

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام و الإتصال



استخدام تكنولوجياات الإعلام و الإتصال الحديثة في
المجال التعليمي و دورها في التحصيل الدراسي لدى
تلاميذ التعليم الثانوي

* دراسة حالة بثانوية رابح اسطبولي بولاية تيزي وزو *

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال
تخصص: إتصال تنظيمي

إشراف الأستاذة

تسعديت قدوار

إعداد الطالبة:

نعيمة خفاش

السنة الجامعية: 2018-2019

كلمة شكر:

إنّ الحمد والشكر لله تعالى الموفق لكل خير ووقفنا بنور العلم لإتمام هذا العمل.
جزيل الشكر وتقدير للأستاذة المشرفة تسعديت قدار على توجيهاتها و نصائحها
القيمة فوجهتنا حين الخطأ و شجعتنا حين الصواب فكانت نعمة الأستاذة ،أتمنى
لها المزيد من النجاح و أن ينير الله دربها آمين.
و اشكر الأستاذة فائزة تمساوت على قبول متابعة الإشراف على المذكرة أقدم
لها أخلص عبارات التقدير.

إهداء

إلى رمز الأمان والحنان الى من غرست في قلبي حب العلم وكان دعائها سر
نجاحي والتي مهما قلت لن أوفيتها حقها

أمي الحبية الغالية قرّة عيني أطال الله في عمرها.

إلى من تتمنى الأعين عن رؤيته و لكن القلب و الروح هما اللذان يراه،الذي
علمني الصدق و أن أسير على درب العلم مهما كانت الظروف فالحياة تحدي
وثقة بالله أبي رحمه الله انشاء الله يكون من أهل الجنة امين يا رب العالمين.

الى إخوتي و أخواتي الاحباء و كل العائلة خاصة أسماء وعلي.

و كل من يحمل لقب خفاش و طاهر شاوش.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد وإلى كل من أحبني و أحببته.

أسأل المولى عزوجل أن يجعل هذا العمل المتواضع خالص لوجهه إذ لا يرد
من دعاه امين و الحد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة :

1 - اللغة العربية :

إنّ تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة لها دور كبير في حياة الافراد والمجتمعات فهي من ضروريات العصر، فنجدها قد اقتحمت جميع الميادين المختلفة بما فيها التعليم.

فهدف الدراسة هو التعرف على الواقع الفعلي للإستخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في المجال التعليمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ودورها في التحصيل الدراسي، ومن خلال هذا تبلورت إشكالية بحثنا كالتالي :

ما هو واقع استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال الحديثة في المجال التعليمي ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية رابح اسطمبولي بولاية تيزي وزو ؟

ولدراسة هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي أنواع تكنولوجيايات الاعلام والاتصال في المجال التعليمي لدى تلاميذ ثانوية رابح اسطمبولي بولاية تيزي وزو؟

- ماهي عادات وانماط استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال الحديثة من طرف تلاميذ ثانوية رابح اسطمبولي ؟

- ما العوامل التي تتحكم في استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال وما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا في اجراء هذه الدراسة الوصفية على منهج دراسة حالة، وهو المنهج المناسب لدراستنا بما أننا ندرس مؤسسة واحدة وهذا عن طريق جمع البيانات والمعلومات وفق أدوات مناسبة تمثلت في الاستمارة والمقابلة وبعد الدراسة توصلنا الى النتائج التالية :

- أثبتت الدراسة أنّ التلاميذ يستخدمون تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في مجال التعليم وهي بنسب متقاربة بين أحيانا ودائما وهذا ما يفسر اهتمام التلاميذ بالتعليم.

- أظهرت الدراسة ان هناك استخداما متباينا لتكنولوجيايات الاعلام والاتصال الحديثة في مجال التعليم لدى التلاميذ، بحيث احتلت الإنترنت المرتبة الأولى من حيث الإستخدام بينما إحتل الهاتف النقال المرتبة الثانية واحتل الحاسوب المرتبة الثالثة ، المرتبة الرابعة الفلاش ديسك USB، والمرتبة الخامسة البريد الالكتروني فيما عادت المرتبة الأخيرة ل CD .

- لقدت توحدت دوافع أفراد العينة أنهم يستخدمون تكنولوجياات الإعلام والاتصال الحديثة وهذا مؤشر إيجابي للتلميذ والمؤسسة معا.

الكلمات المفتاحية :

استخدام، تكنولوجياات الاعلام والاتصال الحديثة ، التعليم ، التحصيل الدراسي.

Résumé

Les nouveaux médias et les technologies de la communication jouent un grand rôle dans la vie des individus et des sociétés, elles sont essentielles de nos jours, et elles ont pénétrées tous les différents domaines, y compris le secteur éducatif.

L'objectif de notre étude est d'identifier l'utilisation des nouveaux médias et les technologies de la communication dans le domaine éducatif des élèves secondaire et son rôle dans la réussite scolaire, et à travers cela la problématique de notre recherche est la suivante :

- Qu'elle est la réalité de l'utilisation des nouveaux médias et les technologies de la communication dans le domaine éducatif des élèves secondaire et son rôle dans la réussite scolaire au lycée Rabah Istambouli de la wilaya de Tizi Ouzou ?

- Pour étudier cette problématique nous avons posé les questions suivantes :

Quelles sont les types des nouveaux médias et les technologies de la communication utilisées par les élèves du lycée Rabah Istambouli de la wilaya Tizi Ouzou dans le domaine éducatif ?

- Quelle sont les habitudes et les modèles de l'utilisation des nouveaux médias et les technologies de la communication par les élèves de lycée Rabah Istambouli de la wilaya de Tizi Ouzou ?

- Quels facteurs contrôlent l'utilisation des nouveaux médias et les technologies de la communication et la façon d'ont-elles influent sur le rendement scolaire des l'élèves ?

- l'utilisation des médias et des technologies de la communication est- elle un bon processus d'apprentissage chez les élèves du lycée Rabah Istambouli ?

- Pour atteindre ces objectifs, nous nous sommes appuyés sur une approche d'étude de cas, qui est la méthode la plus appropriée pour notre étude, il s'agit de recueillir des données et des informations selon les outils suivants tels que le questionnaire et l'interview.

-D'après cette étude nous avons conclu les conclusions suivantes :

- l'étude a montré que les élèves utilisent les nouveaux médias et les technologies de la communication dans le domaine éducatif et ils sont similaires entre parfois et toujours cela signifie que les élèves sont intéressés par les études .

- l'étude a trouvé qu'il existe une utilisation multiple des nouveaux médias modernes et les technologies de communication dans le domaine éducatif chez l'élève, de sorte que la référence internet est la 1^{er} en terme d'utilisation, tandis que la référence le téléphone mobile on 2^{ème} place, l'ordinateur on troisième place ,USB la 4^{ème} place la 5^{ème} place est pour l'email ,et la dernière place est pour le CD.

L'utilisation des nouveaux médias et les technologies de la communication motivent les élèves pour acquérir plus d'informations sur leur études .

Mots clés :

utilisation , technologie moderne ,éducation ,résultats scolaire .

خطة الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي

- 1-الإشكالية وتساؤلات الدراسة
- 2-أسباب اختيار الموضوع
- 3-أهداف الدراسة
- 4-أهمية الدراسة
- 5-منهج الدراسة وادواته
- 6-مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 7-تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 8-الدراسات السابقة

الجانب النظري

الفصل الأول:تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

تمهيد.

المبحث الأول : مفهوم تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة.

المبحث الثاني : تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة .

المبحث الثالث : خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .

المبحث الرابع : وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

المبحث الخامس : وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة .

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني:المقاربات النظرية للدراسة

تمهيد .

المبحث الأول : الخلفية التاريخية لنظرية الإستخدامات و الإشباعات .

المبحث الثاني : فروض النظرية الإستخدامات و الإشباعات .

- المبحث الثالث : الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات و الإشباعات .
- المبحث الرابع : مفهوم نظرية إنتشار الأفكار المستحدثة (إنتشار المبتكرات).
- المبحث الخامس : مفهوم عملية التبني .
- المبحث السادس : مرحلة عملية التبني .
- المبحث السابع : الخصائص التي تؤثر في قبول إنتشار المبتكرات .
- خلاصة الفصل .

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تمهيد .

- المبحث الأول : تعريف العملية التعليمية.
- المبحث الثاني : عناصر العملية التعليمية.
- المبحث الثالث : مستويات التعليم:
- المبحث الرابع : مدخلات و مخرجات العملية التعليمية.
- المبحث الخامس : وسائل العملية التعليمية.
- المبحث السادس : أهداف العملية التعليمية (في المجال المعرفي).
- المبحث السابع : أهمية العملية التعليمية.
- المبحث الثامن : دور تكنولوجيا التعليم في تطوير و تحديث التعليم.
- خلاصة الفصل.

الفصل الرابع:التحصيل الدراسي

تمهيد.

- المبحث الأول : تعريف التحصيل الدراسي.
- المبحث الثاني : أنواع التحصيل الدراسي.
- المبحث الثالث : عوامل التحصيل الدراسي.
- المبحث الرابع : أهداف التحصيل الدراسي.
- المبحث الخامس : كيفية التقويم التحصيل الدراسي.
- خلاصة الفصل .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

- 1- البطاقة الفنية لثانوية الدراسة .
- 2- عرض و تحليل البيانات الكمية و الكيفية.
- 3- نتائج الدراسة.

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة :

العالم اليوم في تطور سريع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة ويعد استخدامها من المتطلبات الضرورية في هذا القرن باعتبارها المحرك لأليات التطور في كل جانب من جوانب الحياة، لاسيما التعليم لأنّ هذا الأخير يعد استثمارا بشريا، له مدخلات وعملياته وأهدافه وتدخل التكنولوجيات الحديثة في هذا الاستثمار لأنها تشكل منهجا منضما للعملية التعليمية والتربوية، وقد ازداد الاهتمام بدمج التكنولوجيات الحديثة في قطاع التعليم في السنوات الأخيرة نظرا لدورها الفعال في هذا القطاع فإنّ التعليم أهم وسيلة لبناء الشعوب ومواجهة متغيرات وتحديات المستقبل ولأنّ جميع الدول التي تقدمت جاء تقدمها من قطاع التعليم إذ تضعه من أولويات برامجها.

في هذا الصدد ارتأينا تسليط الضوء على فئة مهمة في المجتمع وهو التلميذ حيث إذ تم إعداده وإدارة شؤونه التعليمية التربوية يؤدي حتما الى تحقيق نجاح في قطاع التربية والتعليم

و من هذا المنطلق أردنا دراسة واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في مجال التعليمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ودورها في التحصيل الدراسي بثنائية رابح اسطنبولي بولاية تيزي وزو .

ومن أجل ذلك قسمنا الدراسة لعدة فصول قمنا في الفصل الأول بتوضيح الجانب المنهجي المتبع خلال الدراسة، والتساؤلات الفرعية، أهدافها وأهميتها ، وكذلك الأسباب الذاتية والموضوعية ، والمنهج والعينة و أدوات جمع البيانات وتحديد المفاهيم والمصطلحات وعرض الدراسات السابقة.

- المحاور النظرية : المحور الأول تناولنا فيه تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة والذي يتفرع الى :

تعريف التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، تطور تكنولوجيات الاتصال والاعلام وخصائصها، وسائل تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة، وظائف تكنولوجيات الاتصال والاعلام الحديثة

أما المحور الثاني خصصناه للمقاربات النظرية للدراسة وتناولنا فيه نظرية الاستخدامات والإشاعات، لمحة تاريخية عن نظرية الاستخدامات والإشاعات، الفروض النظرية و الانتقادات التي تعرضت لها وكذا نظرية انتشار الأفكار المستحدثة (انتشار المبتكرات) وقمنا بتعريفها وذكر مراحلها وخصائصها.

والمحور الثالث العملية التعليميةيشمل تعريف العملية التعليمية وعناصر العملية التعليمية،مستويات التعليم،مدخلات و مخرجات التعليم ووسائل العملية التعليمية .

المحور الرابع التحصيل الدراسي: تعريف التحصيل الدراسي وأنواع التحصيل الدراسي، عوامل التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، تقويم التحصيل الدراسي. وفي المحور التطبيقي للدراسة تناولنا فيه التعريف بالمؤسسة التربوية محل الدراسة وعرضنا فيه التحليل الكمي والكيفي للبيانات والنتائج العامة وفي الأخير خاتمة الدراسة.

الجانب المنهجي

الإطار المنهجي

1-الإشكالية وتساؤلات الدراسة

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-منهج الدراسة وادواته

6-مجتمع البحث وعينة الدراسة

7-تحديد المفاهيم والمصطلحات

8-الدراسات السابقة

1-الإشكالية وتساؤلات الدراسة:

يشهد العالم اليوم مرحلة جديدة في مجال التطورات التكنولوجيات الجديدة وهذا لامتزاج ثلاثة ثورات وهي: ثورة المعلومات و ثورات وسائل الاتصال المتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة و أخيرا ثورة الحسابات الالكترونية التي تغلغت في جميع مناطق العالم. مما أثر على كل القطاعات ،حيث أصبحت عنصرا هاما في الحياة العصرية سواءا إجتماعية ،اقتصادية،سياسية،تربوية ولقد نجح الفرد بفضلها في التغلب على التباعد الجغرافي بين دولة وأفرادها ولم يعد يتقيد بالسرعات المعهودة بالإضافة إلى وصول المعلومة من طرف لأخر، أصبحت لا تقاس بالساعات ولا بالدقائق بل بجزء من الثانية ولا حتى المكان وهذا يخص جميع المجالات ومن أبرزها المجال التربوي والتعليمي الذي يحاول للاستجابة لمتطلباته والتدرب في عصر المعلومات الذي وضع أسس تربوية مغايرة لأسس التربية في العصور السابقة ،حول المتعلم من التعليم الموجه إلى التعليم الذاتي، و حول البرامج التعليمية من التخصص الضيق إلى تنوع المعارف والمهارات، ومن التعليم المحدد إلى التعليم المستمر والغير المحدد بزمان ومكان وتوظيف هذه التقنيات في المجال التربوي التعليمي ، يجب أن يكون بطريقة إيجابية وهذا نظرا لفعالية هذا القطاع، لأنّ من خلاله نؤسس أجيال المستقبل يفيد ويستفيد، فالتكنولوجيات الاتصال الحديثة تعتبر وسائل ذو حدين إن أجادوأفاد التلميذ في استخدامها فقد حقق الهدف منها وأسهمت في تعليمه وتطوره وزيادة قدراته، وإن أساء استخدامها كانت عبئا عليه، تؤثر عليه سلبا في هذا المجال وعليها يجب على المسؤولين أن يساهموا في دعم المدارس بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك يكون عبر تأسيس مواقع الانترنت تصنع برامج علمية وتواصل اجتماعي تجذب التلميذ إليها لتفريغ مواهبه واكتشافاته حيث تعتبر المعلومات عاملا مهما في نجاح كل فرد والمؤسسة على المدى البعيد وفي هذا برز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها أهم الوسائل التي تساعد في التغلب على تحديات هذا العصر وتحقيق قيمة مضافة تمكنها من المناقشة والاستمرار في ظل هذا التطور، أصبحت المؤسسات على اختلاف أنواعها منها مؤسسات التربية والتعليم تواجه موجة من التغيرات والتحويلات التي كان سببها الثورة المعلوماتية والتقنية، التي إعتمدت على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة والمتسارعة في حين أدرك

الباحثون في قضايا التعليم أنّ أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ترفع مستوى التعليم الارتقاء بأداء المؤسسات التربوية و التعليم وتحقيق أهدافها بفوائد أفضل وتكاليف أقل والالتزام بها بتطبيق تقنياتها أصبح ضرورية لبقاء المؤسسات التربوية كيانا وسمعة .

وبهذا تكون تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة نعمة على التلميذ وليست نقمة، وهذا ما يدعونا للبحث حول استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة في المجال التعليمي، فمن خلال كل ما ذكر نطرح إشكالية الدراسة التي سنتناول هذه الظاهرة، للكشف عن استخداماتها وتأثيراتها فإشكالية الدراسة كالتالي:

ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التعليمي ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي لثانوية راجح اسطنبولي بولاية تيزي وزو؟.

تتفرع إشكالية الدراسة إلى أسئلة محورية وهي كالتالي :

- 1- ماهي أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية لدى تلاميذ ثانوية راجح اسطنبولي بتيزي وزو؟
- 2- ماهي عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من طرف التلاميذ ثانوية راجح اسطنبولي؟
- 3- ما هي الفوائد التي يتحصل عليها تلاميذ ثانوية راجح اسطنبولي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- 4- هل لمتغيرات الدراسة تأثير على مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليمي ؟
- 5- هل هناك رقابة من طرف الأولياء والإداريين على المادة العلمية التي يتحصل عليها التلاميذ من هذه التكنولوجيات الاتصال الحديثة؟
- 6- ما هي أشكال التكنولوجيات الحديثة التي يستخدمها التلاميذ ثانوية راجح اسطنبولي ؟
- 7- ما العوامل التي تتحكم في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية و هي كالآتي:

أ-الأسباب الذاتية :

تعود الأسباب الذاتية في اختيار هذا الموضوع إلى الميل الشخصي لهذا النوع من المواضيع لما يوفره من معلومات حول مختلف التقنيات الجديدة التي يستخدمها التلاميذ في المجال التعليمي ومعرفة مدى فعاليتها في هذا المجال.

طبيعة التخصص العلمي الذي ندرس فيه،وصلته بموضوع الدراسة.

ب-الأسباب الموضوعية:

الأسباب الموضوعية التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع إلى كونها مهمة جدا في تحديد استخدامات التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في التعليم لدى التلاميذ الثانويات وأثرها على التحصيل الدراسي هذا من جهة، ومن جهة أخرى لحدثة الموضوع الذي ينطلق حدائته من حدائه التكنولوجية الحديثة، واستغلالها في مجال التربوي في الجزائر.

محاولة إثراء البحث العلمي وكذا التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية و تقنيات البحث.

3-أهداف الدراسة :

وراء كل عمل أو انجاز هدف محدد أو مجموعة أهداف يصنعها الباحث نصب عينيه وهو يقوم بانجاز خطوات ومراحل عمله، وبالنسبة لهذه الدراسة فقد حددنا أهم الأهداف التي نسير على خطاها للكشف عن أهم نقاط الموضوع المتمثلة في :

1- التعرف على تصور تلاميذ ثانوية رابح اسطنبولي لمفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

2- الوقوف على مدى استخدام هذه التكنولوجيات في الرفع مستوياتالتعليم لدى تلاميذ ثانوية رابح اسطنبولي بتيزي وزو.

3- معرفة مدى مساهمة هذه التكنولوجيات في رفع من مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المؤسسة.

4-أهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية الدراسة في معرفة واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في مجال التعليمي لدى ثانوية رابح اسطنبولي ودورها في التحصيل الدراسي.
- ترتبط أهمية الدراسة في كونها مطلوبة في الوقت الحالي ومدى الحاجة إلى تطوير المؤسسات التربوية من أجل الدخول في عصر المعلومات.
- تدعيم الدراسات العلمية المهمة بفئة التلاميذ وكل ما يتعلق بعالم هذه الفئة لما تحمله من أهمية في تحقيق الاستمرارية الاجتماعية .
- يعد هذا البحث دراسة أخرى تضاف إلى الدراسات العربية بالنظر إلى قلة البحوث المقدمة في مثل هذه المواضيع خاصة باللغة العربية.

5- منهج الدراسة وأدواته :

سنقوم في هذا العنصر بعرض المنهج المستخدم العينة والأدوات .

أ- **المنهج** : إن قيمة البحث العلمي مرتبط ارتبطا وثيقا بالأسلوب الذي يتبعه كل باحث لبلوغ الأهداف من بحثه، ولا بد من منهج لذلك والمنهج "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة لاكتشاف الحقيقة(1) ، و عرف المنهج أيضا حسب قاموس " **le petit robert**" أنه مجموعة من الخطوات التي يتبعها المفكر للكشف وإبراز الحقيقة "(2)

ويربط اختيار المنهج حسب إجماع الباحثين بطبيعية الموضوع المدروس حيث يعتبر المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة ، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة.

¹- محمد الغريب عبد الكريم " البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات "المكتب الجامعي ، الإسكندرية 1992، ص77.
² - Maurice ,Angers « initiation pratique à la méthodologie des sciences humains » CEC/INC, Canada ,1996,p22.

بما أنّ دراستنا تدور حول "استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في المجال التعليمي و دورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو" ، فان الموضوع يندرج ضمن الدراسات الوصفية ،حيث عرفه " أحمد عياد " هو منهج يقوم أساس على وصف الظاهرة أو الموضوع البحث والدراسة ، على أن تكون عملية الوصف تعني بضرورة،تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق الجزئيات وتفصيله،والتعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميًا ،تعبيرا كيفيا وذلك بوصف حال الظاهرة ،محل الدراسة، وتعبيرا كميًا وذلك عن طريق الإعداد والتقدير والتدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر"(1) .

بشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج "بأنه أسلوب من أساليب التحليل مرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"(2).

و تشمل نوع هذه البحوث الوصفية على مجموعة من مناهج و أساليب البحث العلمي التي يستخدمها الباحث على إنجاز مختلف الدراسات العلمية أهمها "منهج دراسة حالة" و هو المنهج الأنسب لدراستنا.

فمنهج دراسة حالة على أنه بحث متعمق في حالة من الحالات،وبحث في العوامل المعقدة التي أثرت فيها ،و الظروف الخاصة التي أحاطتها،والنتائج العامة والخاصة التي نتجت عن ذلك،وقد تكون الحالة المدروسة فرد أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة..الخ³

كما يجدر الإشارة إلى هذا النوع من المناهج أنه يمتاز عن غيره من المناهج بالعمق و التركيز على ظاهرة أو موضوع محدد و عدم الاكتفاء بالوصف الخارجي للحالة موضوع

1- أحمد عياد، "مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 61.
2- محمد عبيدات وآخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات"، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، 1999، ص 46.
3-رجاء وحيد دو يدري، البحث العلمي "أساسيات النظرية و ممارسة العملية"، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2000، ص 200-201.

الاهتمام، ذلك أنّ المنهج يهتم بالموقف الكلي من خلال تحليل مختلف العوامل المؤثرة في الحالة و بصورة ديناميكية تأخذ في إعتبارها تأثير البيئة الخارجية على الحالة موضوع الاهتمام¹

ب- أدواته: وقد اعتمدنا في عملية جمع البيانات على أداة الاستمارة الإستبائية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى المقابلة لأنّ هذا ما فرضته علينا طبيعة الدراسة والموضوع المدروس.

- الإستبيان : questionnâtes

هو أداة من أدوات البحث العلمي الأساسية كثيرة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل، و الإستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد والمتضمن لسلسلة أسئلة التي تقوم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد الموضوعات، قصد الحصول على المعلومات خاصة بالبحث في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف وأراء المبحوثين من قضية معينة(2).

ويعرف الاستبيان أيضا على أنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الدراسات الاستطلاعية الكشفية والوصفية لما توفر من وقت وجهد وتكلفه وسهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة التحقق من الصياغة الدقيقة إلى تحقيق أهداف الدراسة (3).

ويختلف الإستبيان باختلاف أنواع الأسئلة فهناك إستبيان مغلق وتكون فيه الإجابة محددة وفق خيارات يحددها الباحث للمبحوث.

¹مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2000، ص68.

² أحمد بن مرسل، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ط 3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون، الجزائر ،2005، ص 220.

³ جمال ابوشنب، "أصول الفكر والبحث العلمي، المناهج والطرق والأدوات" ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة حلوان ، 2004، ص112.

-إستبيان نصف مغلق وهو مزيج بين نوعين السابقين وهو النوع المستخدم في دراستنا، حيث جاءت إستمارة الإستبيان على النحو التالي:

إخترنا إستمارة إستبيان نظرا لطبيعة الدراسة الميدانية التي نحن في صدد دراستها والتي تخص في استخدام تكنولوجيا اتصالات الإعلام و الاتصال الحديثة في المجال التعليمي التربوي ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية رابح اسطنبولي وقد لجئنا إلى إعداد إستمارة إستبائية وهذا من خلال الشروط المنهجية في تصميمها، سواء تعلق الأمر بالشكل أو المضمون، واحتوت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة التي تراوحت بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة هي:

"التي يطلب فيها من المفحوص إختيار الإجابة الصحيحة من مجموع الإجابات مثل نعم أو لا أو قليل...ويساعد هذا النوع من الإستبيان على الحصول على المعلومات وبيانات أكثر"⁽¹⁾والأسئلة المفتوحة" هي الأسئلة التي تصاغ بطريقة مفتوحة غير محدودة الإجابة مسبقا، حيث يترك فيها الباحث للمبحوث مجال تقديم الإجابة بلغته وطريقته الخاصة على السؤال المطروح"⁽²⁾ أي الغرض منها هو إعطاء الفرصة للمستجيب لإبداء رأيه أو اتجاهه بشكل واضح.

لقد تم تصميم الإستمارة إنطلاقا من إشكالية الدراسة وإستنادا على الأسئلة الفرعية ، حيث تضمنت الاستمارة الإستبائية على محورين والتي من خلالها يمكن الإجابة على تساؤلات البحث، في حين احتوت هذه المحاور على 14 سؤال.

البيانات الشخصية:الجنس، السن، الشعبة.

المحور الأول استخدام تكنولوجيا اتصالات الإعلام والاتصال الحديثة في مجال التعليم .

¹- رجاء وحيد دويري، "البحث العلمي، أساسيته النظرية و ممارسته العلمية" ط 1، دار الفكر المعاصر ، دمشق، سورية ، 2000، ص333.

²- احمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 236.

المحور الثاني دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تحسين التحصيل الدراسي وتنوعت هذه الأسئلة بين المغلقة والمفتوحة .

لقد تم توزيع 60 استمارة الاستبيان على التلاميذ المبحوثين شخصيا وذلك في بداية شهر جوان 2019 .

-المقابلة :

تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان، في إطار انجازه للبحث. والمقابلة لغة مشتقة من الفعل قابل بمعنى واجه، وهي بذلك المواجهة من حيث قيامها على مواجهة الشخص. أي المقابلة وجها لوجه من أجل التحدث إليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث، وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول موضوع المدروس.(1)

ويعرفها أيضا أحمد عياد المقابلة "Interview" هي المحادثة التي تتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها البحث، ولذلك فهي تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى تحقيق غرض معين، والمقابلة من أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في الكثير من العلوم الإنسانية، نظرا لميزاتها المتعددة ومرونتها.

هي إحدى أهم وسائل جمع البيانات، وهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو مساعده بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين الباحث أو مساعده بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته فهي إذن "عملية إجتماعية تحدث بين شخصين ، الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل(2).

1- أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 213.

2- أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 128.

والمقابلة المستخدمة في الدراسة هي المقابلة غير الموجهة أو المقابلة غير المقننة وفي هذا النوع يكون سريان المقابلة غير محدد بأسئلة موضوعه مسبقا إذ يطرح الباحث سؤالا عاما حول فكرة البحث أو الظاهرة، ومن خلال إجابة المبحوث يتسلسل في طرح الأسئلة التالية، يستخدم هذا النوع من المقابلة في حالة عدم وجود معلومات أو بيانات واضحة عن طبيعة المشكلة وبالتالي تكون عملية المقابلة استطلاعية لأن الباحث يكون غير ملم بأسباب الظاهرة وعواملها وبالتالي لا يكون لديه خلفية كاملة حولها، ويمتاز هذا النوع من المقابلات بغزارة المعلومات التي يوفرها إلا أنه يؤخذ عليه صعوبة تضيق إجابات المبحوثين⁽¹⁾ وأجريت المقابلة مع سيد دحمان واعزوق مدير مؤسسة ثانوية رابح اسطنبولي بولاية تيزي- وزو يوم 2019/09/10 على الساعة الواحدة زوالا، في مكتبه.

6- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

أ-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة في العلوم الإنسانية بأنه المجتمع الذي يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة وتعتبر هذه المرحلة أي تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية⁽²⁾.

ويعرفه مصطفى محمود أبو بكر وعبد الله للحح "تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية ، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حين يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءته ونتائجه ومجتمع البحث هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب بدراستها"⁽³⁾.

ويتمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ ثانوية رابح اسطنبولي بتيزي وزو و عددهم الإجمالي (742) تلميذ(344ذكور و 398 إناث).

1- محمد عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص-ص 56-57.
2- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي النظرية و التطبيق، ط 1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ، 2000 ، ص 37.
3- مصطفى محمود أبو بكر وأحمد عبد الله للحح، مناهج البحث العلمي أسس علمية حالات تطبيقية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2007، ص 23، ص 124.

- العينة:

أما العينة عرفها محمد عبد الحميد على أنها " جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية، يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكل البحث ومصادر بياناته" (1)

وعرفها (عمار بوحوش) بأنها مجموعة من السكان، أخذت كي تكون ممثلة لأفراد المجتمع، وتقييم العينة لا يكون ضبطا عشوائيا، وإنما يجب مراعاة عدة نقاط نظامية تتعلق بأفرادها ووحدتها وحجمها وأنواعها والمنطقة أو المناطق التي تنتقي منها (2).

إذن العينة في البحث العلمي هي انتقاء الباحث لمجموعة من الأفراد لتمثيل مجموعة من مجتمع من البحث، حتى يتمكن من إجراء الدراسة عليها ثم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي، وتحديد العينة على أسس هي: نوع العينة، حجمها، وطريقة اختيارها.

لقد استخدمنا في دراستنا "العينة القصدية" التي تراعي التجانس بين مفردات فئات المجتمع الكلي، وذلك لأنّ هذا النوع يخدم إشكالية البحث ويجيب عن تساؤلاته وعرفها "محمد عبد الحميد" بأنها العينة التي تختار مفرداتها على أساس خصائص محددة ولا يتعامل فيها الباحث مع أولئك الذين لا تنطبق عليهم تلك الخصائص. (3)

و انطلاقا مما سبق وقع الاختيار على تلاميذ ثانوية رابح اسطنبولي بولاية تيزي وزو و الذي يبلغ عددهم الكلي 742 تلميذ و عينة الدراسة يبلغ عددها 60 تلميذ.

حدود المكانية والزمنية للدراسة: تتمثل الحدود المكانية في المؤسسة التربوية ثانوية رابح اسطنبولي بولاية تيزي وزو أما الزمنية تمتد دراستنا من شهر ديسمبر 2018 إلى شهر سبتمبر 2019.

1- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص 13.
2- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط 5، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1989، ص 38.
3- محمد عبد الحميد، مرجع سابق ذكره، ص 105.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

-التكنولوجيا :

هناك تعريفات عديدة لتكنولوجيا منها : " مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوي سواءا على مستوى الفرد أو المجتمع(1)".

تكنولوجيا تعريفها لغة: " لفظ تكنولوجيا مصطلح يوناني الأصل (Technologie) وهي مشتقة من كلمة " Tech-ne " وتعني تقنية أو فن وكلمة "ligos أو logis" هي علم + دراسة وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون ويرى الأستاذ (Littre) في قاموس الصادر سنة " 1876 " إن اصطلاح التكنولوجيا تعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة(2) .

2- مفهوم تكنولوجيا الاتصال بالإعلام الحديثة:

إنّ أغلب التعاريف تشير إلى أنّ تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي تلك التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد أو الكمبيوتر وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: " الأدوات، والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال، أو تتمثل هذه الأدوات أساسا في الحسابات الالكترونية". أوهي تلك الوسائل والأدوات التي ظهرت إلى الوجود والى حياة المجتمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الاتصال والإعلام، وهذا نتيجة زيادة حاجيات الإنسان ومتطلباته اليومية، فنحن نعيش كل دقيقة وكل ثانية مبتكرات جديدة في جل الميادين،

1- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار النشر العربي للتوزيع، القاهرة 1990، ص15.
1- محمد الفتح وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الخاتمة للنشر والتوزيع "الجزائر" 2011، ص02.

كما تعرف أيضا بأنها" القطع الحرفية والخدمية التي تعمل على نقل، استقبال وتخزين، ومعالجة، ونشر المعلومات بالاعتماد على الوسائل الالكترونية (1).

-مفهوم الاستخدام

الاستخدام في اللغة من استخدم استخداما، أي تخذ الشخص خادما أو منه يخدمه خدمة(2).

ويعرفه لوكواديك " الاستخدام بأنه نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، وقد أصبح ضروريا من أجل الاستجابة لحاجة وهي الحاجة إلى المعلومات"، أما la croix هو الآخر إقترح تعريفا لمفهوم الاستخدام، حيث يقول:"إنّ الاستخدامات الإجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد إنتاج نفسها وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها(3).

-تعريف إجرائي لمفهوم الاستخدام :

هي ممارسات يومية لدى التلاميذ لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في مجال التربوي.

-تعريف التربوية، تعليم:

-تربية لغة: المعنى اللغوي لكلمة "التربية" التربية لغويا تعني إيصال الشيء إلى كماله، والكمال هنا يتوقف على طبيعة الشيء الذي يخضع للتربية، لخير الفرد ولخير مجتمعه، ولخير الإنسانية التي يتمنى إليها.

1- فريزة سغيلان، أثر تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، مذكرة شهادة الماستر (غير منشورة) في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2014-2015، ص 34.
2- نور الدين عصام، إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 156.
3- عبد الوهاب بوخنوفة، المدرسة التلميذ والمعلم، تكنولوجيات الإعلام والاتصال، التمثل والاستخدامات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، 2006-2007، ص 50-51.

التربية وهي إنماء السلوك والأخلاق والمعارف والتصرف بما يزيد الإنسان ويهذبه.

- أما عن المعنى اللغوي للتربية في اللغات الأجنبية فإن الكلمة للغة العربية تقابل كلمتين وهي (éducation) فهي مشتقة من أصل لاتيني وهو (NourichEducare)

ومعناه انتعاش الحياة ورعايتها وتثنتها ودوامها وصلاحياتها ، كما يفيد قاموس "اكس فورد" بأن كلمة (éducation) في أصلها اللاتيني تعني ساق، يسوق أو استخراج ما ، أو سحب، يسحب من أما كلمة (Pédagogie) فهي مشتقة من أصل لاتيني يتكون من مقطعين الأول (Peda) ويعني (طفل) ، والثاني (Gogy) ويعني (عبد) ، ومعنى (Pédagogie) إذن هو العبد الذي يرافق الطفل في ذهابه إلى أماكن التعلم وعودته منه والذي كان يعني بمراقبة سلوكه وأخلاقياته ، وهذا المعنى يرجع إلى النظامين التربوي الأثيني والروماني حيث كان يطلق على العبد الذي يراقب الطفل في ذهابه إلى المدرسة

التربية في كلمتها تعني التنشئة والارتقاء والنهوض وإظهار القوى النهائية الكامنة لدى من يربي¹

وهناك مفهوم آخر لمصطلح التربية حسب المعجم التربوي وعلم النفس هو علم يعني بتنمية ملكات الفرد وتكوين شخصيته وتقويم سلوكه بحيث يصبح عضوا نافعا في مجتمعه وهي نوعان:

1- التربية الرسمية: ويقصد بها التعليم المنظم على أيدي مدرسين والأساتذة في المدارس والكليات.

2- التربية غير الرسمية: ويندرج تحتها التعلم عن طريق المؤسسات التي تهدف في المقام الأول إلى شيء آخر غير التعليم النظامي ، وهذه المؤسسات تشمل الأسرة والهيئات الاجتماعية الأخرى، كما تشمل المكتبات والمتاحف والمساجد والكنائس والإذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها(1).

1- نايف القيسي، المعجم التربوي وعلم النفس ، أول معجم شامل بكل مصطلحات التربية المتداولة في العالم متعريفاتها، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2010، ص 143.

- **تعليم:** هو عملية بواسطتها يحقق الفرد كفاءة ونمو فردي، أو هو العملية المقصودة التي تؤدي بواسطة مؤسسات أنشئت خصيصا لهذا الغرض ،أو يقوم أفراد اختيروا ودربوا للقيام بهذه العملية ، بهدف الحصول على معرفة ، أو اكتساب مهارة أو تنمية مهارة، أو تنمية قدرات وطاقات خاصة(1).

وتعريف آخر للتعليم حسب الدكتور عصام نور الدين: التعلم (Education) أي توفير العلوم والمعارف والمعلومات بقصد رعاية وتنمية القدرات العقلية وتكوين الشخصية والحصول على المهارات والقدرات(2).

- **التلميذ :** يعرف قاموس لاروس هو ذلك الفرد الذي يتلقى تعليما في المدرسة سواء في الابتدائي ، الإكمالي أو الثانوي تحت إشراف المعلم.(3)

تعريف التحصيل الدراسي :

لغة:

التحصيل: حصل الشيء و الأمر خلصه و ميزه، وتحصل الشيء تجمع و ثبت.

اصطلاحا: هو قدرة الطالب على التوفيق بين قدراته العقلية و مواهبه المختلفة مع المستوى التحصيلي الذي يحرزه أو يصل إليه و هو أيضا "حصول الطالب على العلامات و الدرجات العالية في المواضيع التعليمية المدرسية و التي تدل على قدراته الخاصة و مكانته بين طلاب صفه أو طلاب المدرسة" 4.

التعريف الإجرائي: التحصيل الدراسي هو المستوى و الأداء و المعرفة التي يكتسبها التلميذ في برنامج دراسي معين أو في مادة معينة و الذي يظهر على شكل درجات أو نقاط علامات تحدد بواسطة الاختبارات التحصيلية.

1- نايف القيسي، مرجع سبق ذكره ،ص 170.

2- نور الدين عصام، إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 156.

3 - Dictionnaire, le Petit Larousse ,éd imprimerie Herisseey , 2004, p369.

4جريدة باحمد، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم عن بعد، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، في علوم التربية، جامعة تيزي وزو، 12، 13.

8-الدراسات السابقة :

إنّ اطلاع الباحث على معظم أو مجمل الدراسات التي تناولت نفس الموضوع أو جانبا منه، يعد أمرا هاما في توسيع مجال المعرفة لديه أو استكمال جانب لم تتناوله الدراسات قبلا لذلك من المهم أن يقوم الباحث بالكشف عن الدراسات السابقة لتفادي عملية التكرار دراسة الموضوع نفسه.

من بين الدراسات التي بحثت في موضوع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وإن كانت بعضها قد تعرضت إلى جانب دون آخر.

الدراسة الأولى:

• هي الدراسة التي قام بها عبد الوهاب بوخنوفة حول "المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال التمثل والاستخدامات" أطروحة مقدمة في شهادة دكتوراه الدولة في علوم الإعلام والاتصال سنة 2006 / 2007¹، وقد حدد إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

كيف يتمثل التلاميذ والمعلمون في الجزائر تكنولوجيات الأعلام والاتصال؟ وكيف يؤثر هذا التمثل في تملكهم واستخدامهم لهذه التكنولوجيات؟ وهل يؤدي هذا التحول في مجال انتشار المعارض وطرق تبليغها وسبل الوصول إليها بفضل تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال إلى تغيير في تمثّل التلاميذ والمعلمين في الجزائر للمدرسة ولوظيفتها التربوية والاجتماعية؟

الباحث من خلال هذه الدراسة يهدف إلى محاولة الوصول إلى تحقيق الأهداف النظرية والعملية ألا وهي : التفكير في مفهوم الاستخدام والتمثل ومفاهيم التعلم وحول السياق الخطب التي تتطور حول إدماج تكنولوجية الإعلام والاتصال في حقل التربية والبحث في ما إذا كان هناك وعي لدى الأطراف المختلفة المعنية بالعملية التربوية في

¹عبد الوهاب بوخنوفة، "المدرسة التلميذ والمعلم وتكنولوجيات الإعلام والاتصال التمثل والاستخدامات" أطروحات الدكتوراه الدولة في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر، 2006/2007.

الجزائر بهذه التطورات وتأثيراتها على مكانة المدرسة ودورها ووظيفتها في المجتمع، انطلاقاً من مؤشرات يتم الحصول عليها في الواقع الميداني.

ومن أجل الوصول إلى ذلك اتبع الباحث منهجاً أملت فيه طبيعة الدراسة وفرضته عليه هو إتباع مقاربة منهجية امبريقية ، لجمع البيانات من المبحوثين اتبع الطريقة الوثائقية وتمثلت في الوثائق والنصوص الصادرة عن الهيئات الرسمية ، المقابلات الاستكشافية الحرة ، الملاحظة بالمشاركة وأخيراً الاستمارة، أما فيما يخص مجتمع البحث وعينة الدراسة يتمثل في اعتماده على عينة حصصية طبقية غير احتمالية ، مركبة من التلاميذ والمعلمين وقد اختار هذا النوع من العينة حتى يضمن تمثيل مختلف شرائح مجتمع البحث المتمثل في تلاميذ ومعلمي المراحل التعليمية الثلاث في الجزائر.

وفي الأخير توصل الباحث إلى عدة نتائج والتي استعرضها في المحاور التالية:

محور التملك ، محور التمثل ومحور الاستخدام.

-محور التملك اكتشفت الدراسة عن ضعف ولوج تكنولوجيا والاتصال حياة التلاميذ والمعلمين على حد سواء فنسبة امتلاك التلاميذ والمعلمين لأجهزة الكمبيوتر لازالت ضعيفه مقارنة بتلاميذ ومعلمي دول آخر، كما أن معدل ولوج الانترنت في بيوت التلاميذ والمعلمين لازال دون المستويات المطلوبة .

إن تشجيع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في حقل التربية يتطلب من الدولة اتخاذ إجراءات محفزة من شأنها إعطاء دفعة قوية لهذا الاستخدام.

-محور التمثلات : توصلت الدراسة إلى إكتشاف وجود إختلاف وتباين في تمثّل التلفزيون ودوره التربوي لدى التلاميذ المعلمين، حيث يتمثل التلاميذ التلفزيون بصورة ايجابية ويعتبرون بأن مشاهدة برامجه تشكل إضافة للمعارف التي يتلقونها في المدرسة، ولكنهم بالمقابل لا يستطيعون إدماج هذه المعارف في النسق المدرسي بسبب استمرار القطعية بين المدرسة و التلفزيون واستمرار المدرسة في تجاهل البيئة السمعية البصرية التي يعيش فيها التلميذ على النقيض من ذلك يتمثل المعلون التلفزيون بصورة سلبية ،و يعتبرون أن المعارف

التي يقدمها سطحية و سلبية و في الغالب يتصور المعلمون بأنّ التليفزيون يؤثر سلبيا في الدور التربوي للمدرسة.

كشفت الدراسة عن وجود تمثلات ايجابية للانترنت لدى المعلمين والتلاميذ، حيث يعتبرها المعلمون أداة هامة تساعدهم في تطوير أدائهم التعليمي ويعتبرها التلاميذ أداة هامة لإستقاء المعلومات وإنجاز واجباتهم المدرسية كما كشفت الدراسة عن وجود إدراك لسلبيات ومخاطر استخدام الانترنت لدى التلاميذ والمعلمين أو منها الإدمان على الإبحار في الشبكة ومخاطر الاطلاع على المواقع الإباحية.

محور الاستخدام : كشفت الدراسة عن ضعف استخدام الانترنت لدى المعلمين وبنسبة أقل لدى التلاميذ ، حيث أنّ استخدام الانترنت يبقى استخداما محدودا وهامشيا في الحياة اليومية والمدرسية للمعلم والتلميذ على حد سواء.

تعقيب على الدراسة :

تتشابه دراستنا مع دراسة الباحث عبد الوهاب بوخروفة في استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في المؤسسات التربوية لكن تختلف زاوية الدراسة حيث أنه تناول جميع جوانب الموضوع من المدرسة ،التلاميذ ، المعلمأما نحن فقط زاوية واحدة هي التلميذ، وتشابه في أدوات جمع البيانات مثل الاستمارة والمقابلة وتختلف في الملاحظة والطريقة الوثائقية ونصوص الهيئات الرسمية أي تختلف في المنهج حيث استخدمنا المنهج الوصفي وتناولنا فيه منهج دراسة حالة بما أننا ندرس مؤسسة تربوية واحدة، أما الباحث استخدم منهج المقاربة المنهجية الإمبريقية.

نختلف في العينة حيث وظفنا عينة قصديه أما الباحث قد استخدم عينة حصصية طبقية غير احتمالية.

الدراسة الثانية :

وهي للباحثة فايروز قاسحي حول "تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة" وهي دراسة مسحية لعينة من أساتذة الجزائر العاصمة مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2009/2008.¹

وقد حددت إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى فعالية نظام تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة؟

الباحثة من أجل الوصول إلى الهدف من الدراسة الذي هو تسليط الضوء على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة من التعرف على نظام تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة وتحسسيهم بأهمية هذا التكوين وكذا التعرف على مدى تحقيق الأهداف المسطرة والمرجوة من قبل القائمين على هذا التكوين ، ولتحقيق كل هذه الأهداف إتمدت الباحثة على المنهج المسحي الوصفي الذي يفسر الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة ولجمع البيانات من الأفراد المبحوثين على إستمارة الاستبيان المغلق المفتوح أي الذي يحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة وعلى عدد آخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متنوعة يطلب تفسير سبب الإختيار ويعتبر هذا النوع الأفضل لأنه يجمع بين الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح ما يجعله يتخلص من عيوب كل منهما.

وكذا وظفت الباحثة المقابلة وكذا الملاحظة وفيما يخص عينة ومجتمع الدراسة ، اختارت العينة القصدية لأسباب تتلائم مع طبيعة الدراسة والمنهج المختار وأما العينة تبلغ عددها 762 أستاذ على مستوى ولاية الجزائر وقد وزعت إستمارة البحث على مجتمع البحث بالجزائر العاصمة بالضبط على المدرستين المتمثلة في الأولى: المدرسة العليا للأساتذة بالقبة والمدرسة العليا ببوزريعة وهما المكلفات بتكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد في ولاية الجزائر.

¹ فايروز قاسحي ، "تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة" مذكرة ماجستير (غير منشورة) في علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر،

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي كالاتي :

يعتبر التدريب أو التكوين أثناء الخدمة مطلب هام لنمو المهني لدى المعلم وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التطور التربوي فهو ضرورة ملحة لتطوير أداء المعلمين وهو أفضل إستثمار يمكن أن يحقق عائدا مثمرا متى كان جادا وهادفا.

فيما يتعلق برأي الأساتذة حول نظام تكوينهم التعليمي عن بعد أثناء الخدمة تؤكد نسبة عالية من الأساتذة من معارضتها رأي زملائهم الذي يرون أن هذا النوع من التكوين يضر بسمعتهم كأساتذة وذلك بغالبية ساحقة بلغت 94.44 % فيحتاجون لهذا التكوين فيعد تطويرا وتحديدا لمعارفهم .

أما فيها يخص نوعية الدروس المقدمة في البرنامج التكويني فاتفق معظمهم على أنها مناسبة وفيها يخص درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال من قبل الأساتذة المكونين في نظام التعليم عن بعد أثناء الخدمة إلى عدم إهتمام الأساتذة المكونين في نظام عن أثناء الخدمة راجع إلى عدم إهتمام الأساتذة لا بالإذاعة و لا التليفزيون كوسيلة إعلامية مساعدة في التعليم وبدرجة خاصة التعليم عن بعد لأنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة يمتلكون جهاز الحاسوب الذي يعد الركيزة الأساسية للتعليم في ظل تبني نظام التعليم عن بعد من قبل الوزارة الوصية لتكوين أساتذة أثناء الخدمة.

أما فيما يتعلق بانعكاسات نظام تكوين الأساتذة عن بعد أثناء الخدمة على التلاميذ بينت لنا النتائج الإحصائية أنّ الأساتذة يعتقدون أنّ نظام التكوين عن بعد المطبق عليهم من شأنه أننعكس بالإيجاب على التلاميذ ويساهم في إثراء المادة التعليمية وتحسين طريقة إلقاء الدروس معا.

التعقيب على الدراسة:

تتفق مع دراستنا في استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة في التعليم وتتشابه في أدوات جمع البيانات المتمثلة في الإستمارة والمقابلة وتختلف مع دراستنا في أداة الملاحظة وكذا في المنهج المستخدم المتمثل في المنهج المسحي الوصفي أما نحن استخدمنا المنهج الوصفي و نوعه

دراسة حالة أما في مجتمع البحث يختلف مع دراستنا حيث نحن ندرس التلاميذ التعليم الثانوي أما الباحثة يتمثل في تلاميذ التعليم المتوسط وأخيرا تتشابه كلا الدراستين في العينة المستخدمة وهي عينة قصدية.

الدراسة الثالثة:

وهي للباحثة أوطيب عقيلة حول التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم وهي دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنت.

مذكرة شهادة الماجستير نوقشت في علوم الإعلام والاتصال سنة 2006-2007¹ وقد حددت إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

ما هي إمكانيات التعليم عبر الانترنت في استدراك جوانب قصور التعليم التقليدي؟

حيث هدفت الدراسة للتعرف على مدى قدرة التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال على تغيير طريقة التعليم، وما يمكن أن تقدمه له، ومن ثم وضع التعليم التقليدي في مواجهة التحديات التي يفرضها عليه عصر المعلومات لكي يتجه لاستخدام أكثر لتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وكذلك الوقوف على وضعية التعليم الافتراضي في الجزائر، حيث إعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة ودراسة وضعها قصد الحصول على معلومات كافية ودقيقة.

وقد توصلت الباحثة إلى العديد من نتائج منها :

التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة تركز على استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة وعلى التكنولوجيات منها الانترنت، وتتجسد هذه التكنولوجيات في آخر التطورات التي حققتها البشرية بظهور الإعلام الآلي، وقد اثبتت استخدامها في قطاع التعليم قدرتها على زيادة مرونة وكفاءة وجودة التعليم وإمكانية الوصول إليه، وهذا بتوظيفها لعناصر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وحركة وخلصت

¹ أوطيب عقيلة "التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم"، شهادة ماجستير (غير منشورة) في علوم الإعلام والاتصال، 2006/2007

أيضا أن استخدم التكنولوجيا الاتصال الجديدة في التعليم ، أصبح المتعلم في قلب العملية التعليمية، إذ يعتبر المحرك لها وصار بإمكانه التعلم بشكل فعال داخل وخارج القاعات الصفية و في جو تفاعلي، وهو الذي يختار ما يدرسه وبالمقابل فإنّ الدور التقليدي للمدرسة كضابط للمعلومات في جو محافظ وفي ظل منهاج متركز حول المحتوى لم يعد مقبولا لإحداث التعلم الفعال، بدلا من ذلك صار دور المدرس ميسر للتعلم وموجها ومرشد معا يستدعي ضرورة إعادة تأهيله وتدريبه على تقبل وممارسة أدوار الجديدة.

أما استخدام الحاسوب والوسائط المتعددة فهو استخدام متطور إلى حد يمكن اعتباره استخداما يندرج ضمن الممارسات اليومية للتلاميذ والمعلمين خارج الإطار المدرسي، أما الاستخدام في إطار العملية فهو منعما تماما.

كما أوضح الباحثة أنّ رهانات إدماج تكنولوجيايات الإعلام في الحقل التربوي، ليست رهانات تقنية، وإنما تعبر عن رهانات سياسية واقتصادية، حيث يجري استغلال مسألة أزمة المدرسة الحديثة، والإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيا الإعلام والاتصال كذريعة لتسليم المدرسة وإخضاعها لمصالح اقتصادية مهيمنة.

كما بينت الباحثة أنّ الدراسات الإمبريقية التي إهتمت بدراسة استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التربية من قبل التلاميذ والمعلمين، تخضع لهذا المعطى أو ذاك وأنها غير منفصلة عن الأطروحات والخطى والرؤى المروجة لهذا الاستخدام.

بشكل عام نقول بأن نتائج هذه الدراسة قد سمحت بالوقوف على تمثلات التلاميذ والمعلمين في الجزائر لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الممارسات اليومية وأنّ هذه النتائج فيما يخص التمثلات، تتطابق إلى حد بعيد مع نتائج دراسات أخرى في مجتمعات أخرى بلغ فيه استخدام تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في الحياة المدرسية و حياة المعلمين و التلاميذ درجة متقدمة إلا أنها تحتاج إلى مزيد من البحث و التمحيص أن حقل التمثلات والاستخدامات في مجال التكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في الجزائر كحقل معرفي جديد و إذ يحتاج إلى مزيد من الدراسات لتحقيق تراكم مصرفي يسمح بفهم أفضل و أشمل لمختلف الجوانب المرتبطة باستخدام هذه التكنولوجيايات في الحقل التربوي على الخصوص.

و- كذا توصلت الباحثة إلى التعليم عن بعد عبر الانترنت يعرف ازدهاره وسعة انتشاره خاصة في الجامعات، حيث أنّ الوسائل التعليمية الجديدة، تسير نمط اعتماد نظام التعليم المرتبط بالحرّم الجامعي بواسطة شبكة الانترنت بدلا من نمط التعليم المقتصر على الحرّم الجامعي التقليدي ومن هنا ظهر توجه جديد في التعليم الجامعي وهي الجامعات الافتراضية أو التخيلية، كما استنتجت أوطيب عقيلة على أنّ التجربة الجزائرية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم الافتراضي مازالت في بدايتها وليست إطلاقا بالقدر الكافي و يرجع ذلك في المقام الأول إلى عدم الوعي التام بفاعلية هذا نوع من التعليم و مدى مساهمته في رفع مستوى العلمي و التأهيلي للفرد.

التعقيب على الدراسة:

تشابه مع دراستنا لإهتمامها بالتكنولوجيات الحديثة في التعليم و لكن تختلف زاوية الدراسة حيث الباحثة إهتمت بالتعليم عبر الانترنت أي التعليم عن بعد، أما نحن داخل المؤسسة التربوية.

لقد تمكنا من خلال الاطلاع على هذه الدراسات من الإلمام بجميع جوانب موضوعنا حيث استخلصنا العديد من المعلومات الهامة والمفيدة.

الدراسة الرابعة:

وهي الدراسة التي قام بها الباحث جمال جنان حول دور التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في العملية التعليمية في الجزائر "فكر ومجتمع" مجلة دراسات وأبحاث، العدد 41 أبريل 2018، الجزائر¹

حاول الباحث أن يتطرق على مدى تأثير العوامل السوسيوثقافية في استخدام الملتيميديا (Multimédia) في المجال البيداغوجي في الجزائر بصفة خاصة والتكنولوجيات

¹جمال جنان "دور تكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في العملية التعليمية في الجزائر فكر و مجتمع"، مجلة دراسات و أبحاث العدد، 41، الجزائر.

الجديدة للإعلام والاتصال بصفة عامة ، وتحددت إشكالية الدراسة في السؤال التالي " ما واقع استخدام الملتيميديا في العملية التعليمية في العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة ؟.

الباحث من خلال هذه الدراسة كان يهدف إلى إبراز دور الملتيميديا وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير التعليم في الجزائر ومن أجل الوصول إلى ذلك، استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه المناسب في هذه المواضيع المتعددة الميادين حيث يشمل ميدان علوم الإعلام والاتصال علم النفس والتربية العلوم المعرفية والإعلام الآلي ، ولجمع البيانات من الأفراد المبحوثين اعتمد على الاستمارة.

مجتمع البحث وقع اختياره على عينة من الأساتذة الذين يمثلون مختلف أقسام المدارس الجزائرية (المتوسطات والثانويات) الذين أسندت إليهم مهمة تكوين أساتذة التعليم المتوسط والثانوي الذين يزاولون عملهم التدريسي في المؤسسات التربوية ، أما نوعية العينة فتمثلت في العينة العشوائية ، لقد حصر الباحث عدد من الأساتذة الجزائريين الذين شملتهم الدراسة 270 أستاذ لكونهم الأساتذة الذين سيستخدمون التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في ممارستهم البيداغوجية.

- ملاحظة يقدر العدد النهائي للاستمارات المحتفظ بها والقابلة للتحليل 50 استمارة فقط.

وقد توصل الباحث في دراسته إلى عدة نتائج تتمثل أهمها :

- إن مسألة استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال بصفة عامة والملتيميديا بصفة خاصة في الممارسة البيداغوجية أصبحت حدث الساعة لما تمثله من تحديات في عالم المعرفة. فلقد برهنت العديد من الدراسات والبحوث عن مدى جدية هذه الوسائل في التعليم، فبفضلها تطورت طرائق التدريس في العالم.
- يؤكد أنّ أغلب أساتذة التخصصات المعنية بالدراسة على أنّ التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من بين الأدوات الأساسية للتعليم والتعلم وذلك لاحتوائها على وسائل سمعية بصرية وأرضيات مرتبطة بالتكوين عن بعد، وتميزها بإمكانية الحوار التفاعلي بين المعلم والمتعلم.

- وقد أكدت الدراسة أيضا على أنّ التكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال تخدم المادة المدروسة وتطور طرائق التدريس بفضل التقنيات الاتصالية الجديدة التي تعتمد على البيداغوجية الرقمية وأنظمة المعلومات العلمية والتقنية.
 - فالأرضيات المبرمجة عبر شبكة الانترنت تيسر معطيات الدرس وفق منهجية محكمة، وما على الأستاذ إلا توضيح بعض الأمور التعليمية التي يصعب على المتعلم فهمها عن طريق البيداغوجية الرقمية وشرحها.
 - ويبقى نجاح الحصة المقدمة عن طريق التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتحقيق أهدافها البيداغوجية مرهون بعد توفر الإمكانيات المادية لذلك ومن بينها التجهيزات الاتصالية لدى كل من المعلم والدارس وإرسال بعثات تكوين للخارج في مجال استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال للتمكن من الاستعمال الصحيح لهذا النمط من التعليم في المؤسسات التربوية والجماعية الجزائرية.
 - تعقيب عن الدراسة.
- من خلال هذه الدراسة نستنتج أنّ هناك نقاط تشابه بين دراستنا وهي في استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في المؤسسة التربوية وكذا استخدامنا نفس أداة البحث المتمثلة في الاستمارة الإستبائية وتختلف في المقابلة إذ أنه لم يوظفها وكذا نجد الاختلاف بين دراستنا في نوع العينة حيث الباحث استخدم العينة العشوائية أما نحن استخدمنا العينة القصدية وكذا نختلف في مجتمع البحث، هو درس فئة الأساتذة أما نحن التلاميذ.

الجانب النظري

الفصل الأول

تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة

تمهيد.

المبحث الأول : مفهوم تكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

المبحث الثاني : تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة .

المبحث الثالث : خصائص تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة .

المبحث الرابع : وسائل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة.

المبحث الخامس : وظائف تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة، منذ نشأتها تهدف إلى النمو واليقظة والتوافق الثقافي والحضاري والارتقاء بالمستوى في جميع المجالات، كما أنه فتح المجال للتفاعل والاحتكاك البشري وإتاحة الفرصة للتفكير والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين بصفة عامة، ومجال التربية والتعليم بصفة خاصة مما لها من دور كبير وفعال في تدعيم وصقل برامج التعليم وهذا بتوفير مصادر المعلومات التي من شأنها رفع مستوى الأستاذ والتلميذ معا.

تطرقنا في هذا الفصل إلى: مفهوم تكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال وتطور تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال الحديثة، خصائصها، وسائل تكنولوجيايات الإعلام والاتصال و في الأخير وظائفها.

إن الغاية من هذا الفصل هو إلقاء الضوء على مفهوم (تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة للإعلام والاتصال) كونه مفهوم يمثل مظهر جديد كليا ليس في إطار دراسات علوم الإعلام والاتصال فقط ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع من الدراسات.

المبحث الاول : مفهوم تكنولوجيايات الحديثة للإعلام والاتصال:

شهدت التكنولوجيايات الحديثة للإعلام والاتصال خلال العقدين الماضيين نموا متزايدا فاق القدرة على توقع مفهوم كامل وواحد يحدد خصائصها ووظائفها، حيث أن هذا المصطلح من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين، لكن كل واحد منهم ينظر إليها بطريقة تختلف عن الآخر وهذا راجع بالأساس إلى اختلاف تخصص الباحثين والتطور المستمر في خصائصها وتطبيقاتها، حيث ميز تطور الاتصال من خمس قدرات أساسية الأولى تمثلت في تطور اللغة الثانية في الكتابة

في حين اقترنت الثالثة باختراع الطباعة وبدأت معالم الثورة الرابعة في القرن 19 من خلال اكتشاف الكهرباء والموجات الكهرومغناطيسية، التلغراف، الهاتف والتصوير الضوئي والسينمائي ثم ظهور الراديو والتلفزيون في نصف الثاني من القرن العشرين، من خلال الدمج والجمع بين ثلاث مجالات تقنية هي الاتصال عن بعد، السمع البصري والإعلام الآلي، وزادت من أهميتها ظاهرة الانفجار المعلومات(1) التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركبا قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.

أما المفهوم الحديث لتكنولوجيا فيشمل الإبداع والخلق بالإضافة إلى الاقتباس والاستيعاب، فالتكنولوجيا عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة.

يعرفها سمير عبده " بأنها الأدوات والوسائل التي تستخدم لإغراض عملية تطبيقية والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية تلك الحاجيات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومراحله التاريخية(2).

1- فريد بن زايد، واقع استخدام التكنولوجيايات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر، رسالة ماجستير ((غير منشورة) 2009-2010، ص-ص39-40.

2- محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيايات الاتصال والإعلام الحديثة، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 02.

يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها عبارة عن توظيف المعرفة العلمية في تلبية حاجات الإنسان، أما تكنولوجيا المعلومات فيمكن تعريفها بأنها إيجاد الأدوات والوسائل المناسبة لإنتاج وتخزين ومعالجة وتنظيم وإدارة وعرض المعلومات سواءا كانت نصا أو صوتا أو صورة أو مدموج فيما بينها من الأجهزة والأدوات التي تخدم تكنولوجيا المعلومات في ما يلي:

- 1- **جهاز الحاسوب**: يقوم بتخزين ومعالجة وعرض وتنظيم وإدارة المعلومات.
- 2- **جهاز الهاتف**: يقوم بتحويل البيانات الصوتية إلى إشارات كهربائية (معالجة المعلومات)
- 3- **التلفاز**: يقوم بمعالجة المعلومات وعرضها.
- 4- **الورقة**: تقوم بتخزين وعرض المعلومات.
- 5- **شريط الفيديو، الأقراص المدمجة، القرص المرن** تقوم بتخزين المعلومات(1).

المبحث الثاني: تطور تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال :

1-تطور تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة:

شهد عام 1824 اكتشاف العالم الانجليزي "وليم ستجرون" **"STURGON"** الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع " صمويل موريس **"MORSSE"** اختراع التلغراف عام (1837) وابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النفط والشرط" وقد تم من خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشرة وعد التلغراف فيها بعد من بين العناصر الهامة في تكنولوجيايات الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل الكترونية. وفي عام (1876) استطاع "جراهام بيل" أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيايات التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا مطرقة التلغراف بشريحة رفيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية ، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبابات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

1- علاء الحمامي، غضون السعدون، تطبيقات تكنولوجيايات المعلومات في الأعمال الالكترونية المتصورة، ط 1 ، دار النشر والتوزيع، عمان، 2015، ص226.

وفي عام (1877) اخترع توماس (Edison) جهاز الفونوغراف ثم تمكن العالم الألماني "إميلبرلنجر Berlinger" في (1887) من ابتكار القرص المسطح "Flash disk" الذي يستخدم في تسجيل الصوت، وفي عام (1895) شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية ثم أصبحت السينما ناطقة منذ عام (1928) (1).

وفي عام (1896) استطاع العالم الايطالي (جوجليمو ماركوني Marconi) من اختراع اللاسلكي ، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك، وكان الألمان والكنديون أول من بدؤوا في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام (1919) كذلك بدأت تجارب التليفزيون في الولايات المتحدة منذ أواخر العشرينات مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية ، وفي أول يونيو (1941) بدأت خدمات التليفزيون التجاري في الولايات المتحدة.

وخلال القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة (برامج التليفزيون) الوسائل الالكترونية، باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات وأصبحت برامج التليفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته، وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف ، التلغراف ، الفونوغراف، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفيلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية (التليفزيون)

وهذا استجابة لعلاج المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية الكترونية يعرف الفرد فيها الصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كلما يحدث حين وقوعه إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي والمهني، وأصبحت وسائل الاتصال الالكترونية وفقى هذا المفهوم النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا.

1- محمد الفاتح حمدي وآخرون ، مرجع سابق، ص ص 4-5 .

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة ، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة و كمية مائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات(1).

المبحث الثالث :خصائص تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة :

ومن أبرز سمات تكنولوجيا الإعلام الحديثة هي

1-التفاعلية: Interactivity

تطلق على درجة المشاركة في عملية الاتصال وتأثيرها على أدوار الآخرين حيث باستطاعتهم تبادل الآراء والأفكار، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية حيث يستطيع المرسل استقبال وإرسال الرسائل في الوقت نفسه، وتدخل في هذه العملية مصطلحات جديدة مثل تبادل وتحكم ومشاركين، مثال عن ذلك التفاعلية في بعض النصوص المتلفزة، ويرى البعض أنّ التفاعلية ليست عملية اتصالية مجردة ويشترط فيها إحداث تفاعل وأثر ومشاركة. (2)

والتفاعلية **Interactivity** هي تسمية تطلق على درجة التأثير بين المشاركين في العملية الاتصالية فهذه الكلمة مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني ومعناها تبادل وتفاعل بين شخصين فإن جوهر هذا المصطلح يمكن في التبادل بين إثنين وجها لوجه.

وإنّ مفهوم التفاعلية يشير إلى الحرية التي أصبح يتمتع بها المستخدم في اختيار ما يريد من الوسائل وما يرغب من المحتويات ، وهناك تعريفات عدة لمفهوم التفاعلية منها تعريف الموسوعة العالمية الاتصال التي تعرف التفاعلية هي تكنولوجيا توفر اتصالا من شخص إلى

1- نفس مرجع سابق، ص-ص 5-6

2- يسرى خالد إبراهيم، وسائل الإعلام الإلكترونية ودورها في الإنهاء المعرفي، ط 1 ،دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان 2014، ص133

مرجع نفسه ص ص 150- 151.

آخر بوساطة قنوات اتصال عن بعد ، ويتم التفاعل بين الإنسان والآلة بطريقة تحاكي التفاعلات الشخصية ، كما يرد مفهوم التفاعلية في ثلاثة حقول أكاديمية هي (1) :
علم الاجتماع : والذي يركز بدراسة التفاعل بين الأشخاص وطريقة استبدال العلاقات بينهما.
علم المعلومات : يدرس العلق التي تتم بين الإنسان والآلات ويطلق عليها (تفاعل الإنسان مع الحاسوب).

الدراسات الاتصالية : وهي تفاعلات الأفراد مع كل من الحواسيب والتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة فيها يتعلق بالنواحي العقلية والاجتماعية والطبيعية في الحياة العملية.
2-اللاتزامية :

وتعني إمكانية إرسال الرسالة واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، مثل البريد الإلكتروني عندما ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لتواجد المستقبل للرسالة(2).

3- التوجه نحو التصغير (قابلية التحرك أو الحركية) :

تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلائم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك ،عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات ، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب، الهاتف النقال ، الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية(3).

4- قابلية التحويل convertibility:

وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتنويعه كبرى من أجهزة بعض العظم عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع.

5-قابلية التوصيل connectivity

1- يسرى خالد إبراهيم، مرجع سابق، ص-ص 133-150-151

2- يسرى خالد إبراهيم، مرجع سابق ، ص 133.

3- محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2006 ، ص 25.

و تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتتويجه كبرى من أجهزة بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع.

6- الشبوع والانتشار ubiquity :

ويعني به الانتشار المنهجي بنظام وسائل الإعلام والاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة مثل التليفزيون والفاكسميل ومع كل زيادة هذه الأجهزة تزداد قيمة النظام لكل الأطراف المعنية ، وفي رأي توفلر أن من مصلحة أصحاب السلطة أن يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل من هم أقل ثراء ودعمهم بصورة غير مباشرة .

7- الكونية Globalization

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال أن تتبع المسارات المعقدة والتي يتدفق إليها رأس المال الكرونيا عبر الحدود الدولية، وذهابا إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم.

8- الجماهيرية :

وتعني أنّ الرسالة يمكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معنية وليس إلى جماهير ضخمة أو تعني كذلك درجة التحكم في نظام الاتصال معنية وليس إلى جماهير ضخمة، وتعني كذلك درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة من منتج الرسالة إلى مستهلكها(1).

المبحث الرابع: وسائل تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة:

1- الحاسوب (الكومبيوتر):

هناك عدة تعريفات مقدمة من طرف المجتمعين للحاسوب حيث يعرفه محمد الفتاح حميدي وآخرون أن كلمة الكومبيوتر هي كلمة انجليزية مشتقة من الفعل يحسب أو يعد وتستخدم في اللغة العربية عدة مصطلحات للتدليل على الكمبيوتر، مثل الحاسب الآلي، العقل الالكتروني والإعلام الآلي، وكلمة إعلام آلي (informatique) تم اقتراحها من قبل فليب

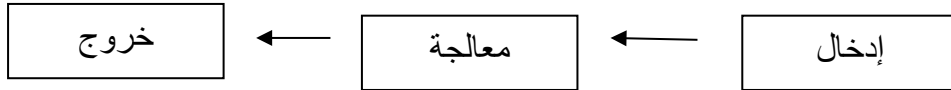
1- يسرى خالد إبراهيم ، وسائل الإعلام الالكترونية و دورها في الإنماء المعرفي ، ط 1، دار النفائس للنشر و التوزيع ، عمان 2014 ،ص133.

دريفوس عام 1962 للتعبير عن المعالجة الأتوماتيكية للمعلومات أو تم قبول المقترح من قبل الأكاديمية الفرنسية عام 1966.

تم بناء أول كمبيوتر في تاريخ البشرية في جامعة "بنسلفانيا" بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1946 وأطلق عليه لفظ (ENIAC)، إن المخترع الحقيقي للكمبيوتر هو (جون فينسون أتانوف John Vincent Atanasoff) الذي توفي عام 1995، ومنذ نهاية التسعينات من القرن العشرين أصبح الكمبيوتر أداة لتسيير المؤسسات ومع مجيء الكمبيوتر الشخصي في الثمانينات من القرن العشرين أصبح للإعلام الآلي أداة إدارية ، ليفرض نفسه كأداة للإعلام والاتصال منذ مطلع التسعينات، ويستخدم الحاسب الآلي في مختلف المجالات كالتعلم والبحث العلمي ومن أهمها نذكر معالجة الكلمات النشر المكتبي تصميم الرسوم، الاتصال المباشرة شبكات المعلومات والنشر والبريد الإلكتروني..... (1)

ويعرف أيضا الحاسوب هو عبارة عن آلة أوتوماتيكية لمعالجة المعلومات يمكن استقبال معطيات بإدخالها ينجز على هذه المعطيات عمليات وهذا باستخدام برنامج عند الخروج.

الشكل رقم (1): المكونات الأساسية لنظام المعلومات



هناك نوعين من هندسة الحواسيب PC و MAC

PC الحاسبات الشخصية personnel computer نجد عادة في هذه الهندسة الحاسبات (compatible) منافسة لشركة IBM ومقلدة وموافقة لها في الخواص مثل (compaq HP) الحاسبات (clônes) ليس لها علامة مسجلة و لا توجد أي مؤسسة تسوقه. MAC (macintosh) تستعمل خاصة في ميادين الصحافة من مؤسسة Apple المعلومات : هي مجموعة من الأحداث التي لا يمكنها بالاتصال بالحاسوب. المعطيات: هي معلومة معالجة.

1- محمد الفاتح حمدي وآخرون ، مرجع سابق ، ص44.

الأوامر: هو أمر يعطيه المستخدم للحاسوب¹

2-الانترنت :

يعرف الانترنت بأنه مجموعة من الشبكات المحلية والعامّة تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية ببعضها البعض.

إن التسمية العلمية للانترنت مكونة من مقطعين (inter) وتعني الدخول و الثاني (net) وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط (الدخول إلى الشبكة) وتعد الشبكة العنكبوتية واحدة من أخطر الوسائل الاتصالية وتأسست هذه الشبكة في الولايات المتحدة الأمريكية لإغراض عسكرية ، ولقد استخدم مصطلح الانترنت أول مرة عام 1983 فالانترنت (internet) في اللغة الانجليزية عبارة مشتقة من (international network) أي الشبكة العالمية، أو تعني لغويا الترابط بين الشبكات ومع كثرة التسميات التي تطلق على الانترنت إلا أنّ الجميع يتفق على أنها أهم ثورة في مجال تطور وسائل الاتصال أو تمثلت الثورات بتطور اللغة ثم الكتابة فالطباعة فوسائل لاتصال الجماهيري وأخيرا الثورة الخامسة والمتمثلة بالانترنت ومن هذه التسميات ، أم الشبكات تربط الملايين من أجهزة الكمبيوتر والأشخاص حول العالم ، الشبكة العالمية لكونها تربط الحواسيب في العالم عن طريق تقنيات الاتصال ومنها الأقمار الصناعية وخطوط الهاتف، نظام المعلوماتي يتم من كلاهما خزن واسترجاع ونقل المعرفة شبكة معلومات مصدر للمعلوماتمكمل للوسائط الأخرى منها أفلام الفيديو سرعة وانتشار وتبديل المعلومات (2).

ومن أهم ما ترتب على الانترنت الاحتوائية الاتصالية حيث أصبح وعاء يمتزج فيه كافة أشكال الاتصال التفاعلي والتعامل الذكي للمعلومات.
- انخفاض كلفة الاتصال بفضل الرقمنة والحوسبة.

¹وزارة التكوين والتعليم المهنيين،المركز الوطني للتعليم عن بعد،المديرية الجهوية ،تيزي وزو،تقني سامي في الموارد البشرية،طور1،المادة إعلامآلي ،2016،ص5
²- يسرى خالد ابراهيم ،وسائل الاعلام الالكترونية و دورها في الإنماء المعرفي ، ط1،دار النفائس للنشر و التوزيع ،عمان ،2004،ص -ص 139-140.

- كسر الحاجز بين الاتصال الفردي والجماعي حيث يسمح الانترنت بأنماط مختلفة من التواصل .

و من أهم الخدمات التي يوفرها الانترنتهي:

- البحث عن المعلومات حيث يمكنه أن ينقلك إلى مكتبات العالم والإطلاع على كل من تريد من قواعد البيانات المختلفة.

- التعليم عن بعد عن طريق المراسلة وإجراء التجارب في معالم افتراضية .

- التحوار عن بعد يمكن لأعضاء الشبكة إقامة حوار بينهم وإقامة الندوات العلمية لتبادل المعرفة.

- الحضور عن بعد يمكن للفرد حضور المحاضرات التي تلقى في الجامعات والمشاركة في النشاطات العلمية والثقافية وهو في منزله.

- النشر الالكتروني : يتيح لأي مؤلف أن يطرح أفكاره وينشرها على الملاء أو يوجهها الى فئة معينة من المشاركين (1).

4- البريد الالكتروني :

يعد البريد الالكتروني (E-mail) من أقدم التطبيقات في الشبكة، وأوسعها انتشارا ، ويشبه نظام البريد الالكتروني التقليدي القائم على استخدام صناديق بريدية لكب مشترك ، وعندما يقوم صاحب البريد الالكتروني يتفقد صندوق بريده الالكتروني فإن عليه أنيقوم باستخدام كلمة السر لتفقد محتويات الصندوق ضمانا لسرعة المراسلات لديه الخيار أن يقوم بجلب الرسائل وملحقاتها ، وتخزينها في القرص الصلب في جهازه الشخصي حيث يمكن الاطلاع عليها والاحتفاظ بها إن أراد ذلك.

1- عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط51 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2011 ، ص ص 118—119 و121.

أما المفهوم العام والشامل للبريد الإلكتروني فهو يعني جميع تقنيات الاتصال التي تقوم بتناقل المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية⁽¹⁾، حيث يمكن عن طريق البريد الإلكتروني تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحساب الآلي. وللبريد الإلكتروني عدد من التطبيقات نذكر منها:

- وسيط بين المعلم والمتعلم لإرسال الأوراق المطلوبة والرد على الاستفسارات وكوسيط للعناية الراجعة.
- تسليم الواجبات المنزلية وتصحيحها من قبل المعلم وفي هذا توفير للجهد والوقت والوارف.
- وسيط الاتصال بالمختصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات⁽²⁾.

5-الهاتف وخطوطه Téléphone:

يعد الهاتف أو التليفون من أهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها وأكثر انتشار بين الناس لدرجة أنه من النادر أن تجد بيتا أو مؤسسة لا تمتلك خطا هاتفيا، والهاتف ليس أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات ولكنها أداة تلعب دورها في الإنتاجية والتسويق وإيصال الخدمات للكثير من المؤسسات وتنتشر الاتصالات الهاتفية التقليدية (زوج من الأسلاك النحاسية) في كل بلاد العالم حاليا. وقد تطور الهاتف في حجمه وشكله ومزاياه وإمكاناته عدة مرات، وأصبح هناك شبكات هاتفية في بعض الدول المتقدمة ومن أحدث الابتكارات في عالم الاتصالات الهاتفية (الهاتف الصوري photophone) أوالهاتف الفيديو (vidéophone) الذي يستطيع نقل الصورة مع الصوت بسرعة هائلة والجهاز مزود بذاكرة تؤهله لخرن الصورة واسترجاعها عند الحاجة ومشاهدتها على الشاشة أو طباعتها على الورق، ويستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة جغرافيا بطريقتين أساسيتين⁽³⁾

1- ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدين، وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،1999، ص-ص 134-135.

2- غالب عبد المعطي الفريجان، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط 1 ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، 2010، ص 247.

3- غالب المعطي الفريجان ،مرجع نفسه ، ص109

1- طريقة الاتصال المباشر: من متحدث على الهاتف (A) إلى متحدث آخر على الهاتف (B) سواء كان الهاتفان في نفس المدينة أو متباعداً.

2- طريقة الاتصال غير المباشر: وذلك عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل التلكس والحوايب ويمكن الاتصال الهاتفي المباشر وغير المباشر أن يكون بشكلين أساسيين هما :

أ- الاتصال السلكي: أي عبر الأسلاك الموصلة بين الهواتف المختلفة وعبر محطات مركزية تنتشر في المدينة والمؤسسة.

ب- الاتصال اللاسلكي: أي دون حاجة إلى وجود أسلاك وعن طريق البث والتواصل للأمواج الدقيقة (الميكروفون) الأرضية أو الاتصالات الفضائية عبر الأقمار الصناعية المنتشرة في العالم (1).

6- الذاكرة الفلاشية أو الذاكرة الومضية : (بالانجليزية USB Flash drive)

جهاز تخزين بيانات يحوي ذاكرة وميظه تستخدم واجهة USB ، يستخدم كوسيط عملي لتخزين ونقل البيانات، الفلاشات صغيرة الحجم لا تحوي أجزاء ميكانيكية، وتتوفر سعات تخزين كبيرة، وهي سهلة الحمل، وأكثر توافقية.

ثم اختراع محرك اليو اس بي فلاش من قبل أمير بان ودوف موران وأورون أو غادن والذين كانوا يعملون لشركة نظم ام (M.systems) .

1- مرجع سابق، ص 110.

7-الاستخدام :

- نقل البيانات : تستخدم الفلاشة لنقل البيانات كثيرا لسرعتها في النقل وسهولة التحميل ولتوصليها مباشرة.
- حفظ البيانات : الفلاشة تأتي بأحجام لنقل البيانات كبيرا مناسبة نسخ احتياط من البيانات.
- حامل تطبيقات : يمكن استخدام الفلاشة كناقل تطبيقات محمولة.

المبحث الخامس : وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة :

للتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة عدة وظائف نذكر الأساسية منها:

1- مصدر للمعلومات و الأخبار:

تتصدر وسائل الإعلام والاتصال الحديثة اليوم كافة وسائل الاتصال الأخرى في تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة والتنوع " ذلك أنّ الانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتيجة للتطور الغير المسبوق في تكنولوجيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي غطت كل المجالات والتخصصات نتيجة الخصائص التي تتميز بتكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة(1).

2- التبعية وتنمية المشاركة الديمقراطية :

نظرا للخصائص الهامة التي تتميز التكنولوجية الحديثة للأعلام والاتصال فقد أصبحت وسائل الاتصال الرقي وخاصة شبكة الانترنت من أهم روافد التبعية وأصبحت تحتل وظيفة التبعية مكانة جد هامة بين مختلف الوظائف التي تقوم بها تكنولوجيا الاتصال وذلك لتأيد الأفكار المختلفة أو مناهضة غيرها من الأفكار بحيث " تسهم في تكوين الرأي العام الإقليمي والعالمي أو حتى المحلي الوطني نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين".

3-التعليم عن بعد (عن طريق الشبكات):

1- فريد بن زايدة ، واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر ، مذكرة ماجيستر(غير منشورة)، علوم الإعلام والاتصال ، سنة 2005-2010 ، ص 34.

وهي واحد من أهم وظائف التكنولوجيايات الحديثة للإعلام والاتصال التي توفرها من خلال الوسائل والبرمجيات ،حيث نجد توسعا كبيرا في استخدام الحاسب في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف في التعليم خاصة بتوظيف في التعليم خاصة في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي وانتشار المفاهيم الخاصة بالتعليم القائم بمساعدة الكمبيوتر.

وقد حققت مختلف الدول عبر العالم تقدما هاما للاستفادة من شبكة الانترنت وتوظيفها في تقديم الخدمة التعليمية للمستويات المختلفة وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الحديثة الخاصة بالتعلم عن بعد والتعلم من خلال الشبكات والتعلم الأقراني وغيرها ، كما دعمت الدوائر المغلقة في التعليم من خلال الفيديو التفاعلي المؤتمرات بالفيديو وغيرها من الوسائل.

4- الخدمة الإعلامية المتكاملة وفورية الاتصال:

من خلال ما توفره مختلف المواقع الإعلامية والإخبارية المعروفة على شبكة الانترنت حول الوقائع والأحداث التي تحدث في بقاع كثيرة من العالم والتعليق عليها ومعالجتها من مختلف الزوايا الفكرية والإيديولوجية في إطار الخدمات الإعلامية المتكاملة ،إضافة إلى سهولة الاتصال بها و الفورية في الاطلاع على محتوياتها و التفاعل معها في نفس الوقت.

6- تجاوز قيود العزلة :

وتظهر هذه الوظيفة خاصة من خلال عملية الإيجار والتفاعل مع مختلف الأشخاص والمحتويات من خلال برامج الحاسب أو الشبكات في إطار واقع اقتراضي حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات دوائر النقاش ومع أشخاص لا يعرفون بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة لهم ثقافات وعادات مختلفة(1) .

1- مرجع سابق ، ص-ص 55-56.

6- نشأة المجتمعات الافتراضية:

وتنشأ المجتمعات الافتراضية في إطار الوظيفة السابقة يجمع الأفراد من خلالها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل الدعوة إلى الديمقراطية، مناقشة الطابوهات أنظمة الحكم في البلدان وغيرها من الأهداف والغايات التي تجتمع حول هذه المجتمعات الافتراضية.

7-التسليية والترقية:

والتي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة لما توفره من برامج للألعاب والمسابقات والموسيقى المتنوعة الجاهزة للتحميل على مختلفة الأوعية دون مقابل. (1)

1- مرجع نفسه ، ص 57 .

خلاصة الفصل:

تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة المتنوعة كانتولازالت ضرورية في حياة كل فرد، حيثمن المستحيل الاستغناء عنها وتطورها السريع عمل على توفير المرونة وفرض الاختيار في استخدامها في مختلف المجالات والتخصصات وهذا نضرا لوظائفها المتعددة .

الفصل الثاني

المقاربات النظرية للدراسة

تمهيد .

المبحث الأول :الخلفية التاريخية لنظرية الإستخدامات و الإشباعات .

المبحث الثاني :فروض النظرية الإستخدامات و الإشباعات .

المبحث الثالث :الانتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات و الإشباعات .

المبحث الرابع :مفهوم نظرية إنتشار الأفكار المستحدثة (إنتشار المبتكرات) .

المبحث الخامس :مفهوم عملية التبني .

المبحث السادس : مراحل عملية التبني .

المبحث السابع :الخصائص التي تؤثر في قبول إنتشار المبتكرات .

خلاصة .

تمهيد :

المقاربة هو أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها البرنامج أو المناهج و منه المقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث الموضوع و لهذا سنحاول في هذا الفصل عرض أهم المقاربات النظرية التي ستتعلق منها هذه الدراسة.

تناولنا في هذا الفصل الخلفية التاريخية للاستخدامات و الاشباعات و فروض النظرية ،لانتقادات الموجهة للنظرية الاستخدامات والاشباعات و بعدها تطرقنا إلى نظرية انتشار الأفكار المستحدثة (انتشار المبتكرات)ومفهوم عملية التبني،مرحلة عملية التبني والخصائص التي تؤثر في قبول انتشار المبتكرات.

المقاربات النظرية للدراسة

يرتبط هذا النوع من النظريات بالجمهور المستخدم للمواد الإعلامية والمتلقي للرسائل الإعلامية، ويقوم هذا النوع من النظريات على أساس أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام بسبب دوافع نفسية واجتماعية، وتركز هذه الدراسات على الأسباب الخاصة للاستخدام في محاولة للربط ما بين هذه الأسباب والاستخدام مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته، كما تقوم أيضا هذه الدراسات على تفسير دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال ومدى إشباع هذه الوسائل الحاجات الجمهور، كذلك مدى اعتماد الجمهور على هذه الوسائل لتحقيق أهدافها⁽¹⁾. و في دراستنا اعتمدنا على مقاربتين الاستخدامات و الاشباع ونظرية انتشار الأفكار المستحدثة.

المبحث الأول: خليفة تاريخية لمقرب الاستخدامات والإشباع:

لقد أدى إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام الجماهيرية، وكان هذا تحولا من فكرة الجمهور كعنصر سلبي إلى عنصر فاعل في انتقاء واختيار الرسائل والمضامين التي يفضلها من وسائل الإعلام، وبالتالي شكل ذلك رد فعل لقوة وسائل الإعلام، أي نظرية التأثير المباشر بوسائل الإعلام، ونظرية انتقال المعلومات على مرحلتين (نموذج التأثير).

وكانت البداية من النظرية الرصاصية الإعلامية التي ترى أن جمهور وسائل الإعلام يتأثرون على انفراد بالوسائل التي يتعرضون لها، وأن رد فعلهم تجربة "فردية" أكثر منه "جماعية"⁽²⁾، كما كانت ترى هذه النظرية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، متأثرة بالدور الكبير الذي لعبته الدعاية أثناءها أن رسائل الدعاية تصل إلى كل أفراد الجمهور، وأن القوة الإقناعية تحقق أهدافها بسهولة، أي بمجرد وصول رصاصية الدعاية إلى الفرد فإن تلك الدعاية تصيب الهدف الذي وضعت نصب عينها⁽³⁾.

1- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2- عاطف عدلي العبد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، الأسس النظرية والإسهامات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 198.
3- فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، ص1، دار الفكر، دمشق.

بالإضافة إلى ذلك فإن تأثر هذه النظرية بالنظرية النفسية الشائعة في تلك الفترة والمتعلقة بالمنبه والاستجابة التي ترى أنكل منبه يحقق استجابة مؤكدة، جعلها تقترض أنجمهور وسائل الإعلام عبارة عن منبه تتعرض له الجماهير لذلك يجب أن تستجيب لها بشكل أو بآخر(1).

تركز بحوث الاستخدامات والاشباعات على دراسة استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام والعائد من هذا الاستخدام.

فهذه البحوث تسعى إلى الإجابة عن السؤال لماذا يستعمل المتلقي وسائل الاتصال؟ من خلال هذا السؤال يمكننا التركيز على المتلقي، يرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ للإفراد يستعملون وسائل الإعلام ومحتوياتها لأمر كثيرة قد لا تكون لها علاقة بالهدف الذي استهدفه المتصل ذلك أن الأفراد بدلا من أن يكونوا مستقبلين لرسائل الاتصال فإنهم يسعون إلى استخدام وسائل الاتصال بما يتفق مع حاجاتهم، ويشبعون بذلك حاجات لديهم ليس بالضرورة، أن يتم إشباعها عن طريق وسائل الإعلام، فالرد قد يلجأ إلى بدائل أخرى غير وسائل الإعلام لإشباع حاجاته، تعتبر بحوث الاستخدامات والإشباع من المقاربات التي تندرج ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام (2)، للإشارة فهناك من يطلق على نظريات الاستخدامات والاشباعات تسمية نموذج والبعض الآخر مدخل كما هناك من يطلق عليها تسمية "منظور" أو "مقرب"(3).

تعتبر هذه النظرية تيار فكريا جديدا ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في الأربعينات من القرن الماضي، وقد عمل رواد هذا التيار أمثال برناردبرلسون ' B.Berlson بول لازار سفليدP.Lazersfield وهارولد لاسويلH.Laswell إلى تقليص

1- عاطف عدلي العبد، نفس المرجع السابق: ص198.

2- صالح أبو أصبح، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، الأردن دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، 2005، ص108.

3- حسين حمدي، وطائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية، مصر، دار الفكر العربي، 1991، ص08.

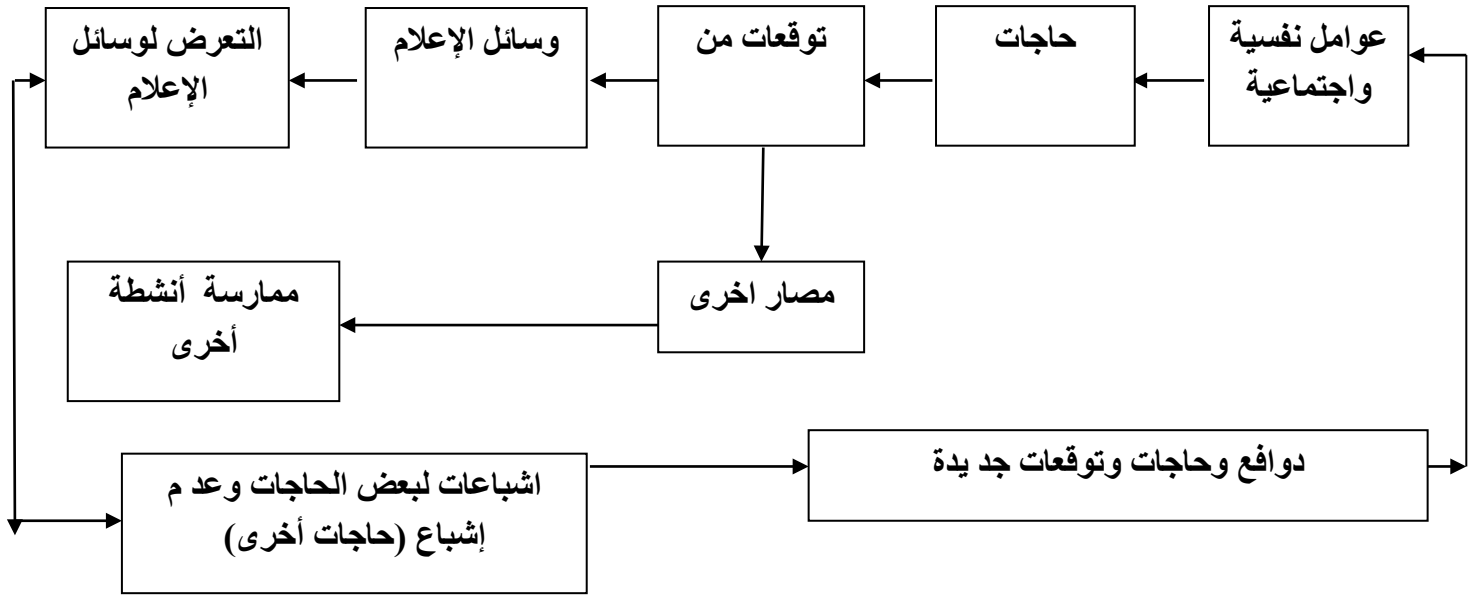
من مصداقية النموذج الأول المنبه لاستجابة⁽¹⁾ والذي يفيد بأن تأثير وسائل الإعلام هو تأثير قوي وفعال ومباشر على أفراد الجمهور ، وهو معبر عنه بنظرية تحتى الجلدية⁽²⁾.

وقد اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية في خلال عقد الأربعينات من القرن العشرين ،أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام.

ويعرض روز نجرين Rosengren 1974 مجموعة العناصر التي تشكل منظور الاستخدامات والإشباعات والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجيا ونفسية و اجتماعية لدى الإنسان أو تتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حداثها وحلول محتملة لتلك المشكلات وبالتالي تتولى الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى، ويؤدي ذلك إلى إشباع أو عدم الإشباع ، ثم تتولد حاجات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة ويعبر كاتز وزملاؤه KATS 1974 عن نموذج الاستخدام هو الاشباعات في الشكل التالي :

¹ -Charon domicile, une introduction à la communication, université du Québec, collection et communication et société ,1994,p33.

² - جيهات احمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، مصر، دار الفكر العربي، 1978، ص 440.



الشكل رقم (2) : يمثل نموذج "كاتز" للاستخدامات والإشباع(1).

المبحث الثاني: فروض النظرية :

وضع الباحثين الأسس العلمية والفرضيات الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسة للنظرية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، لذا وضع ايهوكاتز و زملائه Elihu Katz خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشاعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي

- 1- إنّ أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم(2).
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
- 3- إنّ أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يتبع حاجاتهم، وأنّ وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

1- حسن عماد المكاوي وليلي، حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1، عربية للطباعة والنشر ، القاهرة، 1997، ص 24.

2- نفس المرجع، ص 242.

- 4- إنّ أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل للاتصال فليس من خلال محتواها فقط⁽¹⁾.

المبحث الثالث: الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات الإشباعية.

إنّ تطور البحوث الخاصة بالنظرية منذ السبعينات الميلادية ، وحتى يومنا هذا، ويعد تقديم النظرية لإستراتيجية جديدة لدراسة استخدامات الجمهور وإشباعاته وتفسيرها، ازداد إدراك الباحثين لأهمية الجمهور النشط وعلى الرغم من هذا التطور إلا أن هناك صورا من النقد وجهت للنظرية و أشهرها التي التي أوردها ما كويل في 1979 ، ونذكر منها ما يلي:

1- الانتقاد الموجه إلى مفهوم الوظيفة ، فهو كما يرى دينس ماكويل (D. Maquial) يستخدم الهدف أو النتيجة أو المطلب أو التوقع، ومرد هذا الاختلاف إلى الخلط بين الهدف والنتيجة فالأخبار مثلا قد يفسر على انه هدف تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيقه وقد يكون مطلب وظيفيا تؤديه الوسيلة ،وقد يكون رغبة الجمهور من الوسيلة فيصبح بمعنى التوقع أو النتيجة.

2- يرى بعض الباحثين أنّ النظرية لا تعدو كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة والأمور في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع والحاجات وفئات المحتوى، حتى يصل الباحث إلى نتائج مفيدة.

3- يرتكز دينيس ماكويل (D. Macquial) على أن نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.

4- يرى (بلمار Blumer) عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون ،هل هو العمل ،أو المنفعة أو الانتقاد.

¹ - منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان، 2012، ص 182.

5-عدم الاتفاق على المصطلحات النظرية ومن ثم توظيفها وربطها بال نماذج المختلفة للإشباع.

6- دخول وسائل جيدة إلى الواقع مثل الأنترنت ، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها.

7-تنظم بحوث النظرية إلى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها وتأثير كل منها في الآخر(1).

8-كما يرى كذلك في هذا المنظور "Elliot" أنّ اهتمام النظرية بالخصائص السيكولوجية على حساب الأبعاد الاجتماعية والاعتماد على استجابات أفراد الجمهور ونتائجها كأدلة على الحاجات الأساسية كما تمهل هذه نظرية البيات والعمليات الاتصالية(2).

المبحث الرابع: مفهوم نظرية انتشار الأفكار المستحدثة (انتشار المبتكرات).

-مفهوم الانتشار:

يذكر "روجرز" **Rogers** أن الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجيات والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها إلى الناس والنجاح الذي يصادف بعض هذه المبتكرات وال فشل الذي يصاحب الآخر وظروف النجاح وأسباب الفشل ،فالانتشار مرتبط إذا بالتجديدات والابتكارات و تقاس مدى حداثة الفكرة بالبعد الزمني الذي استخدمت فيه لأول مرة ، كما أنّ حداثة هذه الفكرة هي التي رد فعل الشخص اتجاهها، ويحلل المهتمون بالانتشار إلى أربعة عناصر رئيسية أولها الجديدة الابتكار innovation ،وثانيهما هو مجرى الاتصال communication ثالثهما هو التنسيق الاجتماعي système social ، حيث أنّ عملية الانتشار تدور وتجري داخل نسق اجتماعي معين(3).

1- علي عبد الفتاح كنعان ،نظريات الإعلام، الطبعة العربية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 189190.

2- عبد الرحمان عزي والدكتور السعيد بومعيز، (تقديم زهير احدا دن) دراسة سوسولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية الإسلامية، دار الورسم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط ، 2010، ص 86.

3- محمد محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال ، الإسكندرية ، مكتبة الاشعاع، ص 210.

أما العنصر الرابع فهو الزمن، والتنسيق الاجتماعي مفهوم شائع الاستخدام في السوسيولوجيا الحديثة ، ويشير إلى مجموعة من الأفراد يتباينون وهم معنيون بتحقيق هدف جمعي، ويمثل الأفراد أعضاء هذا التنسيق كما يمثلون فيه كذلك جماعات غير رسمية ومؤسسات ومنظمات(1).

المبحث الخامس: مفهوم عملية تبني:

هي عملية عقلية ذهنية تختص بالفرد وتتكون من عدة مراحل تبدأ بالسماع عن الفكرة وتأخذ فترة زمنية تطول أو تقتصر وفقا لخصائص الشخص وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في هذا الشخص وفي قدراته وإمكانياته لاتخاذ قرار التبني.

ولقد تعددت تعريفات التبني على الرغم من ذلك فقد اتسقت تلك التعريفات من حيث المضمون مع التعريف الذي أورده "روجز" بأنها " العملية العقلية التي يمر الفرد خلالها منذ يسمع عن فكرة جديدة لأول مرة حتى تصبح هذه الفكرة جزءا من سلوكه، ومن المسلم أنّ عملية تبني المبتكرات الجديدة التي تسبقها عملية أخرى وهي عملية نشر تلك المبتكرات، والتي بواسطتها تنتقل المبتكرات الجديدة من مصادرها الأصلية إلى عدد كبير من المستفيدين منها عبر مختلف وسائل الاتصال، بغية تعريفهم بها وحثهم على تبنيها ووضعها في حيز التنفيذ الفعلي".

وتجدر الإشارة إلى أنّ مسألة الحداثة أمر ذاتي ونسبي، وأنّ المبتكرات تتغير من الجودة إلى القدم بتغير الزمن وتباين نظرة الأشخاص إليهم وموقفهم منها.

مما سبق يتضح أن عملية الانتشار تعتمد على توافر العناصر الآتية:

- 1- المبتكرات الجديدة.
- 2- انتقال المبتكر من خلال قنوات الاتصال.
- 3- الزمن الذي يتم فيه عملية نقل وتوصيل المبتكر إلى المستفيدين أو المستهدفين والمستقبلين(2).

1- محمد محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال ، مرجع سبق ذكره ، نفس صفحة.
2- نفس المرجع ، ص-ص 214-215.

المبحث السادس: مراحل عملية التبني:

- مرحلة الشعور بالفكرة: وهذه المرحلة يتعرض الفرد للفكرة ويحس بحاجة شديدة إلى معلومات كافية عنها، ويرى أغلب العلماء أنّ السماع بالفكرة الجديدة يكون بالمصادفة المحضة.
- مرحلة الاهتمام: وفي هذه المرحلة يطبق المرء الفكرة المستحدثة تطبيقاً عملياً على موقفه الراهن وكذلك موقفه الراهن وكذا الذي يتوقعه مستقبلاً، وبعدها يقرر إن كان عليه أن يجرب الفكرة أم لا، وتخضع هذه المرحلة إلى تردد كبير من المتبني لذلك فهو يحتاج إلى التشجيع القوي.
- مرحلة التجريب: وفي هذه المرحلة يستخدم المرء الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق، وذلك لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة تمهيداً للتطبيق الفكرة كلياً.
- مرحلة التبني: وهنا يقرر المرء عادة الاستمرار في الاستخدام الكامل للفكرة⁽¹⁾.

المبحث السابع: الخصائص التي تؤثر في قبول انتشار المبتكرات:

- عرض "روجرز" Rogers " وشوماكير" قائمة من الخصائص التي استنبطها من دراسات عديدة في ميادين: الزراعة، الطب، التعليم، التسويق وغيرها فتشمل ما يلي:
- أ-الميزة النسبية: يعرف "روجرز" Rogers " الفكرة الحديثة أو الأسلوب المستحدث بأنها درجة تفوقها على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة، ويقصد بالميزة النسبية عادة مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد.
- ب-الملائمة: يقصد بها " درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها وتجاربهم الخاصة بذلك وهذا التوافق من شأنه أن يزود من يتبنى الفكرة بقسط أكبر من الطمأنينة والأمان، كما يجعل الفكرة أسهل فهمها بالنسبة له.

¹- افرين روجرز، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر، ترجمة سامي ناشدة، عالم الكتب، القاهرة، 1991، ص-ص 11-116.

-ج- **درجة التعقيد:** يقصد بها درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم والاستخدام وقد لوحظ أن بعض الأفكار المستحدثة أكثر وضوحا وأيسر استعمالا من بعض الأفكار الأخرى، وأن هذا الاستخدام يرتبط بدرجة قبول قرار المجتمع لها وانتشارها بينهم.

القابلية للتقسيم والتجزئة: بعض الأفكار والأساليب المستحدثة يمكن تقسيمها وتجربتها مجزئة وكلما نجح الفرد في تجربة جزء ينتقل بسهولة إلى أجزاء أخرى، وبعض الأفكار والأساليب الأخرى تكون غير قابلة للتجزئة، وقد استخلص "روجرز" أنّ "الأفكار الأساليب المستحدثة التي يمكن تجزئتها، تكون على العموم أسرع في التبني للأفراد والمجتمعات من الأفكار والأساليب التي يمكن تجزئتها.

قابلية التداول: يقصد بها "سهولة نشر وتداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد " وقد لوحظ أنه كلما كانت النتائج المترتبة على تبني الفكرة واضحة جلية للعيان، كان قبول الآخرين وتبنيهم لها سهلا ميسورا (1).

وانطلاقا من هذه المقاربة النظرية فإن هذه الدراسة ستركز على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في المجال التربوي كشكل من أشكال التجديد في المؤسسات التربوية وكمبتكر حديث وذلك على مستويين:

- مستوى تبني الفكرة : خاصة من خلال الأفراد المستخدمين لهذه التكنولوجيا سواء التلاميذ أو الأساتذة .

- استخدامها أو تطبيقها : والذي يعبر عن تقبل الفكرة والشروع في تطبيقها.

1- حورية بولعوي، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) في الاتصال والعلاقات العامة، 2007_2008، ص32

خلاصة :

ما يمكن استخلاصه في هذا الفصل هو أن يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات و الإشاعات أثناء تعرض الفرد لوسائل الإعلام التقليدية يختلف عن تطبيقها على استخدام وسائل الاتصال الرقمية باعتبارها الحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها خلال استخدام المستحدثات هي حاجات متعددة ، و يتميز استخدامها بعنصر الفعالية أي الفرد متعرض للرسالة الإعلامية ، إما فيما يخص انتشار الابتكارات الحديثة أمر نسبي لأنها تتغير من الجدة إلى القدم بتغير الزمن و تباين نظرة الأفراد إليها.

الفصل الثالث العملية التعليمية

تمهيد .

المبحث الأول :تعريف العملية التعليمية.

المبحث الثاني :عناصر العملية التعليمية.

المبحث الثالث : مستويات التعليم:

المبحث الرابع : مدخلات و مخرجات العملية التعليمية.

المبحث الخامس : وسائل العملية التعليمية.

المبحث السادس : أهداف العملية التعليمية (في المجال المعرفي).

المبحث السابع :أهمية العملية التعليمية.

المبحث الثامن :دور تكنولوجيا التعليم في تطوير و تحديث التعليم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

العملية التعليمية هي أولى الركائز الأساسية لبناء مجتمعات قوية و متينة ،و يعد التعليم من المجالات الأساسية ذات الأهمية الكبيرة لكل من الفرد و المجتمع ،و بالتعليم تتطور الأمم و تتقدم الحضارات ،و لنجاح العملية التعليمية لابد من تضافر الجهود من قبل القائمين عليها لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

و في هذا الفصل عرضنا: تعريف العملية التعليمية،عناصر العملية التعليمية،مستويات العملية التعليمية،مدخلات و مخرجات العملية التعليمية،وسائل العملية التعليمية و أهداف العملية التعليمية وأهميتها و أخيرا دور تكنولوجيايات التعليم في تطوير و تحديث التعليم.

المبحث الأول :تعريف العملية التعليمية:

العملية التعليمية:هي ترجمة لكلمة Didactique التي اشتقت بدورها من الكلمة اليونانية (Didactitos)، والتي كانت تُطلق على ضرب الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية⁽¹⁾ ، و قد تطور مدلول الكلمة ليصبح التعليم أو فن التعليم، و هكذا لم تكن في البداية تختلف كثيرا على العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجيا بالرغم من هذه الأخيرة التي تهتم على الخصوص فالمتعلم بينما تركز الأولى "التعليمية" على المعارف.

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554 و استعمل لتعلم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي فقد و خلف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم و التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية في علم موضوع دراسة و تقنيات التعليم.⁽²⁾

المبحث الثاني : عناصر العملية التعليمية:

لكل عملية تعليمية مكونات أساسية تقوم عليها، فهي عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة و المطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم، لأن حصول "أي خلل من أي طرف أو ركن من أركان العملية سيؤدي إلى خلل من نتائج العملية التعليمية".⁽³⁾

أولا: المناهج:

و هو المناهج بكل ما يحتويه من الكتب المدرسية المقررة، و الأدوات و الوسائل التعليمية و المراجع و المصادر المختلفة.

و لا يمكن معرفة مدى نجاح المناهج و مستوى تحقيق أهدافه من تقويم و وفقا لهذه الحقائق فإن هذه العناصر تشكل بمجموعها عناصر المناهج، و قد حددها "تاييلور" بأربعة عناصر هي:

¹خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني بالمقارنة و بالكفاءات و الأهداف، دار التنوير للنشر و التوزيع، الجزائر، 2004، ص 131.

²محمد الصالح حروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ط1، دار الهدى، 2012، ص 127.

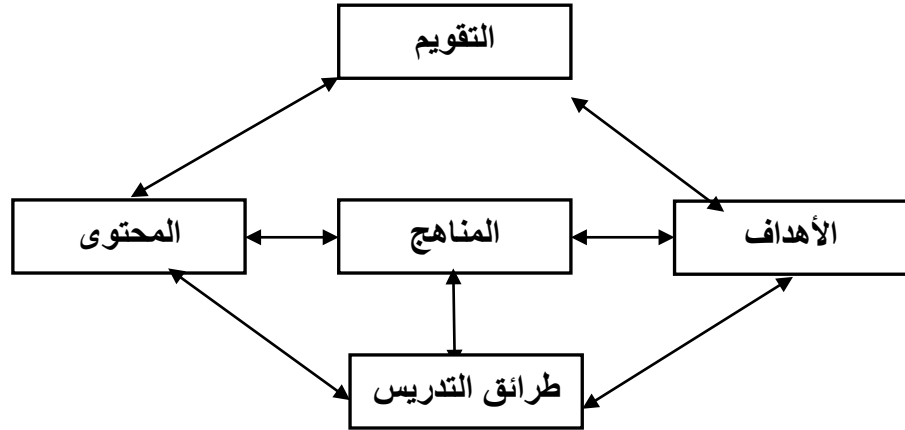
³محمد هاشم فالوقي، بناء المناهج التعليمية، مفهومها أسسها و تنظيماتها، جامعة الفتح، طرابلس، 1997، ص 186.

أ- الأهداف و التي وضوفها يتم اختيار محتوى المناهج.

ب- المحتوى.

ج- طرائق التدريس.

د- التقويم. (1)



الشكل رقم (03): عناصر المنهج

وحدة هذه العناصر من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها؟
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات و تمكين المتعلم منها؟
- كيف تعرف أن الأهداف تحققت. (2)

ثانيا: المعلم:

و هو العنصر الثاني في العملية التعليمية، إذ أن المعلم و ما يمتاز به هو كفاءات و مؤهلات و استعدادات و قدرات و الرغبة في التعليم و مساعدة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح و يسر، وهو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية "و أن إزدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم و بإنجاز المعلمين، و لهذا نجد أغلب الدراسات و الأبحاث التربوية ركزت إهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم و على الأسلوب الذي يدير به صفه. (3)

¹زينب عبد الكريم، علم النفس التربوي، دار أسامة لنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص ص 87-88.
²عبد الرحمن حسن الإبراهيمي، طاهر محمد عبد الرزاق، تصميم المناهج و تطويرها، دار النهضة العربية، 1996، ص 64.

³Capelle (J), l'école de demain reste à faire, P.V.F, Paris, 1966, P 164.

يعرفه تورسين حسين **Torsten Husen**: "المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر و متناسق، فهو مكلف بإدارة سير و تطور عملية التعلم، و أن يتحقق من نتائجها.(1)

و على المعلم أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- **قدرة عقلية فوق المتوسط:** الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، و اعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط من شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم.(2)

- **الرغبة في التعليم:** المعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب و دافعية، سوف ينهمك في التعليم فكرا و سلوكا، سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم المرتبط به، فالرغبة مع التعليم ليس كمهنة و حسب و إنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد و هذا الأخير يضمن تطور القدرات و الحماس العملي.(3)

- **الشجاعة الأدبية في قول "لا أعرف":** يتردد المعلمون عادة في الإفصاح عن عدم معرفتهم للإجابة عن السؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، و في كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة، و ربما غير صحيحة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح.(4)

و من هنا يمكن القول أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو يؤثر على التلاميذ بأقواله و أفعاله و مظهره، وسائل تصرفاته التي ينقلها التلميذ عنه، و يستطيع المعلم الكوفي، أن يوظف الإمكانيات التي سيتناولها و يبتكر فيها لينجح في أداء رسالته.(5)

ثالثا: المتعلم:

"المتعلم هو المستهدف و محور العملية التعليمية، و المتعلم هو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية و الاستعدادات الوراثية و الحاجات البيولوجية، و من يتعامل مع هذا الكائن الحي لابد من أن يتمكن من الإحاطة بالمتعلم و ما له صلة به،

¹M. Postic, Observation et formation des enseignants, 3émé, P.U.F, Paris, 1990, P 671.

²محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2007، ص34.

³السيد سلامة الخميس، التربية و المدرسة و المعلم، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لذنيا الطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 2000، ص 265.

⁴محمد أحمد كريم و آخرون، مهنة التعليم و أدوار المعلم فيها، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 44.

⁵زيدان محمد مصطفى، الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط1، دار الشروق، جدة، 1980، ص 46.

طبيعة التكوينية و مكونات شخصية و استعداداته و دوافعه و انفعالاته و قدراته الفكرية و المهارية و مستوى ذكائه و بيئة الاجتماعية.(1)

و المتعلم هو من يمتلكه من خصائص نفسية و عقلية و اجتماعية و لديه من رغبة و دافع للتعلم و الأساس في العملية التعليمية.

و المتعلم هنا هو محور العملية التربوية من حيث الاهتمام بجميع جوانب النمو الشامل للطلاب معرفي، وجداني، جسمي، نفسي و المتعلم يشترك في العملية التعليمية من حيث التعلم الذاتي و استخدام أسلوب الاكتشاف و التركيز على الفهم و الاشتراك في تصحيح و تخطيط و تنظيم المنهج.(2)

المبحث الثالث : مستويات التعليم:

تسعى العملية التعليمية على مستويين هما:

1- المستوى الأول: و هو يسبق التفكير البيداغوجي و تشكل فيه محتويات و مضامين التعليم مواضيع للدراسة و التأمل، و تسمح التعليمية في هذا المستوى بحصر أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع و تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض.

2- المستوى الثاني: و هو يحقق العمل التعليمي و يتناول التعمق في تحليل وضعيات تعليمية حقيقية لفهم و تغيير ما جرى فيها بدقة، تتضمن هذا التحليل على الخصوص من دراسة تصورات التلاميذ المتعلقة بمفهوم معين، و التعرف على أسلوب تفكيرهم و اكتساب الطريقة التي يتمكنون بواسطتها من معرفة ما ينتظره المدرسة و أسلوب تدخله خلال الحصة و ذلك للإحاطة بكل جوانب المؤثرة في العملية التعليمية.(3)

المبحث الرابع : مدخلات و مخرجات العملية التعليمية:

أ- مدخلات العملية التعليمية:

تتمحور من خلال العملية التعليمية العناصر التالية:

¹محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائي، دار المناهج للنشر و التوزيع، 2007، ص 25.

²<https://sites.google.com/site/eportfolioamr/davood/2/amr2/15/02/2019 / 18:44>

³خالد البصيص، التدريس العلمي و الفني السفان بالمقارنة بالكفاءات و الأهداف، دار النشر و التوزيع، الجزائر، 2004، ص 132.

1- العناصر البشرية:

و تعتبر من أهم مدخلات العملية التعليمية و التي تتمثل فيما يلي:

• عضو الهيئة التدريسية:

ينقسم دور الأستاذ إلى عدة مستويات تتمثل أساسا في:

- **مستوى الطالب الفردي:** استعمال طريقة تسيير عمليات التدريب الاستجابة الفعالة لاحتياجات المتدرسين الفرديين و كذا التقييم:

- **على مستوى القاعة:** التدريس في قاعات متعددة النفقات، إعداد العادات الجديدة للطرق التحويلية في كل برنامج المحاضرات و دمج الطلبة بتقديم الاحتياجات التعليمية المحددة.

- **على مستوى الأولياء:** نصح الأولياء بطريقة مهمه، الوضع في صورة و المكان الشركاء مع التجمعات المحلية.(1)

• **الطالب:** أهم عنصر و مكون في مؤسسات التعليم.

• **المجتمع:** العميل الأول و المستفيد من رسالة المؤسسة التعليمية و لا يمكن تحديد أهداف المؤسسة دون العودة لاحتياجاته الفعلية.(2)

2- العناصر المادية: تتضمن المكتبة، المختبرات العلمية و مستلزمات دراسية (طاولات، كراسي، مكاتب.....).

3- العناصر التنظيمية: و تمثل في الإدارة من خلال لوائح، أنظمة، قوانين و تشريعات و كل المراسيم التي تعمل على تنظيم سيرورة العملية التعليمية و كل ما يجري في نطاق المؤسسات التعليم العالي.

4- العناصر التكنولوجية: المتمثلة أساسا في كل ما هو مبتكر و خاصة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، إذ يعتبر وسيلة مهمة جدا من خلال استخدام مكوناتها المختلفة، برمجية، شبكات.(3)

2- عملية التدريس:

و هي عملية تحويلية و معالجة تكامل المدخلات لتصبح منتج يعتمد عليه فيما بعد.

¹Le rôle Crucial des enseignants, attirer, former et retenir des enseignants de qualité politique d'éducation et de formation, DCDE, 2006, P 3.

<https://peod.oacd-ilibray.org/education/Le-rôle-Crucial-des-enseignants>, 17mai 2019.

²فراس محمد العزه، عبد الفتاح فارق النصيمي، رسالة المؤسسة التعليمية انطلاق أنظمة إدارة الجودة فيها، المؤتمر.
³ خالد البصيصي ، نفس المرجع سابق، ص 2.

ب- مخرجات العملية التعليمية:

إن أسس نواتج التعليم على حقيقة مفادها أن الطالب لم يعد في الأصل هو المنتج العائد، وإنما المنتج العائد هو ما يكتسبه من خلال عملية التعليم من معارف و مهارات تعمل على التنمية الذاتية لديه في الجوانب التالية:

- اكتساب المعارف التي تمكنه من القدرة على الفهم و الإدراك العلمي.
- اكتساب المهارات التي تمكنه من أداء و تشكيل و تصميم الأشياء.
- اكتساب الخبرة و الاحتراف مما يمكنه من القدرة على أداء و تشكيل و تصميم الأشياء.
- اكتساب المبادئ التربوية التي تساعد على أن يكون الطالب عضو مساهما و صالح في المجتمع.(1)
- الكفايات المهنية: تتعلق بالتناسب بين الوظيفة و الاختصاص الاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في ممارسة المهنة، العمل بإتقان الرغبة الذاتية ف العمل.
- الكفايات الأكاديمية: المعرفة الواسعة في مجال التخصص، الإطلاع على التطورات العلمية الحديثة الإطلاع على دراسات و أبحاث علمية عديدة، متابعة الاجتماعات و حلقات النقاش المتعلقة بمجال العمل.
- كفايات الإتصال و التواصل: القدرة على التواصل مع الآخرين إلكترونياً تقبل رأي الآخرين مهارات النقاش و الحوار. (2)

المبحث الخامس : وسائل العملية التعليمية:

هناك عدة تصنيفات للوسائل التعليمية نذكر منها:

* تصنيف حمدان: ثنائي

1- وسائل تعليمية غير آلية: و التي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات التعلم و التدريس كما هي عادة.

2- الوسائل الآلية: تعتمد على الآلية في عرضها و استعمالها التربوية المدرسية عموماً.

- وسائل و تكنولوجيا التعلم غير الآلية تضم:

- الصور و الرسوم التعليمية.

- الخرائط الجغرافية.

¹محمد عوض الترتوري، أغادير عرفات جويحان، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2006، ص 60-65.

²علي إسماعيل، بيار حدعون، تطوير و تحديث خطط و برامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع، المؤتمر 12 للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلم في الوطن العربي بعنوان الموازنة بين مخرجات التعليم العالي و حاجات المجتمع في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، بيروت، 6-10 ديسمبر، 2009، ص 11. المتوفر على الرابط التالي: www.tempus-lb.org.

- السبورات التعليمية.
- المواد التعليمية.
- وسائل و تكنولوجيا التعلم الآلية:
- الصور المتحركة و الفيديو و التلفزيون التعليمي.
- المواد و الوسائل السمعية.
- وسائل و تكنولوجيا التعليم في المستقبل (الحاسوب الشخصي اليدوي). (1)
- تصنف "لادجار ديل":

صنف ديل الوسائل التعليمية فيما يسمى بمخروط الخبرة على أساس درجة حسنها، فوضع في أسفل المخروط الوسائل التعليمية الحقيقية التي يمكنها تزويد التلاميذ بخبرات واقعية و مباشرة، ثم تلاه بالعينات و النماذج الحقيقية المصنوعة المكبرة و المصغرة، و السبب في ذلك هو تمثيل العينات و النماذج للواقع دون كثير من التشويه ثم قربها منها منه، و قدرتها على تزويد التلاميذ بخبرات شبه واقعية. (2)

المبحث السادس : أهداف العملية التعليمية (في المجال المعرفي):

وضع بلوم Bloom تصنف للأهداف المعرفية التي اشتملت على ستة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً و يسمى ذلك بهرم "بلوم" حيث يبدأ من القاعدة و يتجه إلى الرأس.

1- المعرفة: تسهل القدرة على تذكر المعارف و المعلومات و بتذكره الإنسان أو بتعرف عليها من رموز و مصطلحات و أشخاص و قوانين و مبادئ و نظريات، و يستدل على هذه المعرفة من خلال الاستجابة اللفظية للفرد أو الكتابة.

2- الاستيعاب و الفهم: يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها المتعلم، و يشكل هذه المستوى لدرجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها.

3- التطبيق: و هذا يعني القدرة على استعمال ما تعلمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة، و هذا المستوى على درجة من المعرفة و الفهم. (3)

4 التحليل: يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها و التي تبين معرفته بها و استيعابه لبيئتها.

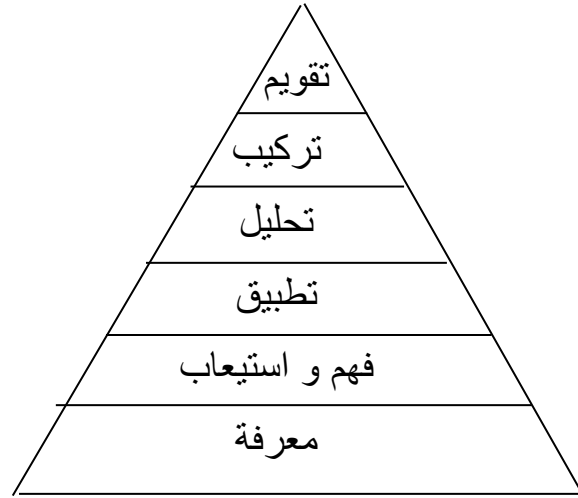
¹كمال عبد الحميد زيتوني، التدريس، نماذجه و مهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص ص 350-351.

² مرجع نفسه، ص 346.

³مصطفى خليل الكسواني، إبراهيم ياسين الخطيب، زهدى محمد عيد، أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2007، ص ص 86-89.

5- التركيب: يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شيء ما عقليا بصورة جديدة، و ينطوي ذلك على تجميع الأفكار و تركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة و الإبداع.

6- التقويم: يشير إلى مهارات عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجية.¹



الشكل رقم (04): أهداف العملية التعليمية في المجال المعرفي حسب بلوم.

المبحث السابع: أهمية العملية التعليمية:

إنّ الوسائل التعليمية تؤدي دورا بارزا مؤثرا في نجاح العملية التعليمية، وقد أدرك المربون، أهميتها و فوائدها و مزاياها من خلال الآثار الايجابية لتي تركتها في جميع مخرجات العملية التربوية كما أنها تساعد على سرعة التعلم و عمق الفهم و ترسيخه و بقاء أثر التعلم لأنها تخاطب الحواس، وهي بمثابة جسر التواصل ما بين المعلم و المتعلم والمادة التعليمية. ويمكن بيان أهمية الوسائل التعليمية في مجال التعليم من خلال انعكاساتها الايجابية عليه و المتمثلة في عدد من النقاط والتي نلخصها فيما يلي:

- تساعد الوسائل التعليمية على جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس، كما تزيد الإثارة و التشويق داخل الصف الدراسي.

- "تساعد على استثارة المتعلمين و إشباع حاجاتهم" كما تساعدهم على تحقيق أهدافهم

¹ مصطفى خليل الكسواني، ابراهيم ياسين الخطيب، زهدي محمد عيد، نفس المرجع السابق، ص ص 86- 89.

التعليمية.

- تساهم الوسائل التعليمية في رفع كفاءة التعليم و جودته، كما تساهم في توفير الوقت و الجهد لكلا من المعلم و المتعلم.

- تساعد الوسائل التعليمية "التغلب على الحدود الزمنية والمكانية فالوسيلة التعليمية تقرب المسافة الزمنية والمكانية و تجعل المتعلم قادرا على مشاهدة تفاصيل و حقائق و يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها".

- تساعد الوسائل التعليمية في تنويع أساليب التعزيز: والتي تؤدي إلى تثبيت و ترسيخ الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم. و مثال ذلك إن يستمع التلميذ إلى تسجيل صوتي لأدائه ليعرف فوراً كيفية نطقه لأصوات العربية فيثبت النطق الصحيح للصوت، و بهذا يتعرف التلميذ على كيفية النطق السليم. و بهذا يقوم التلميذ بتعزيز الإجابة الصحيحة و تثبيتها في ذهنه و التعود عليها و نسيان الإجابة الأولى الخاطئة.

- تزيد الوسائل التعليمية من الايجابية و النشاط داخل القسم، و تجعل المتعلم أكثر تفاعلا و اهتماما بالمواد الدراسية. التعليم.¹

و من هنا نستنتج أنّ الوسائل التعليمية عنصرا فعالا في العملية التعليمية.

المبحث الثامن: دور تكنولوجيا التعليم في تطوير و تحديث التعليم:

تساهم تكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم و نذكر أهم النقاط الأساسية :

1-التوسع في تقديم الخدمات التعليمية يتمثل ذلك فيما يلي:

أ-التعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة من الطلاب.

ب-جعل التعليم عملية مستمرة و زيادة :

-تحقيق مبدأ المرونة في التعليم.

ج-تعليم المعوقين و تنمية الموهبتين.

¹نسيمة بن عمارة و فاطمة بن طيب، الوسائل التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي، الكتاب المدرسي، مذكرة ماستر (غير منشورة)، معهد، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تيموشنت، 2014-2015، 23-24-25.

2-تحسين نوعية التعليم و زيادة كفاءة العملية التعليمية ويتمثل ذلك فيما يلي:

-مواجهة النقص في عدد المدرسين المؤهلين تربويا.

-زيادة مجال الخبرات التي يمر بها الطالب ...

-مقابلة الفروق الفردية .

-تشجيع النشاط الذاتي،وتعويد الطلاب على التعليم الذاتي.¹

¹ محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص-ص38-39.

خلاصة الفصل:

و في الأخير يمكن القول أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، فمساعدته في مسار حياته و تعوده على التفكير السليم لأن نجاحه مرهون بالمعلم الذي يجب أن تكون لديه القدرة على بناء المخططات و أن يتحكم في المناهج و الوثائق المرافقة لها و الاعتماد على الطرائق الفعالة و الملائمة.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي.

المبحث الثالث: عوامل التحصيل الدراسي.

المبحث الرابع: أهداف التحصيل الدراسي.

المبحث الخامس: كيفية التقويم التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ و الذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي ، و ينظر إليه من قبل الكثير من التربويين و المختصين في الأوساط التعليمية و التربوية على أنه معيار أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ و الطلاب لكي يساهم كل واحد منهم في بناء وطنه.و في هذا الفصل سنحاول أن نتطرق إلى أهم جوانبه.

و في هذا الفصل تطرقنا إلى: تعريف التحصيل الدراسي وأنواع التحصيل الدراسي،عوامل التحصيل الدراسي،أهداف التحصيل الدراسي، كيفية التقويم التحصيل الدراسي .

المبحث الأول :تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل بمقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، و تستخدم كلمة التحصيل لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو التحصيل العام من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها وعلى هذا بفضل علماء النفس استخدام كلمة "الكفاية" للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي، بينما تقتصر كلمة " التحصيل" على التحصيل الدراسي.¹

ويحدد "سيد خير الله" التحصيل الدراسي عديدا إجرائيا حيث يرى أن التحصيل الدراسي يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في الامتحانات نهاية كل فصل دراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدراسات التلميذ في جميع المواد الدراسية.²

على ضوء ما تقدم يمكن تعريف التحصيل الدراسي هو ناتج عن ما تعلمه التلميذ بعد إجراء عملية التعلم ومدى فهمه للمعلومات المدرسية وما وصل إليه من تعلم مادة معينة أو عدة مواد دراسية ، وما حصله منها نتيجة دراسته لها، أو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في امتحانات أخرى خلال العام الدراسي.

المبحث الثاني :أنواع التحصيل الدراسي:

1- التحصيل الجيد: التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ويعتبر على حصول التلميذ على علامات متفوقة.

¹ عبد الرحمان عيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية ، مصر ، ص 166.

² الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ديون المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1991، ص 47.

حيث تكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى، و في نفس القسم، و يتم بجمع القدرات والإمكانات التي تكفل التلميذ الحصول على مستوى أعلا للأداء التحصيلي المترقب منه، حيث يكون في قمة الأعراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على زملائه.¹

2-التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من الأداء أو التحصيل تكمن الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3-التحصيل الضعيف:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف ، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه،فبالنسبة لاستغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وهناك بعض التلاميذ رغم ما يتمتعون به من فطنة وذكاء و صحة عامة، إلا أنّ تحصيلهم أدى مما أدنى غير متوقع منهم، مما يلفت المعلم لهذه المشكلة المتمثلة في ضعف التحصيل الذي يعني تدنى إنجاز بعض التلاميذ سواء كان إنجازهم كتابي أو عملي أو شفهي عن تحصيلهم في الوضع لهم (إستعداداتهم ظروفهم المادية و النفسية المختلفة)².

¹-مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1990، ص 108.

²-محمد حسين العمارة، المشكلات الصحية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، دار المسيرة، الأردن، 2002، ص 193.

المبحث الثالث :عوامل التحصيل الدراسي:

إنّ أغلب العلماء مقتنعون بأنّ الأداء أو الإنجاز أو تحصيل الشخص و في أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل و المؤثرات المختلفة، وعليه تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل أو المنتجة له إلى قسمين:

- 1-عوامل داخلية خاصة بالفرد: وهي قدرات الشخص و سماته المميزة من ذكاء وتحفيز.
- 2-عوامل خارجية بيئية: تعني المدرسة، البيت، الشارع، الرفاق وكل ما يتفاعل معه التلميذ حال اجتيازه للخبرات التعليمية¹.

فعندما نتكلم على مستوى تعلم التلاميذ نقصد بذلك عملية التحصيل التي تحتاج المشاركة في الأولى والمهارات والقدرات العقلية وسلامة الحواس والحوار حيث أن التحصيل يتم خاصة عن طريق الاتصال الفعال المباشر بين المدرسين والتلاميذ الذي يكون موقعه حجرة الدراسة مما يؤدي إلى نتائج ومعدلات جيدة تظهر على التلاميذ ويرتفع مستواهم في جميع الجوانب.²

- العوامل الداخلية:

التلاميذ هم الطالبون الفعليون للمعرفة وللعلم والتعلم والتحكم...إلخ، هم محور التربية الحقيقية وهدفها في آن واحد يعني هؤلاء يتعلمون ويدرسون و يحصلون بنظام يتوجب امتلاكهم للمواصفات والقدرات التالية:³

1-الذكاء:

هناك أنواع عديدة من المهارات و القدرات العقلية التي يطلق عليها ذكاءات أهمها القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، إن

--محمد مولاي بودلجي،نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2004،ص329¹

²-فاروق عبده فليح و محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2005، ص 170.

³-محمد زياد حمدان،التحصيل الدراسي،دار التربية الحديثة، دمشق،1996،ص 17.

صاحب هذا الذكاء يبدي سهولة في اللغة والإحساس بالفرد بين الكلمات و ترتيبها و إيقاعها أي القدرة على حسن الاتصال مع الآخرين أما النوع الآخر فهو الذكاء التفاعلي الذي يفيدنا على فهم الآخرين و تحديد رغباتهم و مشاعرهم و حوافزهم و العمل معهم كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفعالية مع الآخرين في إطار الجماعة¹

2-الإدراك: حسب العمليات المعرفية التي اقترحها "بياجيه" Piaget " الإدراك هو تفسير و إعطاء معنى للخبرة التي أحس بها الفرد، و بالتالي تعرف الإدراك بأنه العملية التي تشير إلى استخلاص و تنظيم و تفسير البيانات التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس و هو يتطلب سلامتها"² .

- فلا يكفي أن يتوفر للتلميذ دماغ ذكي، بل يجب أن يتميز بالمتابعة في استعمال هذا الدماغ و قدراته على التركيز والإنسان على المواضيع التي يطلب منه تعلمها، فالتركيز هو تصويب الدماغ على إدراك مادة التعليم .

- لا يتسرب التلميذ جانبا أو يسرح في أشياء وحوادث هامشية خارجها.³ أما الأشياء فهو توجيه الحواس بطريقة انتقائية للمثيرات الموجودة في بيئة الفرد.⁴

- وبخصوص الانتباه فهو راجع إلى الحالة التي يحدث أثناءها معظم التعلم، الحاجة إليهما و ذلك باستعمال التركيز العقلي وبالتالي مقاومة التشتت⁵ .

3-الدافعية: هي تعريف افتراضي تستدل عليه من الأداء الظاهر وإن وجود الدافع شيء أساسي في عملية التعلم، فهو بمثابة العلاقة بين الفرد و الظروف البيئية المحيطة بالمتعلم،

-مريم سليم ،علم النفس التعلم،ط1، دار النهضة العربية ،بيروت،2003. ص586¹

² خليل المعاينة،علم النفس التربوي ، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن،1999، ص 119.

³زياد محمد حمدان، مرجع سابق، ص16.

⁴ خليل المعاينة، مرجع سابق، ص 119.

⁵-مريم سليم ،مرجع سابق،ص539.

وأشار أبو حطاب إلى أن زيادة الدافع إلى جد مناسب تؤدي إلى تسهيل التعلم، والأداء كما أن الدرجات المتطرفة هذا الدافعية تؤدي إلى تعطيل التعلم و الأداء.¹

- و يشير منصور وآخرون إلى أن التحصيل يرجع إلى عوامل ارتفاع أو انخفاض الدافعية نحو التحصيل، حيث يوجد ارتباط وعلاقة قوية بين الدافع والتحصيل أو الإنجاز وإلا داء، فهو يؤكد على أهمية التشجيع على الإنجاز في شتى المواقف، وعلى التدريب والممارسة على الاستغلال، والاعتماد على الذات وأنه أهم أسباب ارتفاع دافع الإنجاز لديهم.²

- و قد أجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين الدافعية والتحصيل وذلك كون الدافعية هي حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به، وذلك نظرا للعلاقة الوطيدة بين الدافعية والتحصيل الدراسي حيث، أن ارتفاع مستوى الدافعية تؤدي إلى مستوى تحصيلي مرتفع والعكس بالعكس، وفي هذا المضمون أوضح دسوقي إلى أهمية الدافعية في التحصيل باعتبارها من العوامل التي توجه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى، حيث أشار إلى دراسة جرين Green 1964 الذي لخص فيها الدراسات التي أجريت على علاقة الدافعية والتحصيل مشيرا إلى معظم الدراسات تؤكد أن هناك علاقة إيجابية بين الدافعية والتحصيل الدراسي.³

4-الصحة الجسمية: تعتبر الصحة الجسمية للتلميذ و سلامته من الأمراض المزمنة عوامل مهمة في عملية التحصيل الدراسي و مواصلة الدراسة في ظروف معقولة، حيث أن الصحة الجسمية الجيدة تجعل التلميذ يشعر بالسعادة ، أما التلميذ المريض أو المصاب فيعرض للضعف أو الفشل أو قد يضطره المرض إلى إهمال واجباته و دروسه وعدم المواظبة على الحضور بشكل منتظم، وهذا يعرقل تحصيله الدراسي، و يصبح صعبا عليه استدراكه من

¹- فؤاد أبو حطاب، علم النفس التربوي، مكتبة لأغلو المصرية، ط2، القاهرة، 1980، ص 340.

²- منصور عبد المجيد و آخرون، علم النفس التربوي، مكتبة السكان، ط4، الرياض، 2001، ص 196.

³-احمد سوقي،العلاقة بين الحاجة النفسية و التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، دارالفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 170.

فائدة من المعلومات والمعارف، لذلك فالحالة الصحية للتلميذ تعتبر عامل من عوامل التخلف الدراسي والمرض قد يكون عائقا في التأخر المدرسي، كما تعتبر الصحة وسوء التغذية وعاهات الخلفية كعوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد و مسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل استشارا في مدارس تتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهذه الوسائل التعليمية الأولى في المجتمع تعتمد فيه التربية على المعروف والمسموع.¹

- العوامل الخارجية البيئية:

وتعني المدرسة، البيئة الشارع، الرفاق وكل ما يتفاعل معه التلميذ حال اجتيازه للخبرات التعليمية.

العوامل الخارجية:

1-العوامل الأسرية:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي الذي يحققه أبنائها خلال المراحل التعليمية المختلفة، وعدم توفير الأسرة للإمكانيات والظروف الملائمة والمناسبة قد يجعلها عاملا يحد من قدرة أبنائها على التحصيل الدراسي المرغوب فيه.

2-اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

ويبرر دور الأسرة الكبير وتأثيره في البيت دورا كبيرا في تنمية قدرات الطفل على التعلم واكتساب اللغة وذلك من خلال تشجيع الآباء للأبناء على القراءة بعد توفير الكتب وجعلها متاحة لهم أو بقراءتها عليهم و تعويدهم على قراءتها بأنفسهم ويعد الجو الذي تهيئه الأسرة دورا كبيرا في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، حيث وجد أن الكثير من الأطفال الذين تحصلوا على مستويات عالية بالمقارنة مع زملائهم كان وراءهم آباء يبدون الكثير من الجد والاهتمام تجاههم ويدفعون بهم إلى التمييز من خلال المثابرة ومضاعفة الجهد، أما الأطفال

¹ أحمد دسوقي، العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 170.

الذين يعيشون في أسر تكثر فيها الأوجاء والصراعات ويغلب عليها الاضطراب والتفكك فإنه عادة ما يواجهون مصاعب كثيرة تنعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي.¹

3-مناهج التعليم:

- يعتبر المنهج الدراسي عاملا أساسيا لا يقل أهمية عن الدور الأساسي للمعلم، حيث أن ما يقدم به المعلم مرتبط بما يتضمنه المنهج الدراسي والذي بدوره يمثل مجموعة الخبرات أو النشاطات التي توفرها البيئة التعليمية حتى تساعد الطلاب على تحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها متماشية مع قدراته المختلفة، وعليه يمكن أن يكون انخفاض مستوى التحصيل الدراسي راجعا إلى المنهج الدراسي وذلك حسب ما أورده أحمد محمود السيد من حيث عدم ملائمته للفروق الفردية وعدم تلبية الحاجات والرغبات وإشباع ميول الطلبة، والكتاب في المنهج له دور كبير في التحصيل من حيث إقبال الطالب عليه أو العزوف عنه، ومن حيث توفره و صلاحيته النفسية والتربوية وتوافقه مع مستويات الطلبة.²

4-المعلم:

- كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي، للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى التلاميذ وتحصيلهم، إما سلبا أو إيجابيا وبذلك من خلال قدراته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة و موضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما يتناسب وما يستحقه التلاميذ.³

¹ Moor T.E &PeplerDjresearch :correlation of adjustement in children at risk , whashington, pc Amercian Psychological, association,, 1998, p157.

²أحمد محمود السيد، مشكلات النظام التربوي العربي، طبعة جديدة، دمشق، 2002، ص 146.

³ أماني محمد ناصر، التكيف المدرسي المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية و علاقته بالتحصيل الدراسي، ماجيستر(غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة دمشق، 2006، ص 67.

5-الإدارة والتحصيـل الدراسي:

- يمكن النظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو إيجابيا في أداء التلاميذ، ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة و معلمين جيدة، أثر ذلك إيجابيا أي إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة فإنها تؤثر سلبا على التلاميذ، كما أن نمط الإدارة إذا كان دكتاتوريا ، يكون له أثر مباشر في تراجع و انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ و لنظام الامتحانات من حيث الاختبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة تؤدي دوار في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه.¹

المبحث الرابع :أهداف التحصيل الدراسي:

يمثل مفهوم التحصيل الدراسي قي قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة و مدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية و التحريرية التي تتم في أوقات مختلفة وللتحصيل الدراسي عدة أهداف نذكر منها:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى أخرى.
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
- معرفة القدرات الفردية للطلبة.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.²

المبحث الخامس :كيفية التقويم التحصيل الدراسي:

1- تعريف التقويم:هو تحديد قيمة الأشياء وكذا الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشروعات وقد استخدم الإنسان التقويم بصوره مختلفة وأساليب متنوعة ويعتبر التقويم أساسا من مقومات العملية التعليمية نظرا لما للتقويم من دور هام وأهمية كبرى في مجال تطوير التعليم.

¹ أماني محمد ناصر، مرجع سابق ، ص 73.

أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العلمي، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، ص 75.

- وتعتبر عملية التقويم عند بعض العلماء التربوية في المدرسة الفرنسية النظر إلى التلاؤم بين جملة من المعلومات وجملة من المعايير المحكمة والمناسبة لهدف محدد وذلك قصد اتخاذ قرار أو إجراء.

- وقد عرف علماء التربية بصفة خاصة بأنّ التقويم هو عملية ملازمة للعمل المقوم لقياس مستوى أهدافه و خطوات التنفيذ ورصد مواطن القوة وتعزيزها ورصد الضعف وإعادة البديل لها.¹

- نستنتج مما سبق أنّ التقويم هو عملية إصدار حكم على سلوك أو شيء ما أو سمة معينة وذلك بعد المقارنة مع معايير أو أهداف محددة مسبقا.

وهو كذلك تقويم شامل لجميع عناصر الدرس من خلال خلاصة يطلب من التلاميذ القيام بها أو تمارين تقييمية شاملة لكل الأهداف الإجرائية للدرس.

2-مراحل التقويم:

يتم التقويم عادة على أربعة مراحل هي:

أ-التقويم القبلي (قبل بدء العملية التعليمية): يهدف هذا التقويم إلى تحديد درجة امتلاك المتعلم لمجموعة من المهارات، تعد لازمة للتعليم الجديد ومن ثم يمكن للمعلم أن يتخذ قرارات في ضوء ذلك ومن وظائف التقويم ما يلي:

-تحديد مستوى الطلاب لدراسة معينة .

-تحديد الاستعداد أو المعلومات السابقة وتشخيص الضعيف أو صعوبات التعلم.

ب-التقويم البنائي: (في إطار استمرار التقويم أثناء العملية التعليمية) ويهدف إلى تزويد المعلمين والطلاب بتغذية راجعة مستمرة عن مدى تعلم الطلاب ومدى تحقق الأهداف السلوكية أولا بأول.

محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 6،7¹

ت-التقويم العلاجي:و يكون أثناء عملية التعليم و التعلم بتصحيح و تعديل المسار.

ث-التقويم النهائي: (في نهاية العملية التعليمية) يهدف إلى تزويد المعلمين و الطلاب

بمعلومات عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية و من وظائفها:

ا-مقارنة النتائج التي حصلت عليها مجموعة من الطلاب مع نتائج مجموعة أخرى.

ب- نقل الطلاب من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي آخر.¹

وسائل تقويم التحصيل الدراسي

تعتبر الاختبارات الصعبة التي يستخدمها المعلم أهمأداة لقياس النتائج التعليمية عند الطالب،

التي يراد بها تقويم تحصيل التلاميذ نهاية كل فصل وهي أيضا امتحانات للفصل

والشهادات، وتعتبر من أهم وسائل تقديم التحصيل تحديد مستوى التلاميذ.

ويعرف الاختبار الصفي بأنه عينة من السلوك المراد قياسه لهدف معرفة درجة امتلاك

الطلاب لذلك السلوك، وذلك للحكم على مستوى تحصيلهم إذا قارنا مستوى الطالب من

حيث امتلاكه للمهارات والمعارف المحددة في المنهج عندئذ يكون التفسير محكي المرجع،

أما إذا قارنا مستوى الطالب بالنسبة إلأقرانه في الفصل، فيكون التفسير معياري المرجع.

-أنواع الاختبارات التحصيلية:

تصنف الاختبارات التحصيلية إلى ثلاث أنواع هي:

1-الاختبارات الشفوية

2-الاختبارات المقالية

3-الاختبارات الموضوعية.²

محمد عثمان، مرجع سابق،ص ص 1-11.¹

-محمد عثمان،مرجع سابق،ص19.²

خلاصة الفصل:

مايمكن استخلاصه في هذا الفصل أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها الداخلية والتي تتعلق بذات التلميذ وأخرى خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة به، التي تتحكم في تقويم نجاح التلميذ أو العكس.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

عرض و تحليل نتائج الدراسة

1- البطاقة الفنية لثانوية الدراسة

2- عرض و تحليل البيانات الكمية و الكيفية.

3- نتائج الدراسة.

1-البطاقة الفنية لثانوية الدراسة:

اسم الثانوية : رابح اسطمبولي

العنوان الكامل : طريق كراد رشيد

تاريخ الإنشاء: م ت ت 1972 تاريخ إنشاء ثانوية رابح اسطمبولي 1997/09/13 ولاية تيزي وزو

رقم التعريف الوطني بالمؤسسة : 04809

الرمز الجغرافي للبلدية : 1501

نوع المؤسسة : 1000

مساحة المؤسسة : 4860 هكتار

مساحة خضراء : 4240 هكتار

المساحة المبنية:6143 متر مربع

الهيكل : عدد الحجرات العادية 20

عدد المخابر:03

عدد المكاتب الإدارية:07

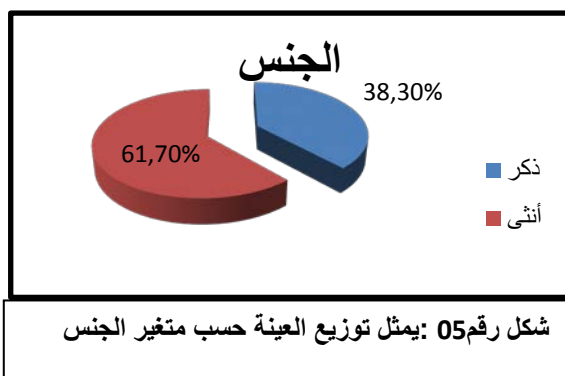
عدد الأساتذة:56

معدل أقدميه الأساتذة: 93%. (تحسب أقدميه مجموع سنوات أقدميه جميع الأساتذة مقسوم على عددهم).

عدد التلاميذ:742 (344 ذكر، 398 إناث)

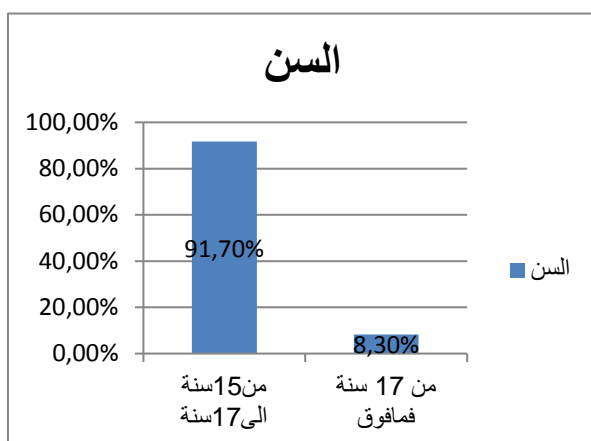
2- عرض و تحليل البيانات الكمية و الكيفية:

جدول رقم 01 : يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس .



النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة الإجابة
38.3	23	ذكر
61.7	37	أنثى
100.0	60	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أنّ نسبة الذكور قدرت ب 38.3 % بينما قدرت نسبة الإناث ب 61.7% وهذا يعني أنّ عدد الإناث أكبر من عدد الذكور. جدول رقم 2: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.



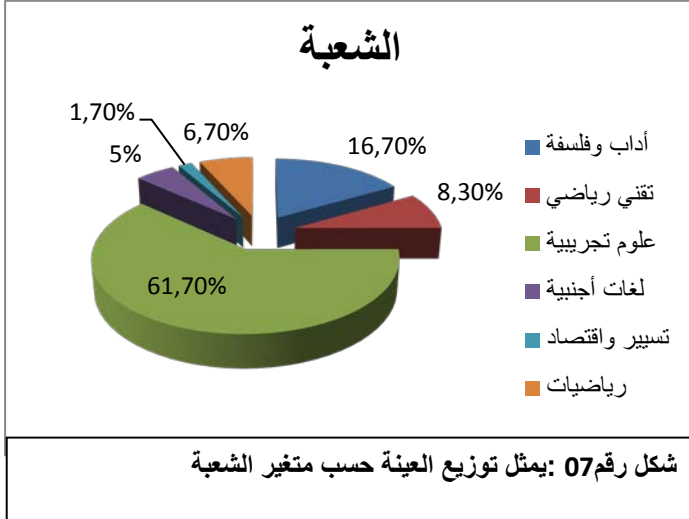
النسبة %	النسبة الإجابة
91.7	من 15 سنة الى 17 سنة
8.3	من 18 سنة فما فوق
100.0	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أنّ الفئة العمرية التي تمتد من 15 سنة إلى 17 سنة يحتلون أكبر نسبة و المقدرة ب 91.7% و هذا ما أكده 55 مستجوب و يمكن تفسير ذلك أنّ هذه المرحلة هي المرحلة العمرية و القانونية في التعليم الثانوي ، أما الثانية من 18 سنة

فما فوق و ذلك بنسبة 8.3% لأنها تمثل الأقلية في المؤسسة و وهو راجع إلى إما الرسوب أو لأسباب أخرى اجتماعية¹.

جدول رقم 03 : يمثل توزيع العينة حسب متغير الشعبة

النسبة %	التكرار	التكرار والنسبة الإجابة
16.7	10	أدابوفلسفة
8.3	5	تقني رياضي
61.7	37	علوم تجريبية
5.0	3	لغات أجنبية
1.7	1	تسيير واقتصاد
6.7	4	رياضيات
100.0	60	المجموع



كشفت لنا البيانات الواردة في الجدول نصف العينة منها أي ما يعادل 61.7% شعبة علوم تجريبية في المرتبة الأولى، تليها شعبة آداب و فلسفة في المرتبة الثانية بنسبة 16.7% تليها شعبة تقني رياضي ب 8.3% في المرتبة الثالثة، شعبة رياضيات بنسبة 6.7%، شعبة لغات أجنبية بنسبة 5% في المرتبة الرابعة و أخيرا شعبة تسيير و اقتصاد بنسبة ضئيلة تقدر ب 1.7%.

و هذا الترتيب يعود إلى توجهات التلاميذ حسب عامل الرغبة في اختيار التخصص أو يعود إلى اختيار مجلس العلمي للأساتذة و الإداري في توجيه التلاميذ في التخصصات المختلفة.

مقابلة مع السيد دحمان وعزوق، مدير المؤسسة رابح اسطيمولي، يوم 2019/09/10 على الساعة الواحدة زوالا¹.

جدول رقم 04: يمثل أنواع التكنولوجيا الحديثة التي يستخدمها التلاميذ.

النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة الإجابة
23.3	14	الحاسوب
26.7	16	الهاتف النقال
33.3	20	الإنترنت
8.3	5	فلاشه USB
1.7	1	CD
6.7	4	البريد الإلكتروني
100.0	60	المجموع

من خلال قراءة الأرقام المقدمة في الجدول يتبين أن الإنترنت هي الأكثر استخداماً من طرف التلاميذ و هذا بنسبة 33.3 % و هي أعلى نسبة في الجدول و يرجع ذلك إلى طبيعة الشبكة أنها هي الأساسية في البحث العلمي و التربوي ، كما نلاحظ أن نسبة استعمال الهاتف النقال يحتل المرتبة الثانية بنسبة 26.7 % و هذا راجع لحدثة هذه الهواتف الذكية و توفرها على أحدث التقنيات و بلغ عدد استعمال الحاسوب ب 23.3 %

حيث شكل ظهور جهاز الكمبيوتر أهم حدث في تاريخ التكنولوجيا و لهذا أصبح استعمال الكمبيوتر في المؤسسة بمثابة المحرك الرئيسي لعصر الوسائل المعلوماتية و الاتصالية وتأثيره لم يضعف بل ازداد قوة و تساوي² و بعدها فلاشة USB بنسبة 8.3% و تستعمل عادة لتخزين المعلومات التي جمعها التلاميذ من المصادر الأخرى أو الأستاذ الذي قدمها للتلميذ من اجل المراجعة، يليها البريد الإلكتروني بنسبة 6.7 % و فئة قليلة جدا التي تستخدم CD بنسبة 1.7 % والسبب في ذلك هو أن هذا العصر المتطور جدا يعتبره من الطراز القديم ، و كما يتضح عدم وجود أي نسبة معدومة بمعنى أن كل الوسائل المتوفرة مستخدمة من طرف التلاميذ.

²محمد على الحوات، قراءة في الخطاب الإعلامي والسياسي، القاهرة العربية للنشر، 2005، ص18.

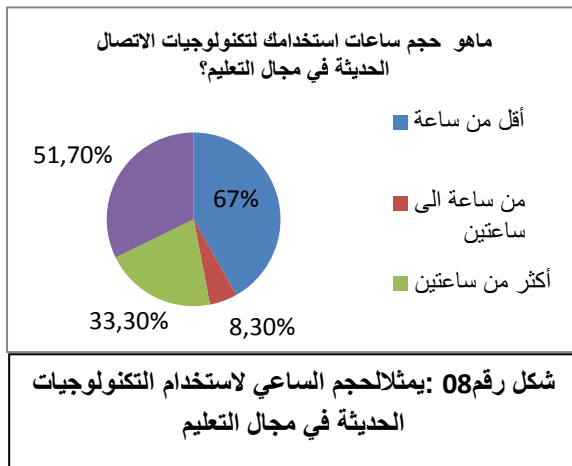
نستنتج من خلال الجدول أنالانترنت احتلت الصدارة و هذا راجع إلى أنها شبكة معلوماتية عالمية تقدم معلومات و خدمات متنوعة تميزها عن باقي الوسائل التكنولوجية الأخرى.

جدولرقم05: يمثل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم لدى أفراد العينة.

النسبة %	التكرار	التكرار- النسبة الإجابة
41.7	25	دائما
46.7	28	أحيانا
11.7	7	نادرا
100.0	60	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كل مفردات العينة تستخدم تكنولوجياالاتصالالحديثة في مجال التعليم منهم 46.7% يستخدمها أحيانا و تقارب هذه النسبة مع الذين يستخدمونها دائما بنسبة 41.7%، القليل منهم من يستخدمها نادرا بنسبة 11.7% و هذا يعود ربما إلى الاكتفاء بما يقدمه المعلم أو الأستاذ من البرنامج الدراسي.

جدول رقم6: يمثل حجم ساعات استخدام تكنولوجياالاتصال الحديثةفي مجال التعليم لدى التلاميذ.



إن البيانات الجدول تبين أنّ حجم ساعات استخدام تكنولوجيايات الاتصال الحديثة في مجال التعليم فقد عبرت أفراد العينة عن اختيار الوقت غير محدد أكبر نسبة تقدر ب 51.7% و هذا يعود لتوفرها في مختلف الأماكن.

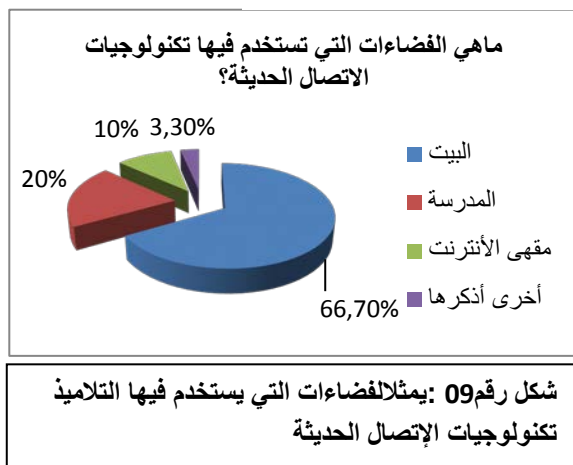
ثم يليها أكثر من ساعتين بنسبة 33.3% و من ساعة إلى ساعتين بنسبة 8.3% و أخيراً أقل من ساعة بنسبة 6.7% و هي النسبة الضئيلة. من خلال هذه المعطيات نستنتج ان التلاميذ مرتبطون بهذه التكنولوجيايات.

جدول رقم 07: يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .

النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة الإجابة
40.0	24	لِلدراسة
6.7	4	لتخصصك
18.3	11	لحدائثة المعلومات
28.3	17	للتسليه والترفيه
6.7	4	لمواكبة الأحداث
100.0	60	المجموع

-تبرز معطيات هذا الجدول أنّ 40% من التلاميذ يستخدمون تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة من أجل الدراسة وبنسبة 28.3% للتسليه والترفيه، تليها نسبة 18.3% من التلاميذ يستخدمونها من أجل حدائثة المعلومات و هذا من أجل تعلم تقنيات وطرق جديدة للتعلم، أما باقي المبحوثين أجابوا بنفس النسبة تقدر ب 6.7% يستخدمونها من أجل التخصص و كذا لمواكبة الأحداث و نستنتج من خلال هذا الجدول أنّ أغلبية المتمدرسين يستخدمونها من أجل التحصيل الدراسي.

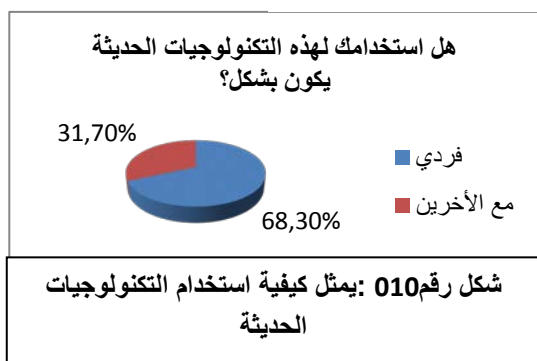
جدول رقم 08: يمثل الفضاءات التي يستخدم فيها التلاميذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة.



الاجابة	التكرار-النسبة	التكرار	النسبة %
البيت	40	66.7	
المدرسة	12	20.0	
مقهى الأنترنت	6	10.0	
أخرى أذكرها	2	3.3	
المجموع	60	100.0	

بعد القراءة المتأنية للبيانات المتحصل عليها من خلال الجدول أعلاه نجد أنفضاءات التي يستخدم فيها التلاميذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أن 66.7% من التلاميذ فضاءهم المفضل هو البيت نظرا لتوفر الوقت و الراحة أكثر في البيت، تليها المدرسة بنسبة 20% و هذا راجع إلى ما تتطلبه المناهج المدرسية الحالية من أجل وجوب استخدامها، بنسبة 10% يلجئون إلى مقهى الانترنت، هناك فئة من المبحوثين بالنسبة لإختيار أخرى صرحت أنها تستخدم هذه التكنولوجيا في المكتبة أو مع الأصدقاء و هذا بنسبة ضئيلة تقدر ب 3.3%.

جدول 09: يمثل استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل فردي أم مع الآخرين.



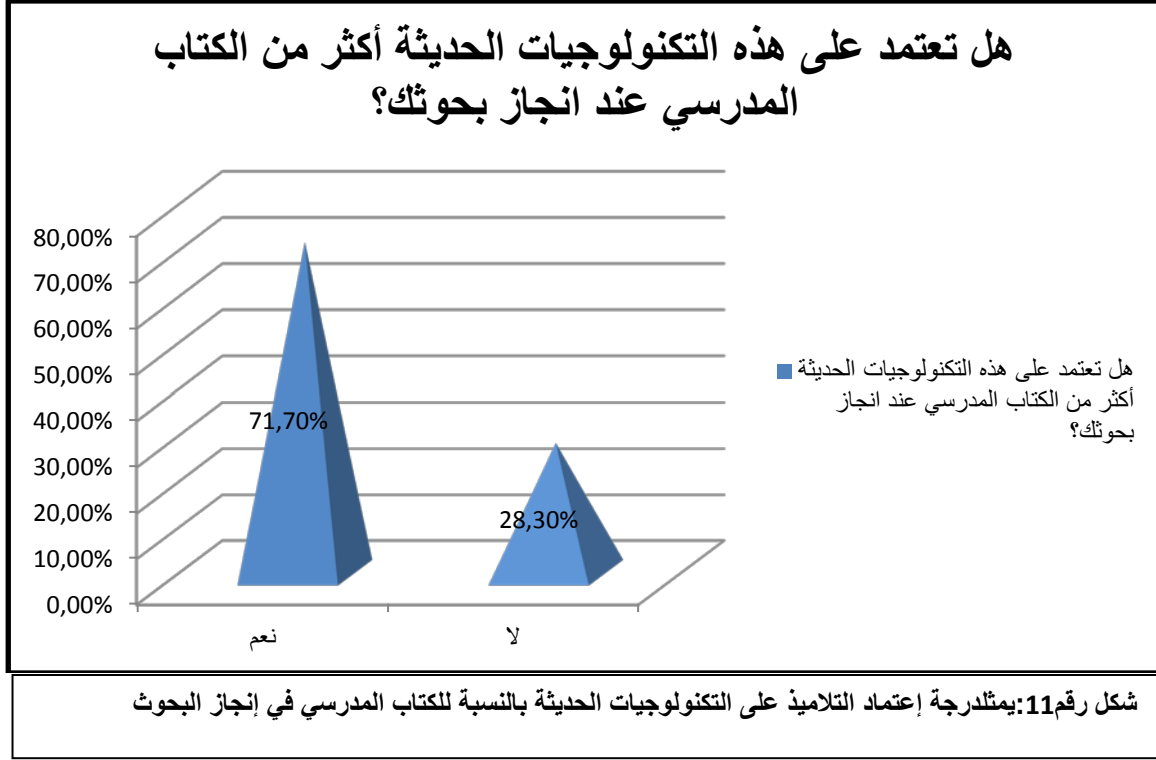
الاجابة	التكرار-النسبة	التكرار	النسبة %
فردي	41	68.3	
مع الآخرين	19	31.7	
المجموع	60	100.0	

من خلال الجدول نرى أن أغلبية التلاميذ يستخدمون التكنولوجيات الحديثة بشكل فردي بنسبة 68.3% و هي نسبة عالية مقارنة مع اختيار الآخرين التي تبلغ نسبتها ب 31.7% وهذا ما يؤكد على حرية التلاميذ في استخداماتهم لهذه التكنولوجيات، و كذا تفتتق هذه الفئة أنّ استخدام هذه الأخيرة مهم في إنجاز مستواهم التعليمي و سد فراغ الاحتكاك المباشر بالأستاذ.

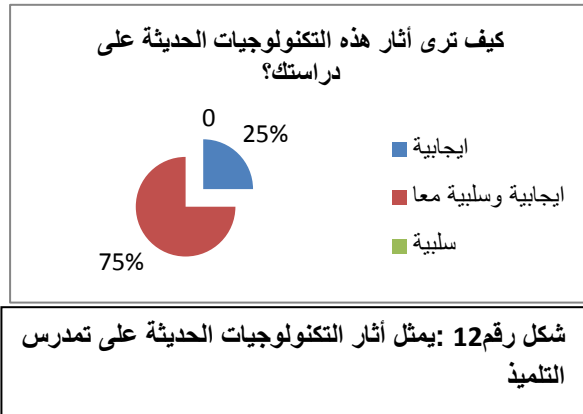
جدول 10: يمثل عن ماذا يعتمد أكثر التلميذ في إنجاز البحوث بين الكتاب المدرسي و التكنولوجيا الحديثة

النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة لاجابة
71.7	43	نعم
28.3	17	لا
100.0	60	المجموع

أقرت نسبة كبيرة من التلاميذ بنسبة 71.7% أنّهم يعتمدون على التكنولوجيا الحديثة عند إنجاز بحوثهم و بنسبة 28.3% أجابوا ب " لا" أي أنّهم لا يعتمدون على هذه التكنولوجيا الحديثة و هي نسبة قليلة مقارنة بالأولى وهذا دليل على مدى أهمية هذه التكنولوجيات الحديثة في الدراسة.



جدول رقم 11 : يمثل أثار التكنولوجيا الحديثة على تدرس التلميذ.



النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة
25	15	إيجابية
//	//	سلبية
75	45	إيجابية وسلبية معا
100.0	60	المجموع

يظهر من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب أفراد العينة أجابوا بتأثير هذه التكنولوجيا الحديثة على دراستهم على الاختيار إيجابا و سلبيا معا بنسبة 75%. أما 25% من الأفراد العينة تؤثر عليهم إيجابا في حين الاختيار السلبي لم يسجل أية نسبة. يتضح من خلال النسب المذكورة سابقا أنّ أثار التكنولوجيا الحديثة تؤثر على الدراسة إيجابيا و سلبا معا وهذا فعلا ما نجده في الواقع، لأنها سلاح ذو حدين فإذا حسن استخدامها أدت إلى المنفعة و العكس صحيح.

جدول رقم 12: كيفية استفادة أفراد العينة من التكنولوجيا الاتصال الحديثة

النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة الإجابة
28.3	17	الحصول على الدروس إضافية
20	12	الحصول على الدروس إضافية لم تحضرها في القسم
20	12	مراجعة الدروس
15	9	تساعدك في البحث عن المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي
11.7	7	استفدت منها في إزالة الغموض التي لم تفهمها في القسم
5	3	الاتصال بالزملاء للمراجعة الجماعية
100	60	المجموع

- صرح أغلبية المبحوثين على أنهم يستفيدون من هذه التكنولوجيا في الحصول على الدروس إضافية ب 28.3% و تتساوى في الإجابة بين الاختيارين الحصول على الدروس الإضافية لم يحضرها في القسم و مراجعة الدروس بنسبة 20 % هذا يدل على أن التلاميذ يهتمون كثيرا بهذه التكنولوجيا لأنها تساعدهم في التحصيل الدراسي، و تليها نسبة 15% من التلاميذ الذين تساعدهم في البحث عن المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي و بنسبة 11.7 % من التلاميذ الذين يستفيدون منها من أجل إزالة الغموض التي لم يفهمها في القسم، ثم تليها نسبة ضئيلة تقدر ب 5% الذين يستخدمونها من أجل الاتصال بالزملاء للمراجعة الجماعية، وما هذا دليل ربما على إشباعهم بما تقدمه هذه التكنولوجيات.

جدول 13: يمثل السلوكيات السلبية التي اكتسبها المبحوثين من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

النسبة %	التكرار	التكرار - النسبة لاجابة
43.3	26	الإهمال في الدراسة
28.3	17	العزلة الاجتماعية
20	12	الإسراف و التبذير
5	3	مصاحبة رفقاء السوء
3.3	2	أخرى اذكرها
100.0	60	المجموع

أقرت أكبر نسبة من المبحوثين بـ 43.3% أنهم اكتسبوا سلوكيات سلبية نتيجة استخدامهم لهذه التكنولوجيا الحديثة و هذا ما يدل على أنّ لها أثر سلبي على التلميذ و هذا توضحه النسبة التي تليها من حيث العزلة الاجتماعية أيضا بنسبة 28.7% ودليل على ذلك ما نلاحظه في الحياة اليومية لدى التلاميذ وما أقرته معظم الدراسات .

و تتقارب نسبة الإجابة بين الاختيار مصاحبة رفقاء السوء بنسبة 5% والإجابات المختلفة في الاختيار (أخرى أذكرها) بنسبة 3.3%.

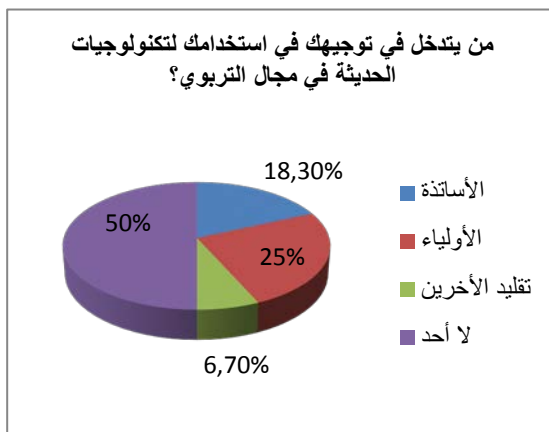
هنا يظهر إلزامية تفتح المعلم على هذه التكنولوجيات و كذا الأسرة من أجل مراقبة التلاميذ في توجيههم و تعليمهم.

جدول رقم 14: إمكانية استغناء أفراد العينة عن هذه التكنولوجيات الحديثة في أنشطتها التربوية.

النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة الاجابة
40	24	نعم
60	36	لا
100.0	60	المجموع

نلاحظ أنّ نسبة 60% من التلاميذ لا يمكنهم الاستغناء عن هذه التكنولوجيات الحديثة في أنشطتهم التربوية مقابل 40% الذين أجابوا بإمكانهم الاستغناء عنها. نستنتج من خلال معطيات الجدول أنّ أفراد العينة لا يمكنهم الاستغناء عن التكنولوجيات الحديثة في نشاطاتهم التربوية لأنهم يجدون معلومات مختلفة و متنوعة و هذا يوضح تمثلات التلاميذ لفوائد استخدام هذه التقنيات.

جدول رقم 15: يمثل من يتدخل في أفراد العينة في توجيههم في استخدام لتكنولوجيات الحديثة في المجال التربوي.



النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة الاجابة
18.3	11	الأساتذة
25.0	15	الأولياء
6.7	4	تقليد الآخرين
50.0	30	لا أحد
100.0	60	المجموع

شكل رقم 13: توجيه التلاميذ في توجيهك في استخدام التكنولوجيات الحديثة في المجال التربوي

تبرز بيانات الجدول رقم (15) أنّ لأحد يتدخل في توجيه التلاميذ في استخدامهم لتكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم، حيث تقدر النسبة بـ 50% وهذه سجلت في المرتبة الأولى في الاختيارات، و 25% يتدخل الأولياء في المرتبة الثانية والأساتذة في المرتبة الثالثة و آخر مرتبة هي تقليد الآخرين.

- نستنتج أنّ التلاميذ لديهم الحرية في استخدام الوسائل التكنولوجية لوحدهم، وهذا راجع لهذه الفترة العمرية يتمتعون باستقلالية و لا تفرض عليهم الأسرة قيود، و كذا معرفة استخدامها .

جدول رقم 16: يمثل العوامل الأخرى التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة الإجابة
40.0	24	المعلم
23.3	14	الجو الاجتماعي والمدرسي
3.3	2	المناهج التربوية
31.7	19	الأسرة
1.7	1	أخرى أنكرها
100.0	60	المجموع

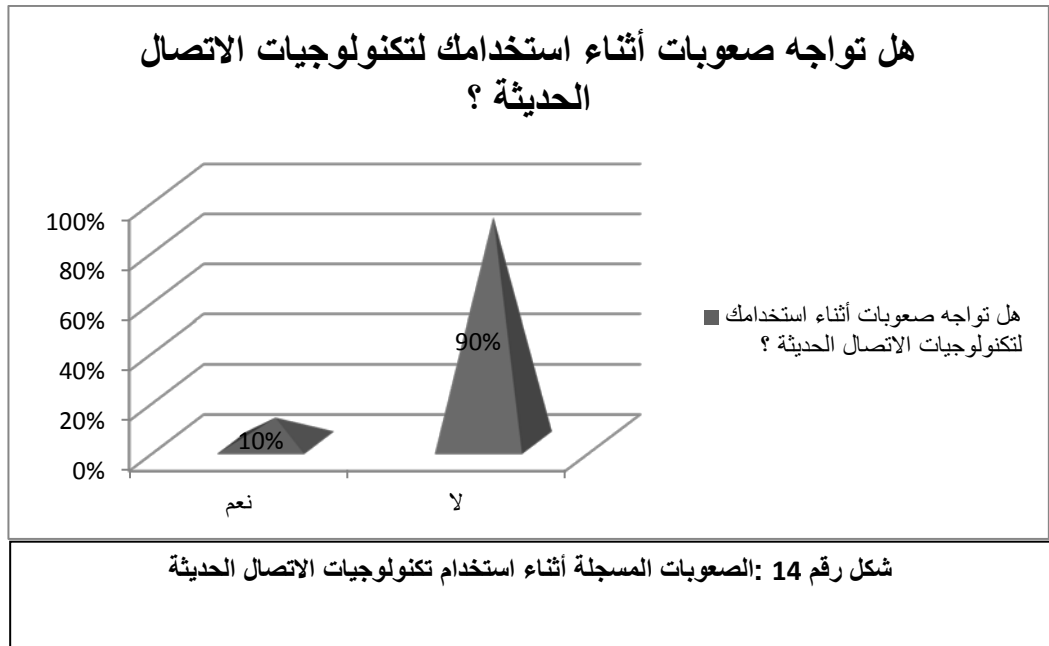
من خلال النتائج التالية: يتضح من العوامل الأولى التي تؤثر على التلاميذ هو المعلم و هذا بنسبة تقدر بـ 40% ، حيث يحتل المرتبة الأولى و الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ 31.7% أما المرتبة الثالثة تعود للجو الاجتماعي و المدرسي للتلميذ بنسبة 23.3% أما العوامل الأخرى الزملاء أو تقليد الناجحين بنسبة 1.7% و هي ضئيلة جدا.

نستنتج أنّ المعلم يلعب دور مهم في العملية التعليمية حيث هو المحفز و موجه الأول للتلميذ من أجل التحصيل الأفضل في مستواه الدراسي.

جدول رقم 17: يمثل فيما هناك صعوبات أثناء استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الاتصال الحديثة.

النسبة %	التكرار	التكرار-النسبة الإجابة
10	6	نعم
90	54	لا
100	60	المجموع

- نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية أفراد العينة بنسبة 90% كانت إجابتهم بـ "لا" أما فيما يخص الإجابة "نعم" ، فكانت بنسبة 10%.
- نستنتج أنّ النسبة الكبيرة التي أجابوا بـ "لا" لا يجدون صعوبات في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة وهذا راجع أنّ هذا الجيل هو جيل التقنية و التكنولوجيات الحديثة و يتميزون بالفضول و البحث عن كل جديد.



الجدول رقم 18: يمثل علاقة متغيرات الدراسة بأنواع التكنولوجيا التي يستخدمها التلاميذ.

المجموع	الشعبة						السن		الجنس		التكرار والنسبة الإيجابية	
	رياضيات	تسيير واقتصاد	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	آداب وفلسفة	من 18 سنة فما فوق	من 15 سنة إلى 17 سنة	أنثى	ذكر	التكرار	النسبة %
14	//	//	1	9	2	2	2	12	9	5	التكرار	الحاسوب
23.3%	//	//	33.3%	24.3%	40.0%	20.0%	40.0%	21.8%	24.3%	21.7%	النسبة %	
16	1	//	2	8	2	3	//	16	10	6	التكرار	الهاتف النقال
26.7%	25.0%	//	66.7%	21.6%	40.0%	30.0%	//	29.1%	27.0%	26.1%	النسبة %	
20	3	//	//	13	//	4	2	18	13	7	التكرار	الانترنت
33.3%	75.0%	//	//	35.1%	//	40.0%	40.0%	32.7%	35.1%	30.4%	النسبة %	
5	//	//	//	4	//	1	1	4	2	3	التكرار	فلاشه USB
8.3%	//	//	//	10.8%	//	10.0%	20.0%	7.3%	5.4%	13.0%	النسبة %	
1	//	//	//	//	1	//	//	1	1	//	التكرار	CD
1.7%	//	//	//	//	20.0%	//	//	1.8%	2.7%	//	النسبة %	
4	//	1	//	3	//	//	//	4	2	2	التكرار	البريد الالكتروني
6.7%	//	100.0%	//	8.1%	//	//	//	7.3%	5.4%	8.7%	النسبة %	
60	5	4	1	3	37	5	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة %	

من خلال تحليل الجدول رقم 18 لاحظنا أنّ الانترنت هي أكثر الوسائل اعتمادا من طرف التلاميذ في استخداماتهم في المجال التربوي حيث تكرر ظهورها بنسبة 33.3% لدى تلاميذ المؤسسة المستجوبة و تقارب ظهورها لدى الذكور بنسبة 30.4% و 35.1% لدى الإناث كما تكرر ظهور هذه الوسيلة لدى التلاميذ المتراوح سنهم بين 15 إلى 17 سنة بـ 32.7% ثم لدى الفئة من 18 سنة فما فوق 40% و تكرر ظهور استعمال الانترنت لدى شعبة الرياضيات بنسبة 75.10% و 40% بالنسبة لشعبة آداب و فلسفة 35.1% لدى شعبة العلوم التجريبية، و الملاحظ أنّ هذه الشعب التي تستخدم الانترنت في المؤسسة أما باقي الشعب المتمثلة في تقني رياضي، لغات أجنبية، تسيير و اقتصاد لا تستخدم هذه الوسيلة إطلاقا حيث النسبة منعدمة.

ثم يأتي الهاتف النقال المستخدم من طرف التلاميذ بنسبة 26.7% لدى تلاميذ المؤسسة. و تكرر ظهورها لدى الذكور بنسبة 26.1% و 27% لدى الإناث و هي نسبة متقاربة جدا أما بالنسبة لتكرارها لدى التلاميذ التي تتراوح أعمارها بين 15 سنة إلى 17 سنة 29.1% ، أما لدى فئة من 18 سنة فما فوق بنسبة

تكرر ظهور استعمال الهاتف النقال لدى شعبة لغات أجنبية 66.7% و 40% لدى شعبة تقني رياضي و شعبة آداب و فلسفة 30% و شعبة رياضيات 25% و أخيرا شعبة علوم تجريبية بنسبة 21% و تتعدم لدى شعبة تسيير و اقتصاد.

و بعدها تليها الوسيلة الثالثة و هو الحاسوب حيث يحتل نسبة 23.3% فبالنسبة لمتغير الجنس الإناث بالنسبة 24.3% تتفوق بقليل نسبة الذكور المقدر بـ 21.7% في المؤسسة و هذا راجع إلى عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في المؤسسة، أما النسبة المئوية المقدر لدى الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 17 سنة تقدر بنسبة 21.8% ثم لدى فئة من 18 سنة فما فوق 40%.

و تحتل فلاشة USB الدرجة الرابعة نسبة 8.3% لدى تلاميذ المؤسسة فبالنسبة لمتغير الجنس 13% بالنسبة لفئة الذكور و 5.4% بالنسبة للإناث أما الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 17 سنة تقدر النسبة بـ 7.3% أما من 18 سنة فما فوق نسبتها 20%.

أما فيما يخص الشعبين آداب و فلسفة فنلاحظ أنهما تستخدمان هذه الوسيلة حيث شعبة آداب و فلسفة 10% و شعبة علوم تجريبية 10.8% و هما نسبتان متقاربتان جدا.

أما البريد الإلكتروني يبلغ نسبة استخدامه لدى تلاميذ المؤسسة تقدر ب 6.7% و هي نسبة قليلة مقارنة مع سابقتها حيث تبلغ لدى الذكور نسبة 8.7% أما الإناث 5.4%. أما الفئة العمرية ما بين 15 سنة إلى 17 سنة تقدر النسبة 7.3% و تنعدم لدى الفئة العمرية ما فوق 18 سنة، و فيما يخص الشعبة تسيير و اقتصاد تستخدمه بنسبة 100% و 8.1% بالنسبة للعلوم التجريبية أما باقي الشعب لم تسجل أية نسبة. و من خلال هذه القراءة نستنتج أن شبكة الانترنت هي من الوسائل العصرية المتطورة التي يستعملها التلميذ من أجل إنجاز البحوث و ذلك لكون المعلومات العلمية l'information scientifique متوفرة في كل وقت و بأقل مجهود.

جدول رقم 19: يمثل علاقة متغيرات الدراسة *الجنس، السن، الشعبة* باستخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في مجال التعليم

المجموع	الشعبة						السن		الجنس		الإجابة التكرار - النسبة	
	رياضيات	تسيير و اقتصاد	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	آداب وفلسفة	من سنة 18 فما فوق	من15سنة الى17سنة	أنثى	ذكر		
25	2	//	2	18	//	3	3	22	18	7	التكرار	دائما
41.7%	50%	//	66.7%	48.6%	//	30%	60%	40%	48.6%	30.4%	النسبة %	
28	2	1	1	14	4	6	2	26	18	10	التكرار	أحيانا
46.7%	50%	100%	33.3%	37.8%	80%	60%	40%	47.3%	48.6%	43.5%	النسبة %	
7	//	//	//	5	1	1	//	7	1	6	التكرار	نادرا
11.7%	//	//	//	13.5%	20%	10%	//	12.7%	2.7%	26.1%	النسبة %	
60	4	1	3	37	5	10	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

- تشير نتائج الجدول رقم (19) أنّ استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم قد سجلت نسبة 46.7% فيما يخص الاقتراح أحيانا و نسبة غير بعيدة و التي تقدر بـ 41.7% بالنسبة بالإجابة دائما لدى تلاميذ المؤسسة.
- بالنسبة لمتغير الجنس: نلاحظ أنّ نسبة الإناث هي التي سجلت أعلى نسبة تقدر بـ 48.6% في الاختيار أحيانا، مقارنة بالذكور التي تقدر بـ 43.5%.
- و نفس الملاحظة بالنسبة للاقتراح دائما حيث سجلت الإناث أكبر نسبة قدرت بـ 48.6% مقارنة مع الذكور التي تقدر بـ 30.4%.
- أما فيما يخص الاقتراح الأخير المتمثل في (نادرا) فقد سجل الذكور أعلى نسبة تمثلت بـ 26.1% و هي أكبر من نسبة الإناث التي قدرت بـ 2.0% و على ضوء هذه النسب نلاحظ أنّ الإناث أكثر استخداما للتكنولوجيات الاتصال الحديثة في مجال التعليم مقارنة بالذكور.
- أما فيما يخص متغير السن فقد سجلت الإجابة أحيانا أكبر نسبة بالنسبة للفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة و التي قدرت بـ 47.3%، أما الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق فقد سجلت نسبة 40%، ثم تليها الاقتراح دائما بنسبة 60% لدى الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق أما الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة فقد سجلت نسبة 40%.
- إلا أنّ الاقتراح نادرا تظهر نتائج الجدول أنّ الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم بنسبة 12.7% و يندم هذا الاختيار لدى الفئة العمرية من 18 فما فوق و هذا دليل على أنّ هذه الفئة تهتم بالتكنولوجيا في مجال التعليم، و هذه نقطة ايجابية تمكنهم من زيادة التحصيل الدراسي.
- بالنسبة لمتغير الشعبة يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنّ الاختيار أحيانا يحتل المرتبة الأولى لدى شعبة تسيير و اقتصاد بنسبة 100% ثم تليها شعبة تقني رياضي في المرتبة الثانية بنسبة 80% في المرتبة الثالثة شعبة آداب و فلسفة بنسبة 60% ، أما شعبة الرياضيات تحتل المرتبة الرابعة بنسبة 50%، بينما شعبة العلوم التجريبية تبلغ نسبتها

37% و ذلك في المرتبة 15%، و تعود المرتبة الأخيرة إلى شعبة لغات أجنبية حيث بلغت نسبتها 33.3%.

- أما بخصوص استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم بصفة دائمة فقد سجلت شعبة لغات أجنبية أعلى نسبة قدرت ب 66.7% ، ثم تليها شعبة الرياضيات بنسبة 50% و بعدها علوم تجريبية بنسبة 48.6%، أما شعب آداب و فلسفة فقد سجلت نسبة 30% ، فيما تتعدم النسبة لدى شعبي تقني رياضي و تسيير و اقتصاد. و فيما يتعلق بالإجابة على الاختيار نادرا فقد سجلت شعبة تقني رياضي أعلى نسبة ب 20%، ثم تليها شعبة العلوم التجريبية بنسبة 13.5%، أما شعبة آداب و فلسفة تحتل المرتبة الثالثة بنسبة 10% أما باقي الشعبة المتمثلة في لغات أجنبية، تسيير و اقتصاد، رياضيات تتعدم فيها النسبة.

و منه نستنتج أنّ شعبة لغات أجنبية هي أكثر استخداما لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في مجال التعليم فيما نجدها شبه منعدمة لدى شعبة تسيير و اقتصاد و هذا راجع إلى طبيعة البرامج الدراسية حيث أنّ شعبة اللغات الأجنبية تتطلب دروس تطبيقية أكثر خاصة أثناء استماع لتسجيل الصوتي.

الجدول رقم 20: يمثل الحجم الساعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.

المجموع	السن		الجنس		التكرار - النسبة	
	من 18 سنة فما فوق	من 15 سنة إلى 17 سنة	أنثى	ذكر	الإجابة	
4	1	3	//	4	التكرار	أقل من ساعة
6.7%	20%	5.5%	//	17.4%	النسبة %	
5	1	4	3	2	التكرار	من ساعة إلى ساعتين
8.3%	20%	7.3%	8.1%	8.7%	النسبة %	
20	1	19	13	7	التكرار	أكثر من ساعتين
33.3%	20%	34.5%	35.1%	30.4%	النسبة %	
31	2	29	21	10	التكرار	الوقت غير محدد
51.7%	40%	52.7%	56.8%	43.5%	النسبة %	
60	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

- من خلال معطيات الجدول رقم (20) يتضح لنا أنّ حجم ساعات استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم وقت غير محدد و هذا بنسبة 51.7%.
- كما يبرر الجدول أنّ استخدام التلاميذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تقدر بـ 56.8% في أوقات غير محددة بالنسبة للإناث أما الذكور تقدر النسبة بـ 43.5%.
- أما فيما يخص استخدام التكنولوجيا أكثر من ساعتين يعود إلى فئة الإناث بنسبة 35.1% أما الذكور تقدر بـ 30.4% ، فيما تتقارب النسب بين الذكور و الإناث في حجم الساعات المتمثلة من ساعة إلى ساعتين حيث تبلغ نسبة الذكور 8.7% و الإناث بـ 8.1%.
- و في الأخير سجل الذكور نسبة 17.4% في اختيار أقل من ساعة و لم تسجل الإناث أية نسبة.
- و يتضح من خلال الجدول أنّ الإناث تستغرق أكبر حجم ساعات في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في مجال التعليم أكثر من الذكور و هذا راجع إلى اهتمام الإناث بالتعليم و أكثر فضول للعلم من الذكور.

و تشير بيانات الجدول أنّ الفئة العمرية الأصغر أي من 15 سنة إلى 17 سنة أكثر استخداما لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في مجال التعليم في أوقات غير محددة و ذلك بنسبة 52.7% ، أما نسبة 40 % فتعود للفئة العمرية من 18 سنة فما فوق، و نفس الملاحظة بالنسبة للحجم الساعي المتمثل في أكثر من ساعتين حيث سجلت الفئة من 15 إلى 17 سنة نسبة 34.5%، أما الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق تقدر بـ 20 % و على عكس ما نجده في الاختبار من ساعة إلى ساعتين حيث تقدر النسبة الكبرى فيما يخص الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق تقدر بـ 20% مقارنة مع الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 التي تقدر 7.3 %، و نفس الملاحظة بالنسبة لاختبار أقل من ساعة حيث تبلغ النسبة الأكبر المتمثل في 20 % للفئة العمرية من 18 سنة فما فوق، و 5.5% بالنسبة للفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة.

- من خلال ما سبق نلاحظ أن الفئة العمرية من 15 إلى 17 هي التي تستغرق ساعات أكثر في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم .

الجدول رقم 21 : يمتلعلقة متغيرات الدراسة بدوافع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة:

المجموع	الشعبة						السن		الجنس		التكرار - النسبة	الإجابة
	رياضيات	تسيير واقتصاد	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	آداب وفلسفة	من 15 سنة إلى 17 سنة	من 18 سنة فما فوق	أنثى	ذكر		
24	1	//	1	13	3	6	2	22	16	8	التكرار	لدراسة
40%	25%	//	33.3%	35.1%	60%	60%	40%	40%	43.2%	34.8%	النسبة %	
4	//	//	//	4	//	//	//	4	2	2	التكرار	لتخصصك
6.7%	//	//	//	10.8%	//	//	//	7.3%	5.4%	8.7%	النسبة %	
11	1	//	2	7	//	1	1	10	6	5	التكرار	لحدثة المعلومات
18.3%	25%	//	66.7%	18.9%	//	10%	20%	18.2%	16.2%	21.7%	النسبة %	
17	1	//	//	12	1	3	2	15	10	7	التكرار	للتسلية والترفيه
28.3%	25%	//	//	32.4%	20%	30%	40%	27.3%	27%	30.4%	النسبة %	
4	1	1	//	1	1	//	//	4	3	1	التكرار	لمواكبة الأحداث
6.7%	25%	100%	//	2.7%	20%	//	//	7.3%	8.1%	4.3%	النسبة %	
60	4	1	3	37	5	10	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

يمثل الجدول رقم (21) دوافع استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة فيظهر أنّ 40 % من التلاميذ يستخدمونها من أجل الدراسة، و تظهر بالنسبة لمتغير الجنس الإناث نسبة 43.2% من الدرجة الأولى أما بالنسبة للذكور تقدر النسبة بـ 34.8 % و من ثم يأتي الاختيار للتسلية و الترفيه في الدرجة الثانية بنسبة 30.4% لفئة الذكور أما الإناث بنسبة 27%. و في الدرجة الثالثة يأتي الاختيار لحدثة المعلومات بنسبة 21.7 % بالنسبة للذكور و 16.2% بالنسبة للإناث، في الدرجة الرابعة يأتي الاختيار لمواكبة الأحداث بنسبة 8.1 % للإناث و 4.3% بالنسبة للذكور، أما لاختيار للتخصص بنسبة للذكور 8.7% أما الإناث تقدر بـ 5.4%.

يتجلى من خلال الجدول إلى تنوع دوافع التلاميذ في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة و تأتي في مقدمتها من أجل الدراسة ، و يرى علي عبد الحميد " أن الدافعية حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي و الإقبال عليه بنشاط موجه أي أنّ الدافعية تستثير سلوك الفرد و تعمل على استمرار هذا السلوك و توجيهه نحو تحقيق هدف معين"¹.

- و تشير بيانات الجدول أنّ الفئة العمرية ما بين 15 سنة إلى 17 سنة و من 18 سنة فما فوق تقدر النسبة 40 % من التلاميذ الذين يستخدمون تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة من أجل الدراسة و 40% من الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق، و من 15 سنة إلى 17 سنة تقدر النسبة بـ 27.3 % أما لحدثة المعلومات تبلغ النسبة في الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق يقدر بـ 20% أما الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة تقدر بـ 18.2% أما الاختيار لحدثة المعلومات و مواكبة الأحداث تقدر نسبة الفئة العمرية من 15

¹.علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية و التربوية، مكتبة حسين العصرية بيروت، ط1،

سنة إلى 19 سنة 7.3% بالمقابل ،أما في الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق فالنسبة منعدمة.

- تحتل شعبة تسيير و اقتصاد المرتبة الأولى بنسبة 100% لمواكبة الأحداث في المرتبة الثانية شعبة الرياضيات بالنسبة 25% و في المرتبة الثالثة شعبة تقني الرياضيات بنسبة 20% وفي المرتبة الثالثة شعبة علوم تجريبية بنسبة ضئيلة تقدر بـ 2.7% و المرتبة الأخيرة كل من الشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية بنسبة منعدمة أي لا تستخدمها من أجل دافع مواكبة الأحداث.

- أما بالنسبة لشعبة لغات أجنبية نسبة تقدر بـ 66.7% ثم تليها شعبة "الرياضيات" بـ 25% ثم شعبة علوم تجريبية بنسبة 18.9% و بعدها تأتي شعبة آداب و فلسفة بنسبة 10% أما فيما يخص كل من الشعبتين تقني الرياضيات و تسيير و اقتصاد فالنسبة منعدمة 0%.

- أما بخصوص الشعبة التي تستخدم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة بدافع الدراسة نلاحظ أن شعبتي آداب و فلسفة و تقني رياضي تتساوى النسبة التي تقدر بـ 60% ثم تليها شعبة علوم تجريبية بنسبة 35.1% التي تقارب مع شعبة لغات أجنبية التي تقدر بـ 33.3% و بعدها تليها شعبة الرياضيات بنسبة 25% في حين شعبة تسيير و اقتصاد لم تسجل أية نسبة أي لا تستخدمها للدراسة إطلاقاً.

- أما فيما يتعلق بدافع التسلية و الترفيه تحتل المرتبة الأولى شعبة علوم تجريبية بنسبة 32.4% و في المرتبة الثانية شعبة آداب و فلسفة 30%، أما في المرتبة الثالثة شعبة الرياضيات بنسبة تقدر بـ 25%، و في المرتبة الرابعة شعبة تقني رياضي بنسبة 20% و كل من الشعبتين لغات أجنبية و تسيير و اقتصاد لم تسجل أية نسبة.

- و في الأخير يأتي الاختيار بدافع التخصص حيث يظهر الجدول أن التخصص الوحيد الذي يستخدم تكنولوجيات الإعلام و الاتصال بدافع التخصص شعبة علوم تجريبية بنسبة تقدر بـ 10.8% أما باقي التخصصات لا تستخدمها تماما.

من خلال البيانات المستخلصة من هذا الجدول نستنتج أنّ التلاميذ يستخدمون تكنولوجيات الإعلام و الاتصال بدافع أكبر لحدثة المعلومات و كذا من أجل الدراسة لأنّ هذه الفئة العمرية دائما تحب التطلع على المعلومات الحديثة من أجل إشباع رغباتها في معرفة الجديد، و كذا راجع إلى الفضول الذي ينتاب الشاب في هذه المرحلة العمرية.

جدول رقم(22):يمثل علاقة متغيرات "الجنس و السن" بشكل الاستخدام لتكنولوجيات حديثة لدى التلاميذ.

المجموع	السن		الجنس		التكرار- النسبة	
	من18 سنة فما فوق	من15سنة إلى17سنة	أنثى	ذكر	الإيجابية	
41	3	38	25	16	التكرار	فردى
68.3%	60%	69.1%	67.6%	69.6%	النسبة %	
19	2	17	12	7	التكرار	مع الآخرين
31.7%	40%	30.9%	32.4%	30.4%	النسبة %	
60	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

- يتضح لنا من خلال الجدول أنّ الذكور يستخدمون تكنولوجيات الحديثة بشكل انفرادى أكثر من الإناث فنجد أنّ نسبتها عند الفئة الأولى 69.6% و 67.6% لدى الفئة الثانية و فيما يتعلق باستخدامها مع الآخرين نلاحظ أنّ الإناث يستخدمونها مع الآخرين بنسبة 32.4% و 30.4% بالنسبة للذكور فالنسب غير متباعدة.
- و تشير بيانات الجدول أنّ الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة أكثر انفراد بنسبة 69.1% مقارنة مع الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق بنسبة تقدر ب60%، في حين نجد هذه الفئة العمرية تستخدم هذه التكنولوجيات الحديثة مع الآخرين بنسبة تقدر ب 40% مقارنة مع الفئة العمرية بين 15 سنة إلى 17 سنة التي تبلغ نسبتها ب30.9%.
- تأسيسا على بيانات الجدول أنّ النسب تتقارب بين متغير الجنس الذكور مع الفئة العمرية ما بين 15 سنة إلى 17 سنة.
- و كذا نستج من خلال الجدول أنّ استخدام تكنولوجيات الحديثة لدى تلاميذ المؤسسة بشكل فردي و هذا راجع إلى عاملين أساسيين هما توفر هذه التكنولوجيات لدي جميع التلاميذ و العامل الثاني هو ميل التلاميذ في هذه الفترة العمرية إلى الاستقلالية في الاستخدام دون تدخل الآخرين.

جدول رقم 23: يمثل علاقة متغيرات الدراسة "الجنس، السن، الشعبة" فيما تعتمد على التكنولوجيات الاتصال الحديثة في انجاز البحوث أكثر من الكتاب المدرسي.

المجموع	الشعبة						السن		الجنس		التكرار - النسبة	
	رياضيات	تسيير واقصاد	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	آداب وفلسفة	من 17 سنة فما فوق	من 15 سنة الى 17	أنثى	ذكر	التكرار	الإجابة
43	4	1	2	27	4	5	5	38	30	13	التكرار	نعم
71.7%	100%	100%	66.7 %	73%	80%	50%	100%	69.1%	81.1%	56.5%	النسبة %	
17	//	//	1	10	1	5	//	17	7	10	التكرار	لا
28.3%	//	//	33.3 %	27%	20%	50%	//	30.9%	18.9%	43.5%	النسبة %	
60	4	1	3	37	5	10	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100 %	100%	100 %	100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

- تشير بيانات الجدول بالنسبة لمتغير الجنس، نجد أنّ فئة الإناث فاقت فئة الذكور فيما يتعلق باستخدام تكنولوجياي الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي بنسبة 81.1% مقارنة بنسبة الذكور البالغة 56,5% لكن نجد العكس فيما يخص الاجابة ب "لا" أي لا يعتمدون عليها أكثر من الكتاب المدرسي في انجاز البحوث، إذ تفوق الذكور على الإناث نسبة 43.5%، أما الإناث فقدرت النسبة ب 18,9%.

- من خلال البيانات المستخلصة من هذا الجدول نستنتج أنّ فئة الإناث يستخدمون تكنولوجياي الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي في انجاز البحوث لأنّ الإناث أكثر بحثاً عن المعلومات، و من الملاحظ أنّ الإناث أكثر التزاماً و انضباطاً من أجل انجاز البحوث التي يقدمها الأستاذ و هذا ما لاحظناه في مشوارنا الدراسي بالأغلبية.

- بالنسبة لمتغير السن، فإنّ كل من الفئة العمرية الممتدة من 18 سنة فما فوق فاقت الفئة من 15 سنة إلى 17 سنة العمرية فيما يتعلق باستخدامها لتكنولوجياي الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي حيث تقدر بنسبة 100% مقارنة مع الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق بنسبة 69.1%، لكن العكس فيما يخص في الاختيار "لا" أي لا تعتمد على التكنولوجياي الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي عند انجاز البحوث حيث تتعدم فيها النسبة و هذا ما تفسره النسب أعلاه.

مقارنة بالفئة العمرية التي أقرت ب "لا" بنسبة 30.9%. أما باقي الفئات يستخدمون أي يعتمدون عليها.

- نستنتج من خلال الجدول أنّ الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق تعتمد على التكنولوجياي الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي عند انجاز البحوث مقارنة بالفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة و يمكن إرجاع السبب إلى أنّ هذه الفئة لا تعتمد على التكنولوجياي الحديثة إما تكون قد أعادت السنة فما يوجد في البرنامج المدرسي قد درسته خاصة في الأقسام النهائية،

ومن أجل الحصول على معلومات أكثر وطرق الدراسة متنوعة تعتمد على هذه التكنولوجيات من أجل التحصيل الدراسي و هذا راجع إلى عامل الذكاء و الدوافع من أجل الانتقال إلى قسم أعلى.

-بالنسبة لمتغير الشعبة: فإنّ كل من الشعبة تسيير و اقتصاد شعبة الرياضيات قد احتلت الصدارة و ذلك بالنسبة 100%، تليها شعبة تقني الرياضيات بنسبة 80%، ثم الشعبة علوم تجريبية بنسبة 73%، تليها شعبة لغات أجنبية 66.7% في الأخير شعبة آداب و فلسفة بنسبة تقدر ب 50% أما بالنسبة لاختيار "لا" أي لا تعتمد على هذه التكنولوجيات الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي في انجاز البحوث نجد شعبة آداب و فلسفة بنسبة 50% ، تليها شعبة لغات أجنبية بنسبة 33.3% ، بعدها شعبة علوم تجريبية بنسبة تقدر ب 27% ثم شعبة تقني رياضيات بالنسبة 20% و في الأخير كل من شعبة تسيير و اقتصاد و رياضيات لم تسجل أية نسبة أي بعيدة كل البعد على الكتاب المدرسي.

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول أنّ شعبة تسيير و اقتصاد و رياضيات هما اللتان يعتمدان على التكنولوجيا الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي في انجاز البحوث و هذا راجع إلى محتوى المناهج المدرسية .

الجدول رقم (24):علاقة متغيرات الدراسة *الجنس،السن* رؤية أفراد العينة أثار تكنولوجيايات الحديثة على دراستهم.

المجموع	السن		الجنس		التكرار- النسبة		الإجابة
	من18سنة فما فوق	من15سنةالى17سنة	أنثى	ذكر	التكرار	النسبة %	
15	2	13	12	3	التكرار		ايجابية
25%	40%	23.6%	32.4%	13%	النسبة %		
//	//	//	//	//	النسبة %		سلبية
//	//	//	//	//	التكرار		
45	3	42	25	20	التكرار		ايجابية وسلبية معا
75%	60%	76.4%	67.6%	87%	النسبة %		
60	5	55	37	23	التكرار		المجموع
100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %		

- من خلال البيانات التي يحويها الجدول، نلاحظ أنّ هناك فارق بين الجنسين في تأثير تكنولوجيايات الحديثة على دراستهم، إذ نلاحظ أنّ في المقام الأول ايجابية و سلبية معا بنسبة 87% بالنسبة للذكور وهي أعلى مقارنة بالنسبة للإناث حيث سجلت نسبة تقدر ب 67.6%.
- في حيث نجد نسبة هذه الأخيرة في الاختيار الايجابي تفوق نسبة الذكور حيث تقدر النسبة ب 32.4% أما الذكور تقدر بنسبة 13%.
- من خلال هذا الجدول نستنتج أنّ النسبة الأكبر من الذكور تؤثر فيهم تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في دراستهم بطريقة ايجابية و سلبية معا، و حقيقة هذا ما يوضحه الواقع لأنّ هذه التكنولوجيايات الحديثة عندها ايجابياتها و لكنها لا تخلو من السلبيات و هذا ما أشار إليه الدكتور عبد الرحيم درويش في الانسحاب: "و تحقق وسائل الاتصال هذه الحاجة للأفراد في المجتمع و ذلك للهروب من الواقع أو من المزيد من العلاقات الاجتماعية و الالتزامات الأسرية، و هنا يظهر الجانب السلبي من الوظيفة الاتصالية"¹.

عبد الرحيم درويش، مقدمة إلى عالم الاتصال، درا نشر مكتبة نانسى، دمياط، 2005، ص21.

- فيما يتعلق بمتغير السن، سجلت الفئة العمرية 15 سنة إلى 17 أعلى نسبة تقدر بـ 76.4% في تأثير تكنولوجيات الحديثة على دراستهم بشكل ايجابي و سلبي معا بينما الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق سجلت 60%
- و فيما يخص تأثير التكنولوجيات الحديثة على الدراسة لأفراد العينة سجلت الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق قدرت بـ 40%. أما الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة قدرت بـ 23.6%، أما في الاختيار السلبي لم تسجل أية نسبة.
- من خلال الإطلاع على بيانات الجدول أعلاه يتبين كل متغيرات الدراسة سواء الجنس أو السن سجلت كلامها أعلى نسبة في تأثر التكنولوجيات الحديثة على دراسته بشكل إيجابي و سلبي معا، لأنّ هذه الصفة التقنية الحديثة لها إيجابياتها و لا تخلو من سلبياتها. فعلى الفرد أنّ يحسن استخدامها.

لجدول رقم (25) يمثل علاقة متغيرات الدراسة: *الجنس والسن والشعبة* في كيفية استفادة أفراد العينة من تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

المجموع	الشعبة						السن		الجنس		التكرار - النسبة		الإجابة
	رياضيات	تسييرو اقتصاد	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	آداب وفلسفة	من 18 سنة فما فوق	من 15 سنة الى 17 سنة	أنثى	ذكر			
17	1	//	//	12	2	2	2	15	9	8	التكرار	الحصول على الدروس اضافية	
28.3%	25%	//	//	32.4%	40%	20%	40%	27.3%	24.3%	34.8%	النسبة %		
12	1	//	1	7	1	2	2	10	7	5	التكرار	الحصول على الدروس اضافية لم تحضرها في القسم	
20%	25%	//	33.3%	18.9%	20%	20%	40%	18.2%	18.9%	21.7%	النسبة %		
12	//	//	//	10	//	2	1	11	9	3	التكرار	مراجعة الدروس	
20%	//	//	//	27%	//	20%	20%	20%	24.3%	13%	النسبة %		
9	2	//	1	4	1	1	//	9	6	3	التكرار	تساعدك في البحث عن المعلومات التي يحتويها المقر الدراسي	
15%	50%	//	33.3%	10.8%	20%	10%	//	16.4%	16.2%	13%	النسبة %		
7	//	//	1	3	//	3	//	7	5	2	التكرار	استفدت منها في ازالة الغموض التي لم تفهمها في القسم	
11.7%	//	/	33.3%	8.1%	//	30%	//	12.7%	13.5%	8.7%	النسبة %		
3	//	1	//	1	1	//	//	3	1	2	التكرار	الاتصال بالزملاء للمراجعة الجماعية	
5%	//	100%	//	2.7%	20%	//	//	5.5%	2.7%	8.7%	النسبة %		
60	4	1	3	37	5	10	5	55	37	23	التكرار	المجموع	
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %		

- يظهر من خلال الجدول أنّ 34,8% من الذكور يستفيدون من التكنولوجيات الحديثة من أجل الحصول على دروس إضافية أما الإناث تقدر النسبة بـ 24.3% وهذه الأخيرة تتساوى مع الاختيار مراجعة الدروس، و بعدها يأتي الاختيار الثالث و هو من أجل الحصول على دروس إضافية لم تحضرها في القسم حيث تقدر عند الذكور بـ 21.7% أما الإناث تقدر بـ 18.9%، أما الاختيار الرابع و هو من أجل البحث عن معلومات التي يحتويها المقرر الدراسي بنسبة 16.2% بالنسبة للإناث، أما الذكور بنسبة 13% و هي تتساوى النسبة مع الاختيار مراجعة الدروس، و بعدها يأتي الاختيار الخامس المتمثل في الاستفادة منها في إزالة الغموض التي لم يفهمها في القسم بنسبة 13.5% بالنسبة للإناث أما الذكور بنسبة 8.7%، و في الأخير الاتصال بالزملاء للمراجعة الجماعية بنسبة 8.7% بالنسبة للذكور أما الإناث بـ 2.7%.

- كما سجلنا نسبة 40% بالنسبة للذين ينتمون للفئة العمرية من 18 سنة فما فوق في كل من الاختيارين الحصول على دروس إضافية و الحصول على دروس لم يحضرها في القسم ومن ثم تأتي الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة بنسبة 27,3% يستفيدون منها من أجل الحصول على دروس إضافية، ثم من أجل مراجعة الدروس حيث تتساوى النسبة في كل من الفئتين العمريتين التي تقدر بـ 20% كما سجلنا في الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة نسبة 16.4% من التلاميذ تساعدهم في البحث عن المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي، ثم يستفيدون منها من أجل إزالة الغموض التي لم يفهمها في القسم بنسبة 12.7% و في الأخير يستفيدون منها من أجل الاتصال بالزملاء للمراجعة الجماعية بنسبة 5.5% في المقابل نجد هذه الاختيارات لم تسجل أي نسبة بالنسبة للفئة العمرية من 18 سنة فما فوق.

- بالنسبة للشعبة فلاحظنا أنّ أعلى نسبة هي شعبة رياضيات التي تستفيد منها من أجل البحث عن المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي و بعدها شعبة لغات أجنبية

بنسبة 33.3% و شعبة تقني رياضي بنسبة 20% و بعدها الشعبتين التي تتقارب كثيرا النسب في كل من آداب و فلسفة سجلت 10% و علوم تجريبية 10.8%، أما الحصول على الدروس إضافية فتبلغ أعلى نسبة لدى شعبة تقني رياضي بنسبة 40% ثم علوم تجريبية بنسبة 32.4% و بعدها شعبات رياضيات بنسبة 25% أما آداب و فلسفة تقدر النسبة 20%، في حين لم نسجل أية نسبة في كل من الشعب تسيير و اقتصاد و لغات أجنبية. أما الحصول على دروس إضافية لم تحضرها في القسم بلغت أعلى نسبة لدى شعبة لغات أجنبية تقدر ب 33.3% و 25% بالنسبة لشعبة الرياضيات و 20% في كل من شعبي آداب و فلسفة و تقني الرياضيات، 18% بالنسبة لعلوم تجريبية، و لم نسجل أية نسبة في شعبة تسيير و اقتصاد .

- ثم يليها الاختيار استفادة منها التلميذ من أجل إزالة الغموض التي لم يفهمها في القسم بنسبة 33.3% في شعبة لغات أجنبية و 30% بالنسبة لشعبة آداب و فلسفة و 8.1% بالنسبة لشعبة علوم تجريبية، و أخيرا كل من الشعب تقني رياضي، تسيير و اقتصاد، رياضيات لم نسجل أية نسبة، بالنسبة لاختيار مراجعة الدروس سجلنا 27% لشعبة علوم تجريبية، في حين سجلنا النسبة تقدر ب 20% في شعبة آداب و فلسفة أما باقي الشعب لم نسجل فيها أية نسبة.

الملاحظ في الجدول أن شعبة تسيير و اقتصاد تستفيد من التكنولوجيا الحديثة بالاتصال بالزملاء للمراجعة الجماعية بنسبة 100% أما تقني رياضي بنسبة تقدر ب 20% و 2.7% لشعبة علوم تجريبية، أما باقي الشعب لم تسجل أية نسبة.

نستنتج من خلال الجدول أنّ تكنولوجيا الحديثة تسمح للتلميذ التحضير و الاستعداد للتعامل و التفاعل الايجابي مع مستجدات التقنية فبمقدور التلميذ الوصول إلى المعلومة في أسرع وقت و ذلك خارج أوقات الدراسة.

الجدول رقم 26: يمثل السلوكيات السلبية التي تعتقد أفراد العينة اكتسبتها نتيجة استخدامها لهذه التكنولوجيات الحديثة "الجنس والسن"

المجموع	السن		الجنس		التكرار-النسبة	الإجابة
	من 18 سنة فما فوق	من 15 سنة إلى 17 سنة	أنثى	ذكر		
26	2	24	15	11	التكرار	الإهمال في الدراسة
43.3%	40%	43.6%	40.5%	47.8%	النسبة %	
17	2	15	14	3	التكرار	العزلة الاجتماعية
28.3%	40%	27.3%	37.8%	13%	النسبة %	
12	1	11	5	7	التكرار	الإسراف و التبذير
20%	20%	20%	13.5%	30.4%	النسبة %	
3	//	3	2	1	التكرار	مصاحبة رفقاء سوء
5%	//	5.5%	5.4%	4.3%	النسبة %	
2	//	2	1	1	التكرار	أخرى أذكرها
3.3%	//	3.6%	2.7%	4.3%	النسبة %	
60	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

من خلال الجدول يتبين أنّ نسبة 47.8 % تمثل التلاميذ الذكور الذين اكتسبوا سلوكيات سلبية نتيجة استخدامهم لتكنولوجيات الحديثة و هو الإهمال في الدراسة و 40.5% بالنسبة للإناث و نلاحظ أنّ 37.8% من الإناث اكتسبوا سلوك سيء و هو العزلة الاجتماعية ، أما الذكور تقدر النسبة ب 13% ثم يحتل السلوك السلبي الإسراف و التبذير أعلى نسبة لدى الذكور مقارنة بالإناث حيث تقدر ب 30.4% أما الإناث 13.5% أما مصاحبة رفقاء سوء تقدر ب 5.4% بالنسبة للإناث و التي لا تتباعد بكثير مع نسبة الذكور التي تقدر ب 4.3%.

يتبين من خلال هذه المعطيات أنّ الذكور أكثر الذين يكتسبون سلوكيات سلبية مقارنة بالإناث و يمكن إرجاع السبب أنّ الذكور أكثر استقلالية و حرية من الإناث و عامل الوقت و كذا الذكر يمكن أنّ يتواجد في أكثر من مكان.

* و من جهة أخرى أنّ الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة تقدر ب 43.6% يكتسبون سلوكيات سلبية و هو الإهمال في الدراسة و 40% بالنسبة للفئة العمرية من 18 سنة فما

*أنظر الفصل الرابع: عوامل التحصيل الدراسي

فوق و تتساوى نسبتها أي 40% مع السلوك السلبي و العزلة الاجتماعية و أما الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة تقدر نسبتها ب 27.3% في هذا السلوك و لكن نجد اتفاق الفئتين في النسبة 20% أنّ هذه التكنولوجيات الحديثة تؤدي إلى الإسراف و التبذير أما السلوك السلبي و مصاحبة رفقاء السوء تقدر نسبته ب 5.5% بالنسبة للفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة ، في حين لم نسجل أية نسبة بالنسبة للفئة العمرية من 18 سنة فما فوق أما السلوكيات السلبية الأخرى تمثلت في الكسل و الخمول و الوحدة.

يتبين من خلال معطيات الجدول أنّ كلا من المتغيرات الدراسة تتعرض لسلوكيات السلبية لهذه التكنولوجيات الحديثة و يمكن إرجاع السبب إلى هذه الفترة للتلاميذ حيث يعيشون فترة المراهقة التي تستوجب المراقبة من طرف الأولياء و المؤسسة التربوية و كذا راجع للعوامل البيئية الخارجية للتلميذ.

الجدول رقم (27) : يمثل إمكانية الاستغناء متغيرات الدراسة عن التكنولوجيات الحديثة في أنشطتهم التربوية *الجنس والسن والشعبة*

المجموع	الشعبة						السن		الجنس		التكرار - النسبة الإيجابية	
	رياضيات	تسيير و اقتصاد	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	آداب وفلسفة	من سنة 18 فما فوق	من 15 سنة الى 17 سنة	أنثى	ذكر		
24	//	//	2	14	3	5	2	22	13	11	التكرار	نعم
40%	//	//	66.7 %	37.8%	60%	50%	40%	40%	35.1 %	47.8%	النسبة %	
36	4	1	1	23	2	5	3	33	24	12	التكرار	لا
60%	100%	100%	33.3 %	62.2%	40%	50%	60%	60%	64.9 %	52.2%	النسبة %	
60	4	1	3	37	5	10	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100 %	100%	100%	100%	100%	100%	100 %	100%	النسبة %	

- يبين الجدول في مدى إمكانية أفراد العينة من الاستغناء عن التكنولوجيات الحديثة في الأنشطة التربوية ، نلاحظ أنّ النسبة الأعلى عند جنس الإناث بنسبة تقدر ب 64.9% لا يمكن الاستغناء عن هذه التكنولوجيات الحديثة في الأنشطة التربوية و 52.2 % بالنسبة للذكور في حين تقدر نسبة هذه الفئة في إمكانية الاستغناء عن التكنولوجيات الحديثة في الأنشطة التربوية بنسبة 47.1% ، أما الإناث تقدر النسبة ب 35.1% فمن حيث المقارنة بين الذكور و الإناث نجد كلا من الجنسين أجابوا أنهم لا يمكن الاستغناء عن التكنولوجيات الحديثة في الأنشطة التربوية أي فهي ضرورية.
- بالنسبة للفئة العمرية من 15 سنة و الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق سجلنا نفس النسبة التي تقدر ب 60% لا يمكن الاستغناء عن هذه التكنولوجيات الحديثة في أنشطتها التربوية كما نلاحظ أيضا أنها سجلنا نفس النسبة التي تقدر ب 40% يمكن أن تستغني عنها في أنشطتها التربوية و هذا ما يفسر أنها هناك مصادر أخرى للحصول على المعلومات مثل الكتاب المدرسي، المعلم، الزملاء...
- أما فيما يخص الشعبة نلاحظ أنه شعبي تسيير و اقتصاد و رياضيات صرحت بنسبة 100 % لا يمكن أن تستغني على هذه التكنولوجيات في أنشطتها التربوية ثم تأتي شعبة علوم تجريبية بنسبة تقدر ب 62.2% و 50% بالنسبة لشعبة آداب و فلسفة، 40% بالنسبة لشعبة تقني رياضي و أخيرا شعبة لغات أجنبية تقدر نسبتها ب 33.3%.
- نستخلص من هنا أنّ عدم الاستغناء عن هذه التكنولوجيات الحديثة التربوية في الأنشطة التربوية من طرف التلاميذ وهذا راجع لتأثيرها الكبير على التلميذ لأنها تقوم بتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم في تكوينهم المعرفي و تحصيلهم الايجابي، و بذلك إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه التلميذ أثناء الدراسة.

الجدول رقم (28) يمثل العوامل الأخرى التي تؤثر على التحصيل الدراسي لأفراد العينة * الجنس والسن والشعبة*

المجموع	الشعبة						السن		الجنس		التكرار - النسبة	
	رياضيات	تسيير و اقتصاد	لغات أجنبية	علوم تجريبية	تقني رياضي	أداب وفلسفة	من 15 سنة الى سنة 17	من 18 سنة فما فوق	أنثى	ذكر	التكرار	النسبة %
24	3	//	1	13	2	5	2	22	16	8	التكرار	المعلم
40%	75%	//	33.3 %	35.1%	40%	50%	40%	40%	43.2%	34.8%	النسبة %	
14	//	1	1	11	//	1	1	13	8	6	التكرار	الجو الاجتماعي و المدرسي
23.3%	//	100%	33.3 %	29.7%	//	10%	20%	23.6%	21.6%	26.1%	النسبة %	
2	1	//	//	1	//	//	1	1	1	1	التكرار	المناهج التربوية
3.3%	25%	//	//	2.7%	//	//	20%	1.8%	2.7%	4.3%	النسبة %	
19	//	//	1	11	3	4	1	18	12	7	التكرار	الأسرة
31.7%	//	//	33.3 %	29.7%	60%	40%	20%	32.7%	32.4%	30.4%	النسبة %	
1	//	//	//	1	//	//	//	1	//	1	التكرار	أخرى أذكرها
1.7%	//	//	//	2.7%	//	//	//	1.8%	//	4.3%	النسبة %	
60	4	1	3	37	5	10	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100 %	100%	100 %	100 %	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

يوضح لنا الجدول (28) تأثير العوامل الأخرى على التحصيل الدراسي للتلميذ، فنلاحظ أنّ متغير الجنس سجلت أعلى نسبة تقدر ب 43.2% بالنسبة للإناث في المرتبة الأولى و 38.4% بالنسبة للذكور و تأتي في المرتبة الثانية الأسرة بنسبة تقدر ب 32.4% بالنسبة للإناث أما الذكور تقدر النسبة ب 30.4% و في المرتبة الثالثة عاملا الجو الاجتماعي و المدرسي بنسبة تقدر ب 26.1% بالنسبة للذكور و 21.6% بالنسبة للإناث و في المرتبة الرابعة المناهج التربوية بنسبة 4.3% بالنسبة للذكور و 2.7% بالنسبة للإناث و أخيرا الاختيار الأخير المتمثل في أخرى أذكرها بنسبة 4.3% تمثلت في تقليد الناجحين ، الزملاء لوحده أي العوامل النفسية للتلميذ.

بالنسبة لمتغير السن نلاحظ أن الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة فما فوق سجلت نفس النسبة التي تقدر ب 40% أنّ العامل الأول الذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي هو المعلم، ثم يليه عامل الأسرة التي نلاحظ أنّ الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة سجلت نسبة تقدر ب 32.7% تفوق نسبة الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق بنسبة تقدر ب 20% ، بعدها يليها عامل الجو الاجتماعي و المدرسي بنسبة 23.3% بالنسبة للفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة أما الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق تقدر نسبتها ب 20% في حين سجل عامل تأثير المناهج التربوية ب 20% بالنسبة للفئة العمرية من 18 سنة فما فوق، و نسبة ضئيلة جدا بالنسبة للفئة العمرية من 15 سنة فما فوق تقدر النسبة ب 1.8% .

بالنسبة للشعبة نلاحظ من خلال معطيات الجدول أنّ شعبة تسيير و اقتصاد سجلت أعلى نسبة التي تقدر ب 100% يؤثر عليها عامل الجو الاجتماعي و المدرسي في تحصيل الدراسي لهم، ثم شعبة لغات أجنبية بنسبة 33.3% ، بعدها شعبة علوم تجريبية بنسبة 29.7% و شعبة آداب و فلسفة بنسبة 10% في حين شعبة تقني رياضي لم تسجل أية نسبة و يأتي العامل الثاني المتمثل في المعلم بنسبة 75% بالنسبة لشعبة رياضيات و 50% بالنسبة لآداب و فلسفة، و 40% بالنسبة لشعبة تقني رياضي و 35.9%

% بالنسبة لشعبة علوم تجريبية، و 33.3 % بالنسبة لشعبة لغات أجنبية في حين لم تسجل أية نسبة شعبة شعبة تسيير و اقتصاد ، ثم يليه العامل الثالث المتمثل في الأسرة حيث سجلت شعبة تقني رياضي نسبة تقدر ب 60 % و شعبة آداب و فلسفة نسبة تقدر ب 40 % ثم يليها شعبة لغات أجنبية بنسبة 33.3 % و بعدها شعبة علوم تجريبية التي تقدر بنسبة 29.7% أما شعبي تسيير و اقتصاد و رياضيات لم تسجل أية نسبة ، و أخيرا العامل الأخير المتمثل في المناهج التربوية سجلت شعبة رياضيات نسبة تقدر ب 25 % ثم تليها شعبة علوم تجريبية بنسبة 2.7 % أما باقي الشعب لم تسجل أية نسبة ربما يعود السبب إلى عدم ثراء العلمي للمناهج التربوية أو يحتاج إلى إعادة النظر و التمعن في المحتوى المقرر الدراسي.

نستنتج من خلال تحليل هذا الجدول أنّ متغيرات الدراسة اتفقت في كل من عاملين المعلم و الأسرة هما عاملين أساسيين في التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ فهناك علاقة الفرع بالأصل و بالتالي فاجتهادات كل من المعلم و الأسرة ينتج تلميذ ناجح أو متميز، لأنّ الأسرة هي الخلية الأساسية في بناء المجتمع و المدرسة الأولى التي يتلقى فيها التلاميذ معارفهم.

الجدول رقم (29) : يمثل فيما توجد صعوبات أثناء استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الاتصال الحديثة *الجنس والسنة*

المجموع	السنة		الجنس		التكرار - النسبة	
	من 18 سنة فما فوق	من 15 سنة الى 17 سنة	أنثى	ذكر	الاجابة	
6	//	6	4	2	التكرار	نعم
10%	//	10.9%	10.8%	8.7%	النسبة %	
54	5	49	33	21	التكرار	لا
90%	100%	89.1%	89.2%	91.3%	النسبة %	
60	5	55	37	23	التكرار	المجموع
100%	100%	100%	100%	100%	النسبة %	

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (29) أنّ أفراد العينة لا يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم لتكنولوجيات الاتصال الحديثة و هذا ما يبينه جنس الذكور بنسبة عالية جدا تقدر ب 91.3% و الإناث التي تقدر ب 89.2% أما النسبة 10.8% بالنسبة للإناث التي تواجه صعوبات أثناء استخدامها لهذه التكنولوجيات الحديثة عكس الذكور الذين أقروا نسبة 8.7% يواجهون صعوبات ، على ضوء هذه النسب أنّ أغلبية المبحوثين من الجنسين لا يواجهون صعوبات في استخدامها و هذا راجع لتمكنهم من التقنية و توفرها ليس بالأمر الصعب.

بالنسبة لمتغير السن نلاحظ في الجدول أنّ الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق أدلت بنسبة 100% بالنسبة للفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة و هي بدورها نسبة كبيرة.

نستنتج من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول أنّ أفراد العينة لا يواجهون صعوبات في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة، و هذا راجع إلى أنّ هذه الأخيرة متوفرة في كل مكان، كذا هذا الجيل هو جيل التكنولوجيا لأنّ هذه الأخيرة أثرت بشكل كبير على التعليم و الوسائل المتبعة قديما و حلت محلها طرق تكنولوجيا جديدة ساعدت التلميذ على التعلم.

3- نتائج الدراسة:

لقد مكنا تحليل بيانات الدراسة الميدانية من الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات الجزئية التي تساعدنا في الإجابة عن الأسئلة المتفرعة من الإشكالية العامة للبحث و بالتالي تحقيق أهداف الدراسة و هي كالآتي :

-أظهرت الدراسة أنّ أنواع استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة في التعليم لدى التلاميذ مختلفة حيث احتلت الانترنت المرتبة الأولى من حيث الاستخدام ،بينما احتل الهاتف النقال المرتبة الثانية و احتل الحاسوب المرتبة الثالثة،وفي المرتبة الرابعة فلاشة USB،في المرتبة الخامسة البريد الالكتروني،فيما عادت المرتبة الأخيرة لـ CD .

- كشفت الدراسة أنّ التلاميذ يستخدمون تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة في مجال التعليم و هي بنسب متقاربة بين أحيانا و دائما وهذا ما يفسر أنّ التلاميذ يهتمون بالتعليم.

- أظهرت الدراسة أنّ حجم الساعات التي يقضونها التلاميذ في استخدامهم لتكنولوجيات اتصال الحديثة في مجال التعليم أكبر حجم ساعي (الوقت غير محدد)، و هذا خاصة بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور و هذا راجع أنّ الإناث أكثر إهتماما بالتعليم و إنجاز الواجبات المنزلية.

- لقد توحدت دوافع أفراد العينة أنهم يستخدمون تكنولوجيات الإعلام و الاتصال من أجل الدراسة و هذا مؤشر إيجابي للتلميذ و المؤسسة معا .

- إنّ أكثر الفضاءات التي يستخدم فيها التلاميذ تكنولوجيات الاتصال الحديثة هي البيت و هذا يعود لتوفر الوقت و الظروف و الوسائل الحديثة من أجل التعليم في البيت دون التنقل إلى مقاهي الإنترنت أو غيرها ، و كذا إقتصاد للوقت و إنخفاض التكلفة.

- كشفت نتائج الدراسة أنّ التلاميذ يستخدمون تكنولوجيات الإتصال الحديثة بشكل فردي وهذا دليل إلى معرفة كيفية إستخدامها و كذا في هذه الفترة العمرية يميل التلميذ إلى الحرية و الإستقلالية و أيضا يمكن إرجاع السبب إلى تكنولوجيات الإعلام و الإتصال توجه التعليم وجهة ذاتية، حيث يتحكم المتعلم في تعلمه، فأصبح التلميذ باستطاعته التعلم فرديا ذاتيا من الآلة.

- أكدت الدراسة حسب إجابات المبحوثين بأنهم يعتمدون على التكنولوجيات الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي، و هذا يدل على أنّ ما يقدمه الكتاب المدرسي من مناهج غير كافية لتعلمه بالمقارنة مع هذه التكنولوجيات الحديثة التي تجمع بين الوسائل و التقنيات و الأماكن و المعلومات في مكان واحد، و هذا ما يحفز التلميذ على التحصيل الدراسي أكثر.

- أظهرت نتائج الدراسة أنّ أفراد العينة يرى آثار هذه التكنولوجيات الحديثة على دراستهم هي آثار إيجابية و سلبية معا و هذا راجع إلى طبيعة هذه الوسائل التكنولوجيات الحديثة.

- يستفيد التلاميذ من هذه التكنولوجيات الاتصال الحديثة في الحصول على دروس إضافية و هذا دليل أنّ التلاميذ يبحثون عن المعلومات من أجل إشباع فضولهم الفكري.

- كشفت الدراسة أنّ استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة أدت إلى اكتساب سلوكيات سلبية، خاصة عند فئة الذكور، لأنّ الإناث أكثر عقلانية في ترشيد هذا الاستخدام في الاتجاه المعرفي .

- كشفت الدراسة أنّه لا يمكن لأفراد العينة استغناء عن هذه التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم هذا راجع لتأثيرها على التلاميذ حيث تقوم بتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم في تكوينهم المعرفي و تحصيلهم الجيد في الدراسة.

- أظهرت الدراسة أنّ الأولياء بالدرجة الأولى ثم الأساتذة بالدرجة الثانية هما اللذان يتدخلان في توجيه التلميذ لاستخدام هذه التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم و هو ما يفسره الواقع المعاش فالأولياء وفروا كل الإمكانيات من أجل تحصيل دراسي أفضل للتلميذ.

- العوامل التي تؤثر على تحصيل الدراسي للتلميذ هما المعلم ثم الأسرة لأن كلاهما الأساس في العملية لتعليمه.

- أكدّ التلاميذ المؤسسة بالأغلبية القصوى أنّه لا تواجههم صعوبات أثناء استخدامهم لتكنولوجيات الاتصال الحديثة لأنّهم جيل التكنولوجيا فأنّرت بشكل كبير على العملية التعليمية فالوسائل المتبعة قديما حلت محلها طرق تكنولوجيا جديدة ساعدت التلميذ على التعليم.

خاتمة :

إنّ مسألة استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال الحديثة في مجال التعليم أصبحت حدث الساعة لما تمثله من تحديات في عالم المعرفة، فلقد برهنت العديد من الدراسات والبحوث عن مدى فعالية هذه الوسائل التعليم، فبفضلها تطورت طرائق التدريس في العالم.

أكدت الدراسة أنّ استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في المجال التعليمي التربوي تخدم التلميذ لتساعده في التحصيل الدراسي الجيد وما على الأستاذ إلا توضيح بعض الأمور التعليمية التي يصعب على المتعلم فهمها من هذه التكنولوجيايات الحديثة.

يؤكد اغلب التلاميذ انهم لا يجدون صعوبات في استخدام تكنولوجيايات الاتصال الحديثة، ولا يمكن الاستغناء عنها فباتت هذه التقنيات تشكل اليوم جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للتلميذ.

ويبقى نجاح استخدام التكنولوجيايات الحديثة في التعليم وتحقيق أهدافها البيداغوجية مرهونا بمدى توفر الإمكانيات المادية لذلك، ومن بينها التجهيزات الاتصالية لكل من المعلم والتلميذ.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع: أ. الكتب باللغة العربية:

1. أبو أصبح صالح، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، الأردن دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، 2005 .
2. أبو بكر مصطفى محمود وللح أحمد عبد الله ،مناهج البحث العلمي أسعلمية حالات تطبيقية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2007.
3. أبو حطب فؤاد ، علم النفس التربوي، مكتبة لأغلو المصرية، ط2، القاهرة، 1980.
4. أبوشنب جمال، "أصول الفكر والبحث العلمي، المناهج والطرق والأدوات" ، دار المعرفة الجامعية، جامعة حلوان، 2004.
5. أحمد كريم محمد و آخرون، مهنة التعليم و أدوار المعلم فيها، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
6. الإبراهيمي عبد الرحمن حسن، عبد الرزاق طاهر محمد ، تصميم المناهج و تطويرها، دار النهضة العربية، 1996.
7. البصيص خالد، التدريس العلمي و الفني بالمقارنة و بالكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر و التوزيع، الجزائر، 2004.
8. الترتوري محمد عوض، عرفات جويحان أغادير، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2006.
9. الحمامي علاء ، السعدون عضون ، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الالكترونية المتصورة، ط 1 ، دار النشر والتوزيع، عمان، 2015.
10. الحواث علي محمد، قراءة في الخطاب الاعلامي و السياسي، دار العربية للنشر، القاهرة، 2005.
11. الحيلة محمد محمود ، مهارات التدريس الصفی، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2007.
12. الخالدي أديب محمد، سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العلمي، دار الشروق، عمان، 2004.
13. الدليمي محمد عبد الرزاق ، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، ط 51، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
14. السيد علي محمد، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002،
15. السيد محمود أحمد، مشكلات النظام التربوي العربي، طبعة جديدة، دمشق، 2002.
16. الطنوبي محمد عمر، نظريات الاتصال، الإسكندرية ، مكتبة الاشعاع.

17. العمارة محمد حسين ، المشكلات الصحية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، دار المسيرة، الأردن، 2002.
18. الفتح محمد وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، 2011.
19. الفريجان غالب عبد المعطى ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، 2010.
20. الكسواني مصطفى خليل ، الخطيب إبراهيم ياسين ، عيد زهدى محمد ، أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2007.
21. السيد الخميس سلامة ، التربية و المدرسة و المعلم، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 2000.
22. العزه فراس محمد، النصيمي عبد الفتاح فارق ، رسالة المؤسسة التعليمية انطلاق أنظمة إدارة الجودة فيها، المؤتمر.
23. المعاينة خليل ، علم النفس التربوي ، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999.
24. بن مرسل أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005 .
25. بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجماعية، ط5، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989.
26. بودلجي محمد مولاي، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
27. حروبي محمد الصالح ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د ط1، دار الهدى، 2012.
28. حمدان محمد زياد ، التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة، دمشق، 1996.
29. حمدي حسين ، وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية، مصر، دار الفكر العربي، 1991،
30. خالد إبراهيم يسرى ، وسائل الاعلام الالكترونية ودورها في الانماء المعرفي ، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان 2014.
31. درويش عبد الرحيم، مقدمة إلى عالم الاتصال، دار النشر نانسي، دمياط، 2005.
32. دسوقي أحمد ، العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل لدراسي لدى طلاب الجامعة، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2002.
33. روجرز افرين، الأفكار المستحدثة، وكيف تنتشر، ترجمة سامي ناشدة ، عالم الكتب، القاهرة، 1991.

34. زيتوني كمال عبد الحميد، التدريس، نماذجه و مهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
35. سعد الله الطاهر ، علاقة القدرة على التفكير الإبتكارىبالتحصيل الدراسي، ديون لمطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1991
36. سليم مريم، علم النفس التعلم، ط1، دار النهضة العربية ،بيروت ،2003.
37. شطاح محمد ، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايولوجيا، دار الهدى ،الجزائر، 2006.
38. عبد الحميد احمد علي،التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلاميه و التربويه،مكتبة حسين العصرية،بيروت، ط2010، 1 .
39. عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام،ديوان المطبوعات الجماعية،الجزائر، 1985.
40. عبد الرحمان عزي والسعيد وبومعيز ، (تقديم زهير احادن) دراسة سوسولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية الإسلامية ،دار الورسم للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2010.
41. عبد الكريم زينب ، علم النفس التربوي، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
42. عبد الكريم محمد الغريب البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات المكتب الجامعي ، الإسكندرية، 1992.
43. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1990.
44. عبد المجيد إبراهيم مروان،أسس البحث العلمي، لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الأردن،2000.
45. عبد المجيد منصور و آخرون ،علم النفس التربوي، مكتبة السكان، ط4، الرياض، 2001.
46. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، 1999.
47. عثمان محمد ، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان،2005.
48. عدلي العبد عاطف، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، الأسس النظرية والإسهامات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
49. عصام نور الدين، إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
50. عطية محسن علي ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاياتالأدائي، دار المناهج للنشر و التوزيع، 2007.

51. علم الدين محمود، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار النشر العربي للتوزيع، القاهرة، 1990.
52. عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي النظرية و التطبيق ، ط 1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.
53. عليان ربحي مصطفى و عبد الدين محمد ، وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، ط 1، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999.
54. عماد المكاوي حسن و حسين السيد ليلي ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط 1، عربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1997.
55. عياد أحمد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2006.
56. عيسوي عبد الرحمان، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، مصر.
57. فالوقي محمد هاشم ، بناء المناهج التعليمية، مفهومها أسسها وتنظيماتها، جامعة الفتح، طرابلس، 1997.
58. كنعان علي عبد الفتاح ، نظريات الإعلام، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
59. محمد مصطفى زيدان الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط 1، دار الشروق، جدة، 1980.
60. منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.
61. مهنا فريال، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، ط 1، دار الفكر ،دمشق.
62. وحيد دويدري رجاء، البحث العلمي أساسيات النظرية و ممارسة العملية، ط 1، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2000.
63. رشتي جيهات احمد ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، مصر، دار الفكر العربي، 1978.
64. وزارة التكوين والتعليم المهنيين، المركز الوطني للتعليم عن بعد، المديرية الجهوية، تيزي وزو، تقني سامي في الموارد البشرية، طور 1، المادة إعلام آلي، 2016 .

ب - الكتب باللغة الاجنبية

1. Moor T.E & Pepler Dj research : correlation of adjustment in children at risk , Washington, DC, American Psychological Association, 1998.
2. de qualité politique d'éducation et de formation, DCDE, 2006.

3. Domicile Charon, une introduction à la communication ,université du Québec, collection et communication et société ,1994.
4. Capelle (J), l'école de demain reste à faire, P.V.F, Paris, 1966.
5. Angers Maurice « initiation pratique à laméthodologie des sciences humains » CEC/INC, Canada ,1996.
6. M. Postic, Observation et formation des enseignants, 3émé, P.U.F, Paris, 1990.

ت-القواميس والمعاجم باللغة العربية:

1. القيسي نايف ،المعجم التربوي وعلم النفس ،أول معجم شامل بكل مصطلحات التربية المتداولة في العالم وتعريفاتها ،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

ث-القواميس والمعاجم باللغة الفرنسية:

2. Dictionnaire, le Petit Larousse,éd imprimerie Herisseey , 2004.

ج-مذكرات وأطروحات الدكتوراه:

1. بوخنوفة عبد الوهاب، المدرسة التلميذ والمعلم ،تكنولوجيات الإعلام والاتصال، التمثل والاستخدامات، أطروحة دكتورة غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، 2006- 2007.
2. بن زايد فريد ، واضع استخدام التكنولوجيات الحديثة الإعلام والاتصال فيالصحافة المكتوبة بالجزائر ، رسالة ماجستير ((غير منشورة) في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة مونتوري قسنطينة، 2009-2010.
3. محمد ناصر أماني، التكيف المدرسي المتفوقين والمتأخرينتحصيلا في مادة اللغة الفرنسية و علاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة دمشق، 2006.
4. باحمد جويده ،علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم عن بعد، مذكرة ماجيستر(غير منشورة)في علوم التربية،جامعة تيزي وزو ،2010.

5. بولعويدات حورية، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) في الاتصال و العلاقات العامة، 2007-2008.
6. علي إسماعيل، بيار حدعون، تطوير و تحديث خطط و برامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع، المؤتمر 12 للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلم في الوطن العربي بعنوان الموازنة بين مخرجات التعليم العالي و حاجات المجتمع في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، بيروت، 6-10 ديسمبر، 2009.
7. سغيلاني فريزة، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، مذكرة (غير منشورة) شهادة الماستر في علوم لإعلامو الاتصال ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2014-2015.
8. بن عمارة نسيمة و بن طيب فطيمة، الوسائل التعليمية وأثارها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي، مذكرة ماستر (غير منشورة)، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2014-2015.

ح- المقابلات:

1. -مقابلة مع السيد واعزوق دحمان، مدير المؤسسة رابح اسطنبولي، يوم 2019/09/10 على الساعة الواحدة زوالا.

خ -مواقع الانترنت:

1. <https://peod.oacd-ilibray.org/education/Le-rôle-Crucial-des-enseignants>, 17mai 2019.
2. <https://sites.google.com/site/eportfolioamr/davood/2/amr2/15/02/2019..>

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

العنوان :

استخدام تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال الحديثة في المجال
التعليمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي و دورها في التحصيل الدراسي .
دراسة حالة بثانوية رابح اسطنبولي بولاية تيزي وزو.

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر فيعلوم الإعلام و الاتصال ، نطلب منكم مساعدتنا بالإجابة
الصريحة والجادة لنتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة في البحث ونتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون
بها لن تستعمل إلا لأغراض علمية.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

شكرا

ملاحظة : يرجى وضع علامة (X) في المكان المناسب

إشراف الأستاذة

تسعديت قدوار

من إعداد الطالبة

نعيمة خفاش

السنة الجامعية : 2019/ 2018

البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن :
- 3- الشعبة:.....

المحور الأول: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في مجال التعليم .

4- ماهي أنواع التكنولوجيات الحديثة التي نستخدمها؟ يمكنك الإجابة على أكثر من اقتراح:

- | | | | |
|--------------------------|-------------------|--------------------------|------------|
| <input type="checkbox"/> | الهاتف النقال | <input type="checkbox"/> | - الحاسوب |
| <input type="checkbox"/> | فلاشة USB | <input type="checkbox"/> | - الانترنت |
| <input type="checkbox"/> | البريد الالكتروني | <input type="checkbox"/> | - CD |

أخبرنا ذكرها:.....

5- هل نستخدم تكنولوجيات الاتصال الحديثة في المجال التعليم ؟

- دائماً أحيانا نادرا

6- ما هو الحجم الساعات استخدامك لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في مجال التعليم ؟

- أقل من ساعة
- من ساعة إلى ساعتين
- أكثر من ساعتين
- الوقت غير محدد

7- ما الذي يدفعك لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ؟

- | | | | |
|--------------------------|------------------|--------------------------|-----------------|
| <input type="checkbox"/> | لتخصصك | <input type="checkbox"/> | لدراسة |
| <input type="checkbox"/> | للتسلية والترفيه | <input type="checkbox"/> | لحدثة المعلومات |

لمواكبة الأحداث

8- ما هي الفضاءات التي تستخدم فيها تكنولوجيات الاتصال الحديثة؟

- البيت
- المدرسة
- مقهى الانترنت
- أخرى أذكرها :

9- هل استخدامك لهذه التكنولوجيات الحديثة يكون بشكل :

- فردي
- مع الآخرين

10- هل تعتمد على هذه التكنولوجيات الحديثة أكثر من الكتاب المدرسي عند انجاز بحوثك؟

- نعم
- لا

المحور الثاني: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تحسين التحصيل الدراسي :

11- كيف ترى آثار هذه التكنولوجيات الحديثة على دراستك ؟

- إيجابية
- سلبية
- إيجابية و سلبية معا

12- كيف استفدت من هذه التكنولوجيات الاتصال الحديثة ؟

- الحصول على الدروس إضافية
- الحصول على الدروس إضافية لم تحضرها في القسم
- مراجعة الدروس
- تساعدك في البحث عن المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي
- استفدت منها في إزالة الغموض التي لم تفهمها في القسم

الاتصال بالزملاء للمراجعة الجماعية

13- ما هي السلوكيات السلبية التي تعتقد اكتسبتها نتيجة استخدامك لهذه التكنولوجيات الحديثة؟

- الإهمال في الدراسة
- العزلة الاجتماعية
- الإسراف و التبذير
- مصاحبة رفقاء السوء

أخرى اذكرها :

14- هل يمكنك الاستغناء عن هذه التكنولوجيات الحديثة في أنشطتك التربوية؟

- نعم لا

15- من يتدخل في توجيهك في استخدامك لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في مجال التربوي؟

- الأساتذة
- الأولياء
- تقليد الآخرين
- لا أحد

16- ما هي العوامل الأخرى التي تؤثر على تحصيلك الدراسي؟

- المعلم
- الجو الاجتماعي والمدرسي
- المناهج التربوية
- الاسرة

أخرى أذكرها:

17- هل تواجه صعوبات أثناء استخدامك لتكنولوجيات الاتصال الحديثة؟

لا

نعم

دليل المقابلة :

أجرينا مقابلة مع السيد دحمان وعزوق مدير ثانوية رابح اسطمبولي بولاية تيزي وزو يوم الاثنين على الساعة الواحدة زوالا في مكتبه.

س1 : ماهي الوسائل التكنولوجية التي تستخدمونها في المؤسسة من أجل دعم التلميذ ؟

ج1 : الوسائل التكنولوجية التي توفرها المؤسسة للتلميذ هي الانترنت ، الحاسوب وكذا وفرنا مخابر علمية عددها أربعة، ومخابر الإعلام الآلي اثنين و Data show

س2 : ماهي التخصصات الأكثر استخداما لهذه التكنولوجيات ؟

ج2 : على العموم كلها تهتم بهذه التكنولوجيات ولكن الشعبة الأكثر استخداما لها في المؤسسة هي شعبة الرياضيات و العلوم التجريبية.

س3 : هل تسعون لتوفير التكنولوجيات التي تساعد التلميذ أو المعلم من أجل تسهيل عمليات التعليم ؟

ج3 : طبعا هذا ما نسعى اليه وهذا بمساعدة مديرية التربية لإضافة تجهيزات عصرية اكثر

س4 : ماهي المرتبة التي احتلتها المؤسسة في النتائج الدراسة لهذا العام ؟

ج4 : تحتل المؤسسة المراتب الأولى عبر الولاية، حيث احتلت المرتبة 33 لهذا العام من بين 68 ثانوية وهذا راجع لمجهودات كل من الأساتذة ويعود الى 3 عوامل منها عامل الانضباط سواء الأستاذ او التلميذ ، اقدمية الأساتذة ، إضافة الى مراعات ظروف التلاميذ الاجتماعية والصحية وأنا استقبلت هؤلاء التلاميذ رغم بعض المؤسسات رفضتهم ولكن بمجهودات الفريق التربوي نجحوا و تحصلوا على شهادة البكالوريا .

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
88	جدول رقم 01 : يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس
88	جدول رقم 2: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.
89	جدول رقم 03 : يمثل توزيع العينة حسب متغير الشعبة
90	جدول رقم 04: يمثل أنواع التكنولوجيا الحديثة التي يستخدمها التلاميذ.
91	جدول رقم 05: يمثل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم لدى أفراد العينة.
91	جدول رقم 6: يمثل حجم ساعات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم لدى التلاميذ.
92	جدول رقم 07: يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .
93	جدول رقم 08: يمثل الفوائد التي يستخدم فيها التلاميذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
93	جدول 09: يمثل استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الحديثة بشكل فردي أم مع الآخرين.
94	جدول 10: يمثل عن ماذا يعتمد أكثر التلميذ في انجاز البحوث بين الكتاب المدرسي و التكنولوجيا الحديثة
95	جدول رقم 11 : يمثل آثار التكنولوجيا الحديثة على تدرس التلميذ.
96	جدول رقم 12: كيفية استفادة أفراد العينة من التكنولوجيا الاتصال الحديثة
97	جدول 13: يمثل السلوكيات السلبية التي اكتسبها المبحوثين من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
98	جدول رقم 14: إمكانية استغناء أفراد العينة عن هذه التكنولوجيات الحديثة في أنشطتها التربوية.
98	جدول رقم 15: يمثل من يتدخل في أفراد العينة في توجيههم في استخدام لتكنولوجيات الحديثة في المجال التربوي.
99	جدول رقم 16: يمثل العوامل الأخرى التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
100	جدول رقم 17: يمثل فيما هناك صعوبات أثناء استخدام أفراد العينة لتكنولوجيات الاتصال الحديثة.

101	الجدول رقم 18: يمثل علاقة متغيرات الدراسة بأنواع التكنولوجيا التي يستخدمها التلاميذ.
104	جدول رقم 19: يمثل علاقة متغيرات الدراسة *الجنس، السن، الشعبة* باستخدام تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في مجال التعليم
107	الجدول رقم 20: يمثل الحجم الساعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.
109	الجدول رقم (21) يمثل علاقة متغيرات الدراسة بدوافع استخدام تكنولوجيا الإعلام الاتصال الحديثة:
113	جدول رقم (22): يمثل علاقة متغيرات "الجنس و السن" بشكل الاستخدام لتكنولوجيايات حديثة لدى التلاميذ.
114	جدول رقم (23): يمثل علاقة متغيرات الدراسة "الجنس، السن، الشعبة" فيما تعتمد على التكنولوجيايات الاتصال الحديثة في انجاز البحوث أكثر من الكتاب المدرسي.
117	الجدول رقم (24): علاقة متغيرات الدراسة (الجنس، السن) رؤية أفراد العينة آثار تكنولوجيايات الحديثة على دراستهم.
119	لجدول رقم (25) يمثل علاقة متغيرات الدراسة: *الجنس و السن والشعبة في كيفية استفادة أفراد العينة من تكنولوجيايات الاتصال الحديثة.
122	الجدول رقم (26): يمثل السلوكيات السلبية التي تعتقد أفراد العينة اكتسبتها نتيجة استخدامها لهذه التكنولوجيايات الحديثة "الجنس
124	الجدول رقم (27) : يمثل إمكانية الاستغناء متغيرات الدراسة عن لتكنولوجيايات الحديثة في أنشطتهم التربوية الجنس و السن والشعبة*
126	الجدول رقم (28) يمثل العوامل الأخرى التي تؤثر على التحصيل الدراسي لأفراد العينة * الجنس و السن والشعبة*
129	الجدول رقم (29) : يمثل فيما توجد صعوبات أثناء استخدام أفراد العينة لتكنولوجيايات الاتصال الحديثة الجنس و السن

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
38	الشكل رقم (1): المكونات الأساسية لنظام المعلومات
52	الشكل رقم (2): يمثل نموذج "كاتز" للاستخدامات والاشباعات
62	الشكل رقم (03): عناصر المنهج
68	الشكل رقم (04): أهداف العملية التعليمية في المجال المعرفي حسب بلوم.
88	شكل رقم 05: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس
88	شكل رقم 06: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن
89	شكل رقم 07: يمثل توزيع العينة حسب متغير الشعبة
91	شكل رقم 08: يمثل الحجم الساعي لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم
93	شكل رقم 09: يمثل الفضاءات التي يستخدم فيها التلاميذ تكنولوجيات الإتصال الحديثة
93	شكل رقم 10: يمثل كيفية استخدام التكنولوجيات الحديثة
95	شكل رقم 11: يمثل درجة إعتماذ التلاميذ على التكنولوجيات الحديثة بالنسبة للكتاب المدرسي في إنجاز البحوث
95	شكل رقم 12: يمثل أثار التكنولوجيات الحديثة على تدرس التلميذ
98	شكل رقم 13: توجيه التلاميذ في توجيهك في إستخدام التكنولوجيات الحديثة في المجال التربوي
100	شكل رقم 14: الصعوبات المسجلة أثناء استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة

فهرس الدراسة

كلمة الشكر

إهداء

ملخص الدراسة

خطة الدراسة

أ مقدمة

الجانب المنهجي

- 5 1-الإشكالية وتساؤلات الدراسة
- 7 2-أسباب اختيار الموضوع
- 7 3-أهداف الدراسة
- 8 4-أهمية الدراسة
- 8 5-منهج الدراسة وأدواته
- 13 6-مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 15 7-تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 19 8-الدراسات السابقة

الجانب النظري

الفصل الأول:تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة

- 31 تمهيد
- 32 المبحث الأول : مفهوم تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة
- 33 المبحث الثاني :تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة
- 35 المبحث الثالث :خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة
- 37 المبحث الرابع :وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة
- 43 المبحث الخامس :وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة

46 خلاصة الفصل

الفصل الثاني: المقاربات النظرية للدراسة

48 تمهيد

49 المبحث الأول: الخلفية التاريخية لنظرية الإستخدامات و الإشباعات

52 المبحث الثاني: فروض النظرية الإستخدامات و الإشباعات

53 المبحث الثالث: الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات و الإشباعات

54 المبحث الرابع: مفهوم نظرية إنتشار الأفكار المستحدثة (إنتشار المبتكرات)

55 المبحث الخامس: مفهوم عملية التبني

56 المبحث السادس: مراحل عملية التبني

56 المبحث السابع: الخصائص التي تؤثر في قبول إنتشار المبتكرات

58 خلاصة الفصل

الفصل الثالث: العملية التعليمية

60 تمهيد

61 المبحث الأول: تعريف العملية التعليمية

61 المبحث الثاني: عناصر العملية التعليمية

64 المبحث الثالث: مستويات التعليم

64 المبحث الرابع: مدخلات و مخرجات العملية التعليمية

66 المبحث الخامس: وسائل العملية التعليمية

67 المبحث السادس: أهداف العملية التعليمية (في المجال المعرفي)

68 المبحث السابع: أهمية العملية التعليمية

69 المبحث الثامن: دور تكنولوجيا التعليم في تطوير و تحديث التعليم

71 خلاصة الفصل

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

73 تمهيد

74 المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

74 المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

76 المبحث الثالث: عوامل التحصيل الدراسي

81المبحث الرابع :أهداف التحصيل الدراسي
81المبحث الخامس : كيفية التقويم التحصيل الدراسي
84 خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

871- البطاقة الفنية لثانوية الدراسة
882- عرض و تحليل البيانات الكمية و الكيفية
1313- نتائج الدراسة
133 خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق